

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

الموضوع:

دور المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية

"دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية بسكرة"

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وتدقيق

الأستاذ (ة) المشرف (ة)

- أ.د/ صورية زاوي.

من إعداد الطالب (ة):

- دنيا العيدي.

- نورة بعيجي.

لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	- أستاذ التعليم العالي	- ربيعة بوسكار
بسكرة	مقرا	- أستاذ التعليم العالي	- صورية زاوي
بسكرة	مناقشا	- أستاذ التعليم العالي	- عديلة العلواني

الموسم الجامعي: 2022-2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

الموضوع:

دور المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية.

"دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية بسكرة"

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة و تدقيق

الأستاذ (ة) المشرف(ة)

- أ.د/ صورية زاوي.

من إعداد الطالب (ة):

- دنيا العيدي.

- نورة بعيجي.

لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	- أستاذ التعليم العالي	- ربيعة بوسكار
بسكرة	مقرا	- أستاذ التعليم العالي	- صورية زاوي
بسكرة	مناقشا	- أستاذ التعليم العالي	- عديلة العلواني

الموسم الجامعي: 2022-2023

الشكر و العرفان

أولا الحمد لله عز وجل الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ووفقنا لأداء هذا العمل .

أما بعد نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة على كل ما قدمته لنا من عطاء و نصح و توجيه و لم تبخل علينا بالمعلومة و لا بالفكرة و لا حتى بالكلمة الطيبة لإعداد هذا العمل و نرجو من الله أن يوفقها لما يحبه و يرضاه، الأستاذة

" زاوي صورية "

كما نتقدم بالشكر الكبير لكل المؤسسات الاقتصادية التي زرناها و لم تبخل علينا بالإجابة.

و نشكر كل من تعلمنا على يديه حرفا لنصل إلى ما نحن عليه.

كما نشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إتمام هذا العمل.

الإهداء

5 سنوات من الجد و السهر نُختمها بأسطر و لو كثرت لن تروي ما عشناه من فرح و حزن و خوف و أمل ...

ها قد وصلنا يا من قلم لن تصلوا، فالحمد لله الذي أخرجنا برحمته و عطفه و نعمه ...

الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه ...

إلى التي أنجبت لنا الأمل و زرعت فينا الحب و الطمأنينة، إلى ركيذتي في الليال الشداد، إلى خيرتي و خيرتي و اختياري أمي الحنون ...

إلى ينبوع العطاء من زرع في نفسي الطموح و المثابرة والدي العزيز ..

إلى حبايب قلبي أخواتي، "حياة و نور" ..

إلى سندي و كتفي أخي "عبد العزيز" ..

إلى أختي ورفيقتي في إنجاز هذا العمل، "نورة"

إلى كل عائلتي و الأقارب كبيرهم و صغيرهم.

دون أن أنسى صديقتي و زملائي و كل من تشاركت معهم ذكرياتي

و لقيت في صحبتهم الخير و الفلاح ..

إلى كل من ساهم في مساعدتي على إعداد هذا البحث

إلى من يحملهم قلبي و لم يكتبهم قلبي،

تحياتي ...

" دنيا "

الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة و السلام على الحبيب المصطفى ومن وفى أما بعد ...

الحمد لله الذي وفقنا لتمثين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته سبحانه و

تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين ...

الذي وفاته المنية وكان مثال لرب الأسرة والذي لم يتهاون يوم في توفير سبيل الخير والسعادة لي، أنار الله

قبرك وجعله روضة من رياض الجنة إن شاء الله ... (أبي الموقر) ...

وإلى من وضع المولى -سبحانه وتعالى- الجنة تحت قدميها، ووقرها في كتابه العزيز حفظك الله و أدامك

نورا لدربي ... (أمي الحبيبة)...

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من إخوتي وأخواتي حفظكم الله ورعاكم وسدد خطاكم ...

إلى رفيقة دربي التي قاسمتني لحظاتي رعاها الله ووفقها حبيبيتي وصغيرتي "العدي دنيا".

إلى كل قسم مالية ومحاسبة وإدارة كلية العلوم الاقتصادية و التسيير ...

وجميع دفعة 2023 م ،جامعة محمد خيضر بسكرة ...

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي، وإلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلبي وفقكم الله لكل ما تحبون

وترضونه.

"نورة"

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور المراجعة المستمرة بأبعادها (استخدامات المراجعة المستمرة، فعالية المراجعة المستمرة، متطلبات تطبيق المراجعة المستمرة) كمتغير مستقل في تحسين جودة المعلومات المحاسبية كمتغير تابع، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات تم توزيعها على عينة مكونة من (44) مراجع داخلي بالمؤسسات الاقتصادية (سونطراك، سونلغاز، نפטال)، وقد تم استخدام الاختبارات والأساليب الإحصائية المناسبة ضمن برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها وجود دور فعال للمراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وبناء على النتائج المتوصل إليها تم تقديم مجموعة من الاقتراحات التي قد تساهم في دور المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

الكلمات المفتاحية: المراجعة المستمرة، جودة المعلومات المحاسبية.

Summary

This study aims to highlight the role of continuous audit in its dimensions (continuous audit uses, effectiveness of continuous review, requirements for the application of continuous audit) as an independent variable in improving the quality of accounting information as a dependent variable, and in order to achieve the objectives of the study, a questionnaire form was designed as a data collection tool that was distributed to a sample of (44) internal auditors in economic institutions (Sonatrach, Sonelgaz, Naftal), and appropriate statistical tests and methods were used within the Statistical Packages for Social Sciences (SPSS) program. The study reached a number of results, the most important of which is the existence of an effective role for continuous audit in improving the quality of accounting information, and based on the results reached, a set of suggestions were made that may contribute to the role of continuous audit in improving the quality of accounting information..

Keywords: Continuous review, Quality of Accounting information.

قائمة الجداول والأشكال

أولاً: قائمة الجداول

الصفحة	البيان	الرقم
39	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	01
39	توزيع أفراد العينة حسب متغير الفئة العمرية	02
40	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	03
40	توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة	04
41	درجات مقياس ليكارت الحماسي	05
43	نتائج معاملات الصدق و الثبات	06
44	اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة	07
45	مقياس ليكارت للحكم على إجابات المبحوثين	08
45	نتائج تحليل المبحوثين حول محور المراجعة المستمرة	09
48	نتائج تحليل المبحوثين حول محور جودة المعلومات المحاسبية	10
50	مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة	11
51	نتائج تحليل التباين للانحدار للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية	12
52	نتائج تحليل تباين الانحدار الخطي البسيط لدور المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية	13
52	نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار الفرضية الفرعية الأولى	14
53	نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار الفرضية الثانية	15
54	نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار الفرضية الثالثة	16

ثانيا: قائمة الأشكال

الصفحة	البيان	الرقم
هـ	النموذج الفرضي لمتغيرات الدراسة	01
04	إنتاج المعلومات	02
05	دور نظام المعلومات في المؤسسة	03
11	مكونات نظام المعلومات المحاسبية	04
21	أنواع المراجعة	05

حفظ الله

تعتبر البيانات والمعلومات من العناصر الهامة في حياة الفرد والمؤسسة، وخاصة في وقتنا الحالي، أين يشهد العالم تغير وتسارع المعلومات بشكل كبير، كما أصبحت المؤسسات تتنافس بالمعلومة ومن يملكها ومن يحسن استغلالها بشكل فعال وفي الوقت المناسب، ومنها المعلومات الحاسوبية.

تعد المعلومات الحاسوبية ذات أهمية بالغة سواء للمؤسسة أو لمستخدميها من داخل وخارج المؤسسة، لما لها من دلالات ومؤشرات تسمح لهاته الأطراف من ترشيد وتوجيه قراراتهم، لذلك تعتبر الوسيلة الرئيسية لتخفيض ظروف عدم التأكد التي يواجهها المراجع الداخلي، حيث شهدت في الربع الأخير من القرن العشرين أزمة ثقة في هذه المعلومات التي من الواجب أن تصل إلى مستخدميها بدرجة عالية من الشفافية والجودة والوضوح والعدالة.

لذا كانت الحاجة ملحة للاهتمام المؤسسة بشكل فعال وكبير بجودة المعلومات الحاسوبية وبضرورة اكتسابها المواصفات والخصائص اللازم توفرها حتى يمكن الاعتماد عليها من قبل مستخدميها، من خلال محاولة تطبيق لأساليب وطرق تمكنها من ذلك ومنها المراجعة المستمرة.

تمثل المراجعة المستمرة أحد أساليب تطبيق التطور التكنولوجي، والتي تمكن المراجع الداخلي من أداء عملية المراجعة بشكل فوري ومستمر، والحصول على معلومات حاسوبية ملائمة وبالذقة والجودة المطلوبة، كما تمكنه من أداء بشكل أفضل مقارنة بالمراجعة التقليدية.

1- إشكالية الدراسة:

تعتبر المراجعة المستمرة من المفاهيم الحديثة في علم المراجعة، ومن الأساليب أو الوسائل الحديثة التي يمكن أن تطبقها المؤسسة، مما يمكنها من تحسين أدائها وأداء المراجع الداخلي من جهة، ويسمح لها من زيادة جودة معلوماتها الحاسوبية المقدمة للمتعاملين معها سواء الداخليين أو الخارجيين، مما يمكنهم من زيادة ثقتهم في معلوماتها والاستفادة منها من جهة أخرى، وفي ضوء ما سبق يمكن أن نطرح الإشكالية الآتية:

ما هو دور المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات الحاسوبية لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية بسكرة؟

2- تساؤلات الدراسة:

وانطلاقاً من الإشكالية السابقة يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مستوى تطبيق المراجعة المستمرة في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة؟
- ما مستوى جودة المعلومات الحاسوبية للمؤسسات الاقتصادية محل الدراسة؟
- ما دور استخدامات المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات الحاسوبية بالمؤسسات محل الدراسة؟
- ما دور فعالية المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات الحاسوبية بالمؤسسات محل الدراسة؟
- ما هو دور متطلبات تطبيق المراجعة المستمرة في تحسين المعلومات الحاسوبية بالمؤسسات محل الدراسة؟



3- الدراسات السابقة:

هنالك مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة نذكر منها:

■ الدراسات المتعلقة بالمراجعة المستمرة:

-دراسة ضحى أحمد مجّد علي (2019)، بعنوان: دور المراجعة المستمرة في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية على بنك فيصل الاسلامي السوداني و بنك النيل- مذكرة ماجستير، جامعة النيلين، هدفت الدراسة إلى التعريف بأهمية المراجعة المستمرة ودورها في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية والتعرف على علاقة المراجعة بمخاطر الادخال والتشغيل والمخرجات، استندت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى العديد من النتائج منها أن المخاطر المتعلقة بإدخال البيانات مصدرها هو اشراك موظفي البيانات في كلمة السر وعدم وجود أو غياب المستندات في بعض المدخلات، وأوصت الباحثة بضرورة قيام إدارة البنك بتأهيل وتدريب الموظفين على عمليات الإدخال.

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في أن كلاهما تناولتا متغير مشترك وهو المراجعة المستمرة إلا أن هذه الدراسة تناولت علاقة المراجعة المستمرة في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية ، أما دراستنا فقد تناولت دور المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

-دراسة جيهان عادل أميرهم (2019)، بعنوان: تقييم أثر التزام المراجع الداخلي بمدخل المراجعة المستمرة على جودة المراجعة الداخلية، مذكرة ماجستير، كلية التجارة- جامعة بورسعيد، هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أثر التزام المراجع الداخلي بمدخل المراجعة المستمرة ، وذلك من خلال تحليل ودراسة مفهوم المراجعة الداخلية المستمرة التي يستخدمها المراجع في ظل التشغيل الالكتروني للبيانات ودراسة وتحليل العلاقة بينهما، وقد استخدمت الباحثة استبيان بالاستعانة بمجموعة من الأساليب الإحصائية توصلت إلى عدة نتائج أهمها أن هناك علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين هذه متغيرات تهيئة فريق عمل المراجعة الداخلية بهدف الالتزام بالمراجعة الداخلية المستمرة وجودة المراجعة الداخلية، وكانت أهم التوصيات ضرورة توفير رؤية شاملة داخل العمليات والأنشطة والمعاملات التي تتعلق بالمراجعة الداخلية لكي تتمكن من الالتزام بالمراجعة الداخلية المستمرة مما ينعكس ايجابا على جودة المراجعة الداخلية.

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في أن كلاهما تناولتا متغير مشترك وهو المراجعة المستمرة، إلا أن هذه الدراسة تناولت أثر هذه الأخيرة على جودة المراجعة الداخلية وارتباط التزام المراجع الداخلي بتحقيق هذه الجودة، أما في دراستنا فقد تناولنا دور المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية.

■ الدراسات المتعلقة بجودة المعلومات المحاسبية:

-دراسة بن قطيب علي، قاسمي السعيد (2016)، بعنوان: دور التدقيق في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات -دراسة ميدانية لعينة من الخبراء المحاسبين و محافظي الحسابات في ولاية تيارت- مجلة الباحث،



المسبلة-الجزائر، العدد 16، هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين التدقيق وجودة المعلومات المحاسبية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات، وقد تم تصميم استبيان ساهم في تدعيم الدراسة التي وقفت على أهم المقاربات الحديثة التي تمكن التدقيق من تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، وتسلط الضوء على مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير دور وظيفة التدقيق، وأهم النتائج التي توصل إليها وجود دور لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في عملية التدقيق التي تؤثر إيجاباً على جودة المعلومات المحاسبية مع الأخذ بعين الاعتبار مخاطر التدقيق والتكنولوجيا التي من الممكن أن تشكل تهديداً حقيقياً لهذه المهنة.

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في أن كلاهما تناولتا متغير مشترك وهو جودة المعلومات المحاسبية إلا أن هذه الدراسة تناولت علاقة هذا الأخير بالمعالجة الالكترونية أو التدقيق، أما دراستنا فقد تناولت دور المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

-دراسة ياسر تاج السر مُجد سند، أميمة عوض عبد الله عثمان (2021)، بعنوان: حوكمة مهنة المراجعة و دورها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية "دراسة ميدانية على عينة من مكاتب المراجعة الخارجية بولاية الخرطوم"، مجلة الجراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 06، العدد 02، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور حوكمة مهنة المراجعة في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، فقام الباحثين بالتعريف بالمراجعة وذكر خصائصها النوعية بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وبعد القيام بمختلف التحليلات تم التوصل إلى نتائج تمثلت في أن تطبيق حوكمة مهنة المراجعة يفيد في توفير المعلومات المحاسبية ذات الخصائص النوعية الجيدة، وأوصت الدراسة كذلك بأهمية تطبيق حوكمة مهنة المراجعة لضمان جودة المعلومات المحاسبية.

اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في أن كلاهما تناولتا متغير مشترك وهو جودة المعلومات المحاسبية إلا أن هذه الدراسة تناولت علاقة هذا الأخير بحوكمة مهنة المراجعة، أما دراستنا فقد تناولت دور المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

■ الدراسات المتعلقة بالمراجعة المستمرة و جودة المعلومات المحاسبية:

-دراسة وجدي الناجي الطيب عبد الله، ياسر تاج السر مُجد سند (2018)، بعنوان: أثر المراجعة المستمرة في جودة المعلومات المحاسبية -دراسة ميدانية على المصارف السودانية- مجلة الدراسات العليا، جامعة النيلين، المجلد 11، العدد (1-42)، هدفت الدراسة إلى التأكد من قدرة المراجعة المستمرة على تقديم معلومات ذات جودة عالية وملائمة وفعالة تساعد في اتخاذ القرارات داخل المصارف، وتكمن أهمية الدراسة في تبيان متغيرات وأبعاد المراجعة المستمرة في تحسين جودة ونوعية المعلومات المحاسبية بالمصارف السودانية، وقد توصل الباحثان إلى أن المراجعة المستمرة تساهم في تحقيق ملائمة وموثوقية المعلومات المحاسبية، وفي الأخير أوصى الباحثان بضرورة تطبيق المراجعة المستمرة لأنها تقلل التلاعب وتكتشف الأخطاء وتعالجها أولاً بأول والتأكد من قيام المراجعة المستمرة بتقييم أدائها ذاتياً كل فترة و رفع تقرير للجهات المعنية لمعالجة نقاط الضعف.

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في أن كلاهما قام بدراسة أثر المراجعة المستمرة في جودة المعلومات المحاسبية إلا أن هذه الدراسة تختلف في أن أبعادها بالنسبة للمتغير التابع كانت عن ملائمة و موثوقية المعلومات المحاسبية وقامت بإسقاط الدراسة على

عينة من المصارف السودانية بينما دراستنا الحالية قمنا بدراسة المتغير التابع بأبعاد دقة ووقتية وموثوقية المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية بولاية بسكرة.

-دراسة مُجَّد عصام المهدي الأمين (2018)، بعنوان: دور المراجعة المستمرة في زيادة جودة التقارير المالية الإلكترونية دراسة ميدانية على المصارف السودانية بولاية الخرطوم- مذكرة ماجستير، جامعة النيلين، هدفت الدراسة إلى قياس أثر العلاقة بين المراجعة المستمرة وموثوقية وملائمة التقارير المالية الإلكترونية ، اتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي وتوصل في الأخير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المراجعة المستمرة وموثوقية التقارير المالية الإلكترونية وأوصى بعدة توصيات أهمها أن على المصارف السودانية الاهتمام بالتدريب والتطوير المستمر في مجال المراجعة المستمرة وزيادة موثوقية التقارير المالية الإلكترونية وكذا مساعدة مستخدمي المعلومات في اتخاذ القرارات بالاعتماد على معلومات جيدة في الوقت المناسب ومتناسبة مع احتياجات مستخدميها.

اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا الحالية حيث قام بدراسة دور المراجعة المستمرة في زيادة جودة التقارير المالية الإلكترونية إلا أن هذه الدراسة تختلف في الأبعاد حيث قامت بدراسة موثوقية وكذا ملائمة التقارير الإلكترونية المالية بإسقاط الدراسة على عينة من المصارف السودانية بينما دراستنا الحالية ركزت على دراسة دور المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية بأبعاد موثوقية وملائمة وكذا وقتية المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية بولاية بسكرة.

-دراسة سارة عبد الرحمان داؤود أمين (2018)، بعنوان: دور المراجعة المستمرة في الكشف عن مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة و زيادة جودة التقارير المالية المنشورة -دراسة ميدانية بديوان المراجعة القومي و مكاتب المراجعة الخارجية-، مذكرة ماجستير، جامعة النيلين، هدفت الدراسة إلى تبيان دور المراجعة المستمرة الفعال في بيئة التجارة الإلكترونية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية بالمؤسسة، وتحديد صعوبات تطبيق المراجعة المستمرة و إمكانية التغلب عليها، واستندت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى عدة نتائج منها أن المراجعة المستمرة تساعد في الكشف عن مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة لأنها تعمل بصورة مستمرة، وأن تقارير هذه الأخيرة تتميز بجودة المعلومات لأنها سريعة ودقيقة وبهذا تمكن مستخدمي المعلومات من الاستفادة منها بصورة كبيرة، وأوصت الباحثة أيضا بعدة توصيات أهمها ضرورة تطبيق أنظمة المراجعة المستمرة في جميع مؤسسات الدولة لأنها تساهم في الكشف عن مخاطر نظم المعلومات المحاسبية وتحد منها، ضرورة تطبيق نظم المراجعة المستمرة لزيادة كفاءة وفعالية وظيفية المراجع الخارجي وتقديم المساعدة للأطراف ذات المصلحة في المعلومات الناتجة عن المراجعة.

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في أن كلاهما تناولتا متغير مشترك وهو المراجعة المستمرة، إلا أن هذه الدراسة تناولت علاقة هذا الأخير في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في مكاتب المراجعة الخارجية ، أما دراستنا فقد تناولت دور المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية .

4- نموذج وفرضيات الدراسة:

ليتم اختبار أهداف الدراسة كان لابد من وضع مجموعة من الفرضيات، وبناء على الدراسات السابقة التي تناولت المتغيرات يمكن صياغة فرضيات الدراسة على النحو التالي:

1-4 فرضيات الدراسة:

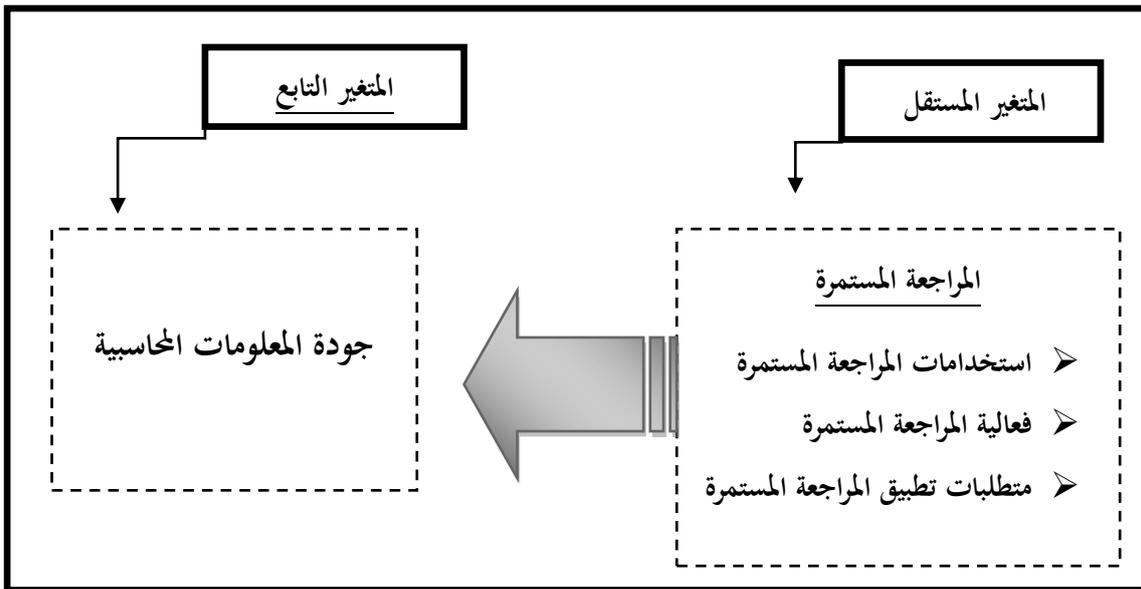
الفرضية الرئيسية: للإجابة عن الإشكالية المطروحة قمنا بوضع الفرضية الرئيسية التالية:

- يوجد دور للمراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية بسكرة ، و التي تنبثق منها الفرضيات التالية:
- **الفرضية الأولى:** يوجد دور لاستخدامات المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية بسكرة.
- **الفرضية الثانية:** يوجد دور لفعالية المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية بسكرة.
- **الفرضية الثالثة:** يوجد دور لمتطلبات تطبيق المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية بسكرة.

2-4 نموذج الدراسة:

قمنا باستعراض العلاقة بين متغيرات الدراسة من خلال الشكل أدناه:

الشكل رقم (01): النموذج الفرضي لمتغيرات الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مراجع سابقة.



5- النموذج الإستراتيجي ومنهجية الدراسة:

5-1 النموذج الإستراتيجي:

تم تبني النموذج الإستراتيجي في هذه الدراسة حيث أن الغرض هو دراسة كلا من متغيرين وفهم العلاقة السببية بينهما، كما أنه تم اعتماد إستراتيجية الاستطلاع من خلال اعتماد الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات الأولية، وسيتم توضيح تقنيات المنهجية، للبحث بدقة في الفصل التطبيقي.

5-2 منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة النظرية، ذلك أنه أنسب المناهج لدراسنا الذي يسمح بعرض الموضوع بشكل جيد و كذا القيام بالتحليل والتفسير بشكل منظم، من خلال دراسة الظاهرة ووصفها وصفا دقيقا وهذا بعد جمع البيانات اللازمة ثم تحليلها وتفسيرها وتحديد العلاقة و الأثر بين متغيرات الدراسة، أما في الجانب التحليلي فقد تم إجراء المسح الاستطلاعي الشامل و تحليل كافة البيانات وذلك بتوضيح مفاهيم حول المراجعة المستمرة و كذا المعلومات المحاسبية وشرح مختلف خصائصها وكيف تتحقق جودتها.

أما فيما يخص الجانب التطبيقي فتم الاعتماد على الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات وذلك من خلال توزيعه على عينة الدراسة وتحليلها باستخدام الطرق الإحصائية المناسبة، وتم الاعتماد على نوعين من البيانات وهي البيانات الأولية والبيانات الثانوية التي سيتم التطرق لها والتفصيل فيها في الفصل التطبيقي للتوصل إلى نتائج الدراسة وتوضيح دور المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

6- تصميم الدراسة:

6-1 أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على مستوى تطبيق المراجعة المستمرة في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة.
- معرفة درجة جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة.
- إبراز دور ابعاد المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية للمؤسسات محل الدراسة.
- تقديم مجموعة من المقترحات التي قد تساهم في تحسين تطبيق المراجعة المستمرة بالمؤسسات الاقتصادية محل الدراسة، مما يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

6-2 حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على المراجعة المستمرة دورها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.
- الحدود المكانية: يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية بسكرة.
- الحدود الزمانية: حدد الإطار الزمني للدراسة التي تم فيها جمع البيانات من 15 مارس 2023 إلى 20 أبريل 2023.

7- أهمية الدراسة:

- يعتبر موضوع الدراسة من الموضوعات المهمة في ميدان المحاسبة والمراجعة، نظرا لتناوله مفهوميين مهمين وهما: المراجعة المستمرة وجودة المعلومات المحاسبية.
- قلة الدراسات التي تناولت موضوع المراجعة المستمرة، لذا ارتأينا دراسته ومحاولة البحث فيه قدر المستطاع.
- تكمن أهمية الموضوع أيضا في أن كل من المراجعة المستمرة وجودة المعلومات المحاسبية يشكلان معا ثنائيا هاما وفعالا في نمو واستمرار نشاط المؤسسة، لأن عدم الاهتمام بمصدقية وجودة المعلومات المحاسبية ستؤثر على نتائج المؤسسة بصفة عامة وأدائها المالي بصفة خاصة.
- تسليط الضوء على أهمية تطبيق أبعاد المراجعة المستمرة لما لها من دور في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.
- يمكن لهذه الدراسة أن تزود المكتبة بدراسة علمية يمكن الاستفادة منها مستقبلا.

8- هيكل الدراسة:

للإجابة على الإشكالية وتحقيق أهداف الدراسة تم تقسيم الدراسة إلى ثلاث فصول بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة. مقدمة: تضمنت طرح الإشكالية والتساؤلات الفرعية وكذا أهداف الدراسة، وأهمية الدراسة، وتقديم نموذج وفرضيات الدراسة، بالإضافة إلى عرض الدراسات السابقة المتعلقة بدراسة المتغيرين محل الدراسة المراجعة المستمرة وجودة المعلومات المحاسبية.

الفصل الأول: و المعنون بـ "الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية"، وتم فيه عرض المفاهيم الأساسية للمعلومات المحاسبية بداية بمفاهيم المعلومات ثم ماهية المعلومات المحاسبية من خلال تعريفها وخصائصها وأهميتها بعد ذلك الانتقال إلى جودة المعلومات المحاسبية تعريفها ومختلف خصائصها وكذا مختلف العوامل المؤثرة عليها.

الفصل الثاني: و المعنون بـ "مساهمة المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية"، تضمن ماهية المراجعة المستمرة وأهميتها وأهدافها وكذا أدواتها وأساليبها وقبلها تم التطرق إلى المراجعة بصفة عامة، إلى جانب دراسة العلاقة بين المتغيرين ألا و هما المراجعة المستمرة وجودة المعلومات المحاسبية، و ذلك من خلال توضيح الدور الفعال للمراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

الفصل الثالث: و المعنون بـ "مساهمة المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية بسكرة"، تضمن منهجية الدراسة المتبعة، وعرض عينة الدراسة والأدوات المستخدمة في التحليل، و تحليل نتائج الدراسة واختبار صحة الفرضية الرئيسية وكذا الفرعية.

خاتمة: وفي الأخير تتضمن الخاتمة النتائج النظرية والميدانية التي تم التوصل إليها مع تقديم توصيات متعلقة بموضوع الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار النظري لجودة

المعلومات المحاسبية

تمهيد:

تلعب المعلومات المحاسبية دورا مهما في تنمية المؤسسات وتطوير أداءها بل تعتبر العامل الأساسي الذي يربط المؤسسة بالمتعاملين معها سواء الداخليين أو الخارجيين، الأمر الذي يستدعي التأكيد على أهمية تحقيق وتوفير المعلومات المحاسبية بالجودة المطلوبة لمستخدميها، من خلال مجموعة من الخصائص النوعية التي لا بد أن تتصف بها لتكون ذات فائدة للأطراف المستفيدين منها، حتى تضمن المؤسسة رضا المستفيدين من هذه المعلومات وولائهم لها.

ولمعرفة أكثر حول المعلومات بصفة عامة و المعلومات المحاسبية بصفة خاصة، سوف نتناول في هذا الفصل المباحث التالية:

المبحث الأول: مدخل إلى المعلومات المحاسبية.

المبحث الثاني: جودة المعلومات المحاسبية.

المبحث الأول: مدخل إلى المعلومات المحاسبية

تعتبر المعلومات المحاسبية كل المعلومات التي تمت معالجتها وتحويلها إلى بيانات والتي تظهر في مخرجات نظم المعلومات المحاسبية لتقدم بعد ذلك في قوائم مالية وتقارير للجهات الخارجية وخطط التشغيل وكذا التقارير المستخدمة داخليا.

المطلب الأول: ماهية المعلومات

أولاً: تعريف البيانات والمعلومات

1- تعريف البيانات:

تعرف البيانات على أنها "مجموعة من الحقائق التي تجمع، وتسجل، وتخزن وتتم معالجتها من خلال نظام المعلومات، والبيانات تمثل عوامل ملاحظة أو مؤشرات لقياس نشاطات العمل لدى صانعي القرار أو لمستخدمي هذه البيانات، فهناك أنواع متعددة من البيانات التي بحاجة إلى أن يتم تجميعها في العمل". (الرمحي و الذبيبة، 2014، صفحة 16).

كما تعرف بأنها "حقائق مجردة ليست ذات معنى أو دلالة في ذاتها، بمعنى أنها لو تركت على حالها فلن تضيف شيء إلى معرفة مستخدميها بما يؤثر على سلوكهم في اتخاذ القرارات. لذلك تتضمن البيانات أي مجموعة من الحروف والرموز والأرقام التي تعبر عن حقيقة وقوع أحداث معينة داخل النظام أو نتيجة لتعامل النظام مع الأطراف الأخرى خارج النظام (البيثة). (حسين، 2004، صفحة 25).

2- تعريف المعلومات:

تعرف المعلومات على أنها: "البيانات التي يمكن أن تغير من تقديرات متخذي القرارات فهي مقياس لقيمة رسالة معينة لمتخذ قرار معين في موقف محدد. أو هي معرفة مشتقة من تنظيم وتحليل البيانات، أي أنها بيانات ذات منفعة في تحقيق أهداف المؤسسة". (مبارك، 2013، صفحة 13)

كما تعرف أيضا بأنها: "نتاج العمليات والممارسات التي تؤدي إلى تحويل البيانات بطريقة تؤدي إلى زيادة مستوى المعرفة في المستقبل". (بال، 2005، صفحة 21)

فهي "المعرفة المفيدة المكتسبة من البيانات المستلمة وبناء عليه هي تعتمد على الشخص الذي يستلم البيانات وعلى القرارات التي سوف يتخذها". (مبارك، 2013، صفحة 13)

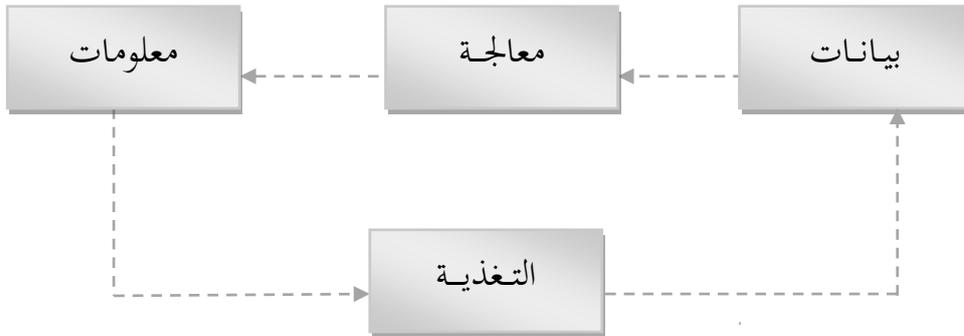
وبصفة عامة تعرف المعلومات بأنها نواتج تنظيم وتحليل ومعالجة البيانات، و التي يمكن لها من أن تغير تقديرات متخذي القرارات إن تم توفيرها في الوقت والجودة المطلوبة.

3- الفرق بين البيانات و المعلومات:

يبدأ نظام المعلومات بالبيانات وينتهي بالمعلومات فالبيانات كما عرفناها على أنها حقائق تم تسجيلها أو سيتم تسجيلها مستقبلا بشأن أحداث معينة أو قد تكون هذه الحقائق مستقلة وغير مرتبطة ببعضها البعض وغير محدودة العدد وتعرف أيضا بالمدخلات أو المادة الخام للمعلومات وبمعنى آخر هي مجموعة من الحقائق والملاحظات التي يتم جمعها من مجتمعات إحصائية معينة ويتم إدخالها إلى الحاسوب لمعالجتها وإخراج النتائج ومن أمثلة البيانات الاسم، السن والمهنة.. الخ، أما المعلومات فهي ناتجة عن تشغيل البيانات أو مجموع النتائج التي تم التحصل عليها من الحاسوب وبمعنى آخر هي مجموعة البيانات التي جمعت وأعدت بطريقة ما جعلتها قابلة للاستخدام أي مفيدة بالنسبة لمستقبلها أو مستخدميها وهي تمثل المخرجات في نظام المعلومات و لها تأثير في اتخاذ القرارات المختلفة. (هروال، 2014/2015، صفحة 8)

وتتحقق وظيفة تجميع البيانات للحصول على معلومات من خلال مرحلة المدخلات والتي تتضمن عدة خطوات تتمثل في تسجيل هذه البيانات و التحقق من دقتها واكتمالها سواء من خارج أو داخل المؤسسة ويتم هذا بالتغذية العكسية، بعد ذلك تأتي مرحلة معالجة هذه البيانات من خلال تصنيفها ونسخها، ترتيبها، دمجها، تلخيصها ومقارنتها أيضا إن تطلب ذلك، ويتم مراقبة هذه البيانات للتأكد من تمامها ودقتها والتشغيل الصحيح لها وفي الأخير تصبح هذه البيانات في شكل معلومات. (أحمد لطفى، 2011، صفحة 20). ويمكن تلخيص مراحل إنتاج المعلومات في الشكل التالي:

الشكل رقم (02): إنتاج المعلومات



المصدر: (صابر، 2007، صفحة 37)

ثانيا: قيمة و دور المعلومات في المؤسسة

1- قيمة المعلومات:

يمكن اعتبار المعلومات وفقا لنظرية اقتصاديات المعلومات أنها بمثابة سلعة من السلع التي تتطلب تحديد السعر المناسب لها والذي يتناسب مع المنافع التي تعود على المستخدم مقابل الحصول على هذه المعلومات، و لاتخاذ القرار الخاص بالحصول على المعلومات

الفصل الأول: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية

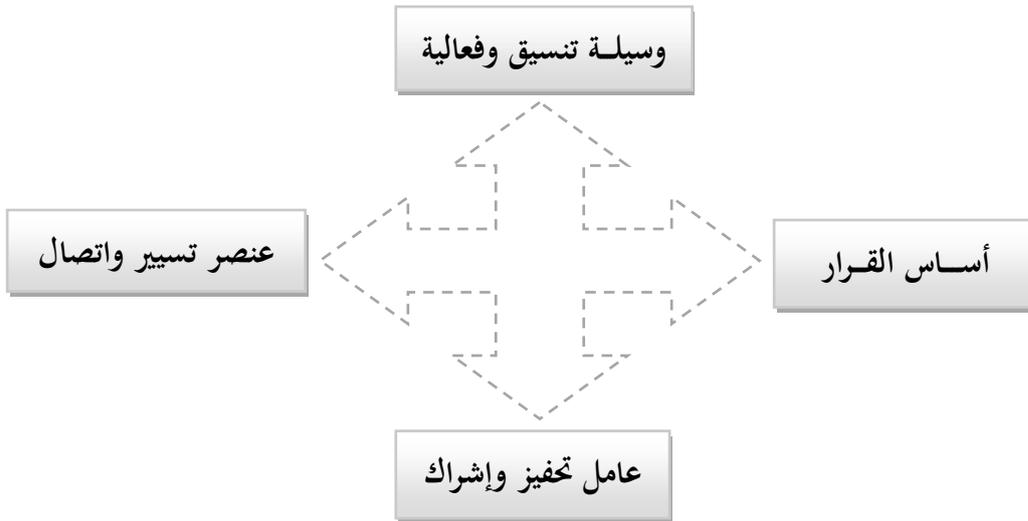
يجب أن يتم دراسة عناصر المنافع والتكاليف، كما أن قيمتها تشتق أيضا من تأثيرها على سلوك متخذ القرار (أي أنها تعتبر ذات قيمة إذا خفضت من حالة عدم التأكد لدى المستخدم لها). (عربي، وآخرون، 2019، صفحة 30)

كما أن المعلومات تلعب دورا هاما في زيادة القدرات والقيمة المعرفية عند الفرد، ويتمثل دورها في أنها تقلل من حالة عدم اليقين عند المستخدمين، وبالتالي فهي من المفترض أن تجعله قادرا على اتخاذ قرار أقل ضررا أو أكثر نفعاً، أي أنها سوف تؤدي إلى زيادة الأرباح أو تقليل الخسائر الناجمة عن عملية اتخاذ القرار، ويوجد في أدبيات نظرية القرارات طريقة لقياس منفعة المعلومات المتمثلة بالزيادة في الربح المتوقع، والمقصود بالربح هنا هو الفائدة أو المنفعة الناتجة عن القرار نتيجة توفر المعلومات، والزيادة الإضافية في الربح تمثل قيمة المعلومات التي أنتجت هذه الزيادة، وتقاس عادة الأرباح أو المنافع الناتجة عن القرار بوحدات نقدية. وبالنسبة للقياس الكمي لقيمة المعلومات، يتم التمييز بين حالة التأكد وحالة عدم التأكد، ففي حالة التأكد التام أي عند توفر المعلومات التامة، فتقاس قيمة المعلومات من خلال المقارنة بين منفعة المعلومات و تكاليف الحصول على تلك المعلومات وذلك لأن المعلومات تسمح بأن يتم اتخاذ القرار الأمثل في كل مرة تنشأ فيها حاجة لاتخاذ القرار، أما في حالة عدم التأكد أي عدم توفر معلومات تامة، فإن دور المعلومات هو التقليل من حالة عدم التأكد، وبالتالي يجب أخذ درجة المخاطرة بالمنافع الناجمة عن البديل مضروبا باحتمال تحقق هذا البديل. (قداري، 2015/2014، صفحة 33)

2- دور المعلومات في المؤسسة:

كانت ولا زالت حاجة المؤسسات للمعلومات مستمرة دائما سواء كانت هذه المعلومات داخلية أو خارجية، ومن خلال هذه الحاجة يمكن توضيح دور المعلومات في المؤسسة كالتالي:

الشكل رقم (03): دور نظام المعلومات في المؤسسة



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على معطيات: (بوحفص، 2013/2012)

الفصل الأول: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية

من خلال الشكل نلاحظ أن دور المعلومات يتمثل في: (بوحفص، 2013/2012، صفحة 54)

- المعلومات أساس القرار: يوجب تسيير أي مؤسسة كانت أن تتخذ مجموعة كبيرة من القرارات المتنوعة في المقابل ومن الضروري أن تكون المعلومات ذات جودة فهي أساس اتخاذ القرار، فهي تساهم في التخفيض من درجة عدم التأكد التي تواجه متخذ القرار و منه خطر الوقوع في الأخطاء؛
- المعلومات عنصر تسيير و اتصال: كل عملية تسيير يجب أن تزود بمعلومات حتى يمكن تنفيذها، كما أن المعلومة أداة اتصال داخلية بين مختلف أفراد المؤسسة، وليس هذا فقط وإنما تسمح للمؤسسة بأن تبقى على اتصال دائم بمحيطها فالمعلومة تربط مختلف وظائف المؤسسة فيما بينها؛
- المعلومات وسيلة تنسيق وفعالية: يجري في المؤسسة تبادل للمعلومات بين مختلف المستويات الإدارية أو في نفس المستوى، وهذا ما يسمح بالتنسيق بين مختلف نشاطات أفراد المؤسسة، فالمعلومة تربط مختلف وظائف المؤسسة فيما بينها؛
- المعلومات عامل تحفيز وإشراك: بعض أنواع المعلومات تعد مصدرا لتحفيز الأفراد، فهي تزودهم بتقرير عن درجة كفاءتهم في أداء العمل، وتساعدهم على فهم نموذج المؤسسة التي يعملون فيها وهي تعطي راحة عندما تكون الانحرافات في الأداء تتطابق والحدود المسموح بها، وهي أيضا تساعدهم على التعرف على نتائج قراراتهم وتصرفاتهم مما يدفعهم إلى بذل مزيدا من الجهد.

المطلب الثاني: ماهية المعلومات المحاسبية

أولاً: مفهوم المعلومات المحاسبية

المعلومات المحاسبية هي "البيانات التي تمت معالجتها للحصول على مؤشرات ذات معنى، تستخدم كأساس في عملية اتخاذ القرارات والتنبؤ بالمستقبل، و يتعين التوازن في إعداد هذه المعلومات، من حيث الحاجة إلى التفصيل فيها من جهة، ومدى اختصارها على شكل دلالات رقمية مركزة من جهة أخرى، كما يجب أن ترتبط بجهة استخدام معينة، وتعد في ضوء محدد حتى تكون ذات منفعة لمتخذي القرارات. (رملي، 2011، صفحة 32)

إن المعلومات المحاسبية هي الشيء الذي يغير الحالة المعرفية للشخص في موضوع ما أو مجال ما، والمتمثلة في كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظام المعلومات المحاسبي في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية والتقارير المستخدمة داخليا، والتي تم معالجة بياناتها للحصول على مؤشرات ذات معنى تستخدم كأساس في عملية اتخاذ القرارات والتنبؤ بالمستقبل. (معمرى و قورين، 2019، صفحة 240، 241)

إن توفير المعلومات المحاسبية ليس هدفا في حد ذاته، بل من الضرورة أن تكون هذه المعلومات ذات محتوى إعلامي نافع يمكن الاستفادة منه من جانبي مستخدمي المعلومات، وإن المنفعة ترتبط بالمعلومات وفائدتها من وجهة نظر معدي التقارير والقوائم، أي أنها تلتصق بالمعلومة، وبذلك فإنه ليس من الضروري أن تتحول البيانات المحاسبية إلى معلومات بمعالجتها وتشغيلها فقط، بل أصبحت تحتاج إلى تحقيق شرطين مهمين، لتتحول البيانات إلى معلومات، وهما:

الفصل الأول: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية

✓ أن المعلومات الناتجة يجب أن تقلل من درجة عدم التأكد لدى متخذي القرارات، وذلك من خلال تقليل عدد البدائل المتاحة أمام متخذي القرارات.

✓ أن المعلومات الناتجة يجب أن تزيد من معرفة متخذي القرارات، وذلك في حالة عدم تحقيق الشرط الأول، حيث يمكن الاستفادة من المعرفة المضافة في اتخاذ قرارات أخرى مستقبلاً.

وإذا لم يتحقق الشرطان فلا يمكن اعتبار ناتج العمليات التشغيلية على البيانات بمثابة معلومات، ويمكن اعتبارها "بيانات مرتبة" يمكن خزنها واستخدامها في النظام من جديد. (الشيخ، 2012، صفحة 34، 35)

وبصفة عامة فيمكننا تعريف المعلومات المحاسبية أنها مخرجات عملية إدخال البيانات المالية والمحاسبية والتي تمت معالجتها والحصول على معلومات كمية وغير كمية والتي تكون على درجة من الدقة والموثوقية والملائمة لاستخدامها كمؤشرات ذات دلالة ومعنى تستخدم في عملية اتخاذ القرارات داخل المؤسسة.

ثانياً: أنواع المعلومات المحاسبية

يمكن تبويب المعلومات المحاسبية إلى عدة أنواع، أهمها: (وسوف، 2020، صفحة 11، 12)

- معلومات تاريخية مالية: هي معلومات تختص بتوفير سجل للأحداث الاقتصادية التي تحدث نتيجة العمليات الاقتصادية التي تمارسها المؤسسة لتحديد وقياس نتيجة النشاط من ربح أو خسارة عن فترة مالية معينة، وعرض المركز المالي في تاريخ معين لبيان سيولة المؤسسة ومدى الوفاء بالتزاماتها، ويلاحظ أن هذه المعلومات تهتم بتسجيل التكاليف والإيرادات كما وقعت، كما أنها تركز على الاستخدام الخارجي (من قبل الجهات الخارجية) بصورة أكبر؛
- معلومات عن التخطيط والرقابة: هي معلومات تختص بتوجيه اهتمام الإدارة إلى مجالات وفرض تحسين الأداء وتحديد مجالات أوجه انخفاض الكفاءة لتشخيصها واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها في الوقت المناسب ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لإعداد برامج الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية، حيث تبرز الموازنات الوضع المالي للمؤسسة في لحظة تاريخية مقبلة فضلاً عن استخدامها في أغراض الرقابة، وتقييم الأداء وتحديد مسؤولية الأفراد، أما التكاليف المعيارية فتهتم بالتحديد المسبق لمستويات النشاط، لتسهيل عملية المحاسبة لكل مستوى؛
- معلومات لحل المشكلات: وهي تتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيار بينها، وتعتبر ضرورية للأمور الغير روتينية (أي تتطلب إجراء تحليلات محاسبية خاصة أو تقارير محاسبية خاصة) وبذلك فهي تتسم بعدم الدورية، وعادة ما تستخدم هذه المعلومات في التخطيط طويل الأجل.

ثالثاً: مستخدمو المعلومات المحاسبية

يقصد بمستخدمو المعلومات المحاسبية الأطراف أو الجهات المستخدمة والمستفيدة من المعلومات المحاسبية، والتي تعتمد على المعلومات المحاسبية لأغراض القرارات الداخلية والخارجية، ويمكن تقسيم مستخدمي المعلومات المحاسبية إلى نوعين: (قداري، 2015/2014، صفحة 46، 47)

الفصل الأول: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية

- 1- الأطراف الداخلية: وهي كافة الأطراف العاملة في أداء نشاط المؤسسة واستخدام مواردها الاقتصادية والبشرية في سبيل تحقيق أهداف المؤسسة، وتمثل هذه الأطراف فيما يلي:
 - الإدارة العليا: ويقصد بها مجلس الإدارة أو المدير العام المسئول عن تنفيذ الخطط والسياسات المرسومة للمؤسسة، حيث أن الإدارة العليا مسؤولة عن أداء المؤسسة اتجاه المالكين، وتستخدم المعلومات المحاسبية لمعرفة نتيجة نشاط المؤسسة؛
 - المستويات الإدارية: ويقصد بها المدراء في المستويات الوسطى والدنيا، والتي تتولى متابعة النشاط والإشراف على أعماله واتخاذ الإجراءات التصحيحية للنشاط، وتكون مسؤولة اتجاه الإدارة العليا في تحقيق الرقابة الإدارية على النشاط، ولذلك تحتاج للتقارير المحاسبية بصفة دورية؛
 - الموظفين: يحتاج الموظفون إلى معلومات لمتابعة أعمال المؤسسة لمعرفة مدى استقرار وظائفهم، وكذلك مدى ملائمة الأجور والرواتب التي يتقاضونها مع النتائج المحققة للمؤسسة.
- 2- الأطراف الخارجية: وهي الأطراف الخارجة عن المؤسسة وتمثل في :
 - المالكين الحاليين والمستثمرين والسماصرة: يرغب هؤلاء في معرفة المعلومات والنشاط الذي تزاوله المؤسسة لاتخاذ القرارات سواء الإبقاء على استثماراتهم أو سحبها أو بشراء حصص جديدة، وهذا من خلال معرفة نتيجة أعمال المؤسسة ومقارنتها بمؤسسات أخرى؛
 - المقرضين: وهم المؤسسات المالية والمصارف، حيث يستخدمون المعلومات المحاسبية لتقييم مخاطر منح القروض ومعرفة مدى القدرة على الالتزام بسداد الديون؛
 - الموردين: تساعد المعلومات المحاسبية الموردين على معرفة وضع ومدى نجاح المؤسسة حتى يستمر التعامل معها باعتبارها زبون للموردين؛
 - الجهات الحكومية: وتشمل دائرة الضرائب ودائرة الإحصاء والسلطات القضائية والمخططون الاقتصاديون، حيث تستعمل هذه الأطراف المعلومات المحاسبية لغرض فرض الضرائب على أرباح المؤسسة، وحساب الدخل القومي، وفض النزاعات وتحليل النشاط الاقتصادي؛
 - نقابات العمال: يهتم هؤلاء بخطط المؤسسة في الأجور والمكافآت ومعرفة مدى قدرة المؤسسة على سداد معاشاتهم؛
 - العملاء: يهتم العملاء بمعرفة مستقبل المؤسسة ومدى قدرتها في إمدادهم بالسلع والخدمات؛
 - الجمهور: يهتم الجمهور بمعرفة مستقبل المؤسسات وأثرها على مستويات الأسعار والدخل القومي، كما يهتم الجمهور بالأداء الاقتصادي لجميع المؤسسات. (قداري، 2014/2015، صفحة 47)

المطلب الثالث: نظام المعلومات المحاسبية

أولاً: ماهية نظام المعلومات المحاسبية

أ- مفهوم نظام المعلومات المحاسبية:

نظام المعلومات هو نظام يستخدم الموارد البشرية والبرمجية والمعلوماتية حيث يقوم بإدخال البيانات ومعالجتها ثم استرجاعها وإخراج وتوصيل المعلومات إلى الأطراف المستخدمة والمستفيدة منها لمساعدتها في ممارسة الأنشطة الرئيسية لمؤسسات الأعمال (وظائف المنظمة و وظائف الإدارة) واتخاذ القرارات وتقييم الأداء. (الوقاد و السيد، 2019، صفحة 11)

أما نظام المعلومات المحاسبية فهو "أحد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية (كالجهات الحكومية والدائنين والمستثمرين) وإدارة المؤسسة". (موسكوف و سيمكن، 2002، صفحة 25).

كما يعرف على أنه هيكل متكامل داخل المؤسسة يقوم باستخدام الموارد المتاحة والأجزاء الأخرى لتحويل البيانات الاقتصادية إلى معلومات محاسبية، بهدف إشباع احتياجات المستخدمين المختلفين من المعلومات. (بوعزيز، 2021، صفحة 49).

وأيضا يعرف نظام المعلومات المحاسبي أيضا بأنه ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في المؤسسة في مجال الأعمال والذي يقوم بجمع البيانات المالية من مصادر داخل وخارج المؤسسة ثم يقوم بتشغيل البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة مستخدميه هذه المعلومات خارج و داخل المؤسسة. (حسين، 2004، صفحة 47)

ب- مكونات نظام المعلومات المحاسبية:

يتكون نظام المعلومات المحاسبية من مجموعة من المكونات الأساسية، أهمها ما يلي: (عصيمي، 2011، صفحة 45 و 46)

1- العنصر البشري Human Element: و يشمل مجموعتين هما:

- معدو المعلومات المحاسبية: وتشمل هذه المجموعة محلي نظم، مبرمجي نظم، تخصصات مختلفة أهمها المحاسب؛
- مستخدمو المعلومات المحاسبية: وتنقسم هذه المجموعة إلى مستفيدين داخليين (الإدارة، الموظفين) ومستفيدين خارجيين (الملاك، و المستثمرين، والبنوك، والحكومة .. إلخ).

2- العنصر الآلي Hardware: ويتمثل في الأجهزة المستخدمة في النظام (حاسبات آلية، طابعات، و وسائل اتصالات مختلفة).

ويعتمد نوع النظام (يدوي، آلي، شبه آلي) على مكونات هذا العنصر؛

3- البرامج اللازمة للنظام Software: وهذا العنصر يرتبط بالنظم الآلية أكثر من النظم اليدوية، ويتمثل في البرامج اللازمة

لتشغيل النظام سواء كانت برامج واردة بجهاز الحاسب أو مشتراة خصيصا لغرض معين أو معدة داخل المؤسسة لغرض ما؛

4- الإجراءات Procedures: وهي تشمل الإجراءات المختلفة، والتي تتم لتحويل البيانات إلى معلومات مفيدة لعملية اتخاذ

القرارات؛ (عصيمي، 2011، صفحة 46)

الفصل الأول: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية

5- قاعدة البيانات: "هي مجموعة منظمة من المعلومات المهيكلة أو البيانات المخزنة عادة بصيغة إلكترونية أو في نظام كمبيوتر، وعادة ما تكون قاعدة البيانات تحت تحكم نظام إدارة قاعدة بيانات". (الفاعوري، 2022، صفحة 1502)

هذا بالإضافة إلى المكونات الأساسية السابقة هناك مجموعة من المكونات المكتملة والمساعدة مثل إجراءات الحماية والرقابة والأمن لنظم المعلومات، والشبكات، وغيرها والتي يتمثل دورها في حماية البيانات والتأكد من تمامها ودقتها وتشغيلها بشكل صحيح، وكذا فحصها واختبار المدخلات ومراجعة البيانات المخزنة بالحاسب واستخدام كلمات السر لبناء درع حماية قوي لنظام المعلومات المحاسبي، ومنه فهذه المكونات لا تقل أهمية عن المكملات الأساسية. (عصيمي، 2011، صفحة 46)

ثانياً: أهداف نظام المعلومات المحاسبية

يسعى نظام المعلومات المحاسبي لتحقيق عدة أهداف، أهمها: (حماد، 2019، صفحة 101، 102)

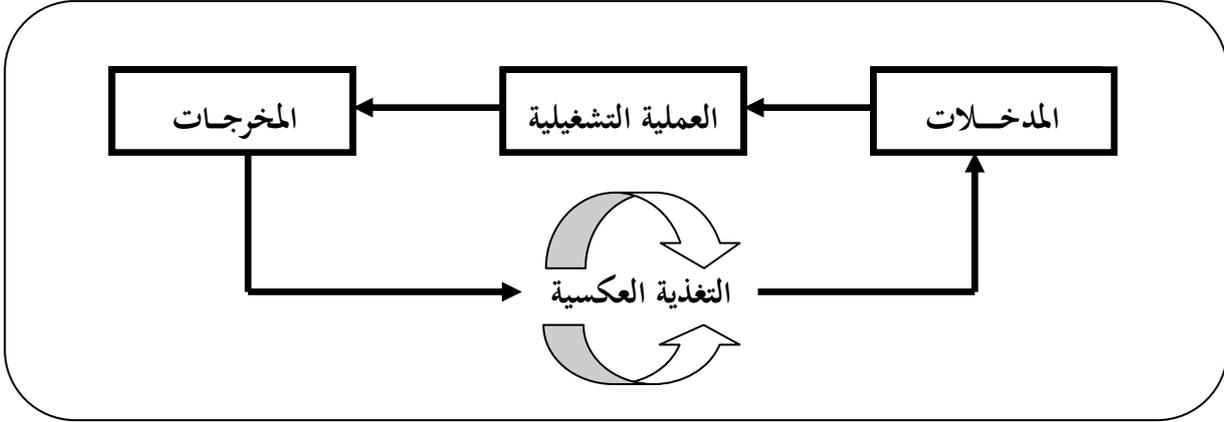
- إنتاج التقارير اللازمة لتحقيق أهداف المؤسسة حيث أن التقارير باختلاف أنواعها تمثل النتائج النهائية لنظام المعلومات المحاسبي؛
- توفير الدقة في البيانات والتقارير من حيث الإعداد والنتائج حيث ترتبط كفاءة نظام المعلومات المحاسبي بجودة التقارير التي ينتجها ونجد أن معيار الجودة في هذه التقارير يتمثل في مدى دقة البيانات الواردة بها وتحقق الدقة في التقارير من خلال وجود خطوات محددة للمراجعة الداخلية تشمل التحقق من صحة القيد والترحيل وتلخيص العمليات المختلفة؛
- تقديم التقارير في الوقت المناسب حيث يعتبر وصول التقارير في الوقت المناسب أمراً مهماً لإدارة المؤسسة وذلك لأنها تساعد في اتخاذ القرارات بصورة صحيحة دون خشية الوقوع في مخاطر غير موضوعة في الحسابان؛
- توفير وسائل الرقابة الداخلية اللازمة لحماية أصول المؤسسة ورفع كفاءة أدائها؛
- توفير معلومات وبيانات كافية من حيث النوعية والكيفية والكمية وفي الوقت المناسب للمستفيدين بكافة طوائفهم؛
- توفير سجلات متكاملة ومنظمة بالوقائع والعمليات المالية بأقل تكلفة، كما يوفر وسائل الرقابة والضبط على المعلومات والبيانات المحاسبية والمالية من جهة وممتلكات وأصول المؤسسة من جهة أخرى؛
- التمكن من تشخيص المشكلات المالية والمحاسبية وإعداد الخطط المستقبلية والتعبير عنها بصورة رقمية.

"إن الغرض الرئيسي لأي نظام معلومات محاسبية هو توفير معلومات محاسبية لمختلف المستخدمين الداخليين كإدارة أو الخارجيين كالزبائن". (الجزراوي و الجنابي، 2009، صفحة 27)

ثالثاً: مكونات نظام المعلومات المحاسبية

يتكون نظام المعلومات المحاسبية من العناصر الموضحة في الشكل التالي:

الشكل رقم (04): مكونات نظام المعلومات المحاسبية



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على (القاضي و حمدان، 2007، صفحة 129)

من خلال الشكل يمكننا النظر إلى نظام المعلومات المحاسبية كأي نظام يتكون من العناصر الآتية:

- المدخلات: هي نقطة بداية عمل النظام، وتتمثل بالاحتياجات الأساسية (الأولية) اللازمة لعمل النظام، وقد تأخذ شكل أرقام مجردة أو أشكال ورسوم تعبر عن حالة أو حالات معينة، وقد تكون بصيغة وصفية كالأوامر الإدارية مثلا، ومن الممكن أن تكون مدخلات نظام معين بمثابة مخرجات لنظام آخر أو عدة نظم أخرى عندما تستخدم كمدخلات جديدة في التشغيل من خلال التغذية العكسية أو من خلال علاقات التراب والتكامل والتنسيق التي تكون بين تلك النظم؛ (المولى، 2020، صفحة 72)
- العمليات التشغيلية: وهي مجموعة العمليات التي تجرى بواسطة الأجهزة أو القوى التي تقوم بتحويل المدخلات إلى مخرجات من خلال توجيه مسارات تفاعل هذه المدخلات وضبطها باستخدام قوى بشرية ومادية وإجراءات أخرى معينة، وفي النظام المحاسبي تتمثل العمليات التشغيلية في عمليات التجميع والتبويب والتلخيص التي تجرى على المدخلات (البيانات) في الدفاتر والسجلات المحاسبية وفق المبادئ والمفاهيم والقواعد المحاسبية إضافة إلى استخدام الأساليب المختلفة في تحليل العلاقة بين التكلفة والحجم والأرباح، بحوث العمليات، الخرائط الإحصائية للرقابة على التكاليف وغيرها؛ (هردي، 2020، صفحة 149)
- المخرجات: من الواضح أن نظام المعلومات المحاسبي الموجه للقرارات ينبغي أن ينتج معلومات تقابل احتياجات مستخدميه، وإن أكثر مخرجات نظام المعلومات المحاسبي شيوعا هي التقارير المالية مثل قائمة الدخل، وقائمة المركز المالي، وقائمة التدفقات النقدية، كما أن نظام المعلومات المحاسبي ينتج أيضا مخرجات غير تقليدية مثل إعداد الرسوم والرسومات البيانية لتحليل الإيرادات، ومستويات الإنتاج الفعلي، فضلا عن العديد من التقارير والإحصائيات بطرق بيانية مفهومة؛ (الخوراني، 2013، صفحة 68)
- التغذية العكسية (المرتدة): من الصفات الأساسية لنظم المعلومات قدرتها على التعديل وفقا للظروف الناتجة من التفاعل مع البيئة و هذه الظروف يجب أن يسمح لها بالتأثير على أنشطة النظام ويتم ذلك باستخدام أسلوب التغذية العكسية عن طريق

استرجاع المعلومات من مستخدميها الذين قدمت لهم مع أخذ آرائهم ن تلك المعلومات من حيث ملائمتها وفعاليتها في اتخاذ القرارات وإرجاعها إلى معديها مرة أخرى وتساعد التغذية العكسية بذلك على إعادة تقييم العمل الذي يقوم به النظام وتحديد أية قصور في المدخلات أو المخرجات أو عمليات تشغيل النظام على أن الوصول إلى نتائج سليمة من استخدام هذا الأسلوب يجب أن تتم في الوقت المناسب وأن تعرض المعلومات المرتدة بالطريقة المناسبة لرفع مستوى أدائه. (الداية، 2009، صفحة 20)

المبحث الثاني: جودة المعلومات المحاسبية

تتضمن الجودة الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية والمعتبر عنها بالفائدة المنتظرة من إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية، والتي تشمل عليها تلك التقارير من مصداقية ودقة وثقة وخلوها من التحريف والتضليل وإعدادها وفق مجموعة من المعايير القانونية والمهنية.

المطلب الأول: ماهية جودة المعلومات المحاسبية

أولاً: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية

"الجودة لغة "من جاد وأصلها يجود إجادة وجاد جودا وتجويدا ولها معاني في اللغة كلها تدور حول التحسين والتجميل والإتقان والدقة الحاصلة فيه فنقول أجاد أي أحسن، فلان عمل فأجاد أي عمل فأحسن". (حسن عبد المقصود، 2015، صفحة 18)

ويقصد بالجودة المعيار الذي يمكن على أساسه الحكم على مدى تحقيق المعلومات المحاسبية لأهدافها كما يمكن استخدامها كأساس للمفاضلة بين الأساليب المحاسبية لغرض القياس والإفصاح المحاسبي في التقارير المالية بما يتيح اختيار أكثر المعلومات الجيدة هي تلك الأكثر إفادة في ترشيد القرارات، وعموما تعني جودة المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير والقوائم المالية ما تحققه من منفعة للمستخدمين، وذلك من خلال خلوها من أي تزييف وتضليل وأن تكون معدة في ضوء مجموعة المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية. (علون، 2019، صفحة 54)

ومصطلح جودة المعلومات المحاسبية من المفاهيم التي لم يتفق الباحثون على تعريف موحد لها على الرغم من تعدد الدراسات الخاصة بهذا الجانب، وذلك نظرا لاختلاف الأهداف والقرارات المتخذة من قبل مستخدمي التقارير المالية، وأيضا نظرا لتعدد مقاييس الجودة وبالتالي تحديد مفهوم دقيق لها، ويمكن تعريفها على أنها كل ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين وأن تخلوا من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها. (بن قطيب و قاسمي، 2016، صفحة 206)

كما تعد جودة المعلومات المحاسبية كمعيار يمكن على أساسه الحكم على مدى تحقيق المعلومات المحاسبية لأهدافها، كما يمكن استخدامها كأساس للمفاضلة بين الأساليب المحاسبية لغرض القياس والإفصاح المحاسبي في التقارير المالية بما يتيح اختيار أكثر المعلومات فائدة لمساعدة المستخدمين في ترشيد قراراتهم، أي أن المعلومة الجيدة هي المعلومات أكثر فائدة في مجال ترشيد القرارات. (بركة، 2022، صفحة 71)

الفصل الأول: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن مفهوم جودة المعلومات المحاسبية يتضمن الخصائص التي يجب أن تتوفر في المعلومات المحاسبية و إلزامية وجودها فيها من خلال استخدام أساليب وطرق محاسبية مختلفة، وكذا خلوها من التحريف والتضليل والأخطاء الجوهرية للوصول إلى الدقة والثقة والمصدقية في تلك التقارير المالية المحاسبية، وبما يساعد على تحقيق الهدف من استعمالها.

ثانياً: أهداف جودة المعلومات المحاسبية

تهدف جودة المعلومات المحاسبية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف في المؤسسات من أهمها: (مامون و سيد احمد، 2020، صفحة 263،262)

- اتخاذ قرارات مرتبطة باستخدام مجموعة من الموارد للمؤسسات؛
- توفر معلومات تنفيذ الإدارة في عملية اتخاذ القرارات والتخطيط والرقابة وتوفير هذه المعلومات إلى جهات داخل المؤسسة وإلى أطراف خارجية؛
- توفر معلومات مفيدة لمن يتخذون القرارات والاستفادة التي يمكن أن يستفاد منها المستثمرون والدائنون؛
- تهدف جودة المعلومات المحاسبية لمعرفة التدفقات النقدية الداخلية والخارجية والمالية المرتبطة على الأنشطة المختلفة للمؤسسة و مدى قدرتها على التسديد ومساعدتها في عملية اتخاذ قرارات سليمة؛
- توفر جودة المعلومات المحاسبية بيانات مالية كافية من حيث النوعية والكمية وتكون ذات أهمية وتستفيد منها المؤسسات بكافة أقسامها؛
- توفر جودة المعلومات بيانات ومعلومات تستفيد منها جهات خارجية تتسم بالدقة والتوقيت المناسب؛
- المساعدة على تحسين نوعية قرارات تخصيص الموارد والخاصة بربحية المنتجات وغيرها وتساعد على تقويم أساليب الرقابة.

المطلب الثاني: خصائص المعلومات المحاسبية

الخصائص النوعية هي صفات تجعل المعلومات المعروضة في القوائم المالية ذات فائدة لمستخدمي المعلومات المحاسبية وتجعلها ذات جودة عالية، وهذه الخصائص هي: (الحسبان، 2012، صفحة 38 و 39)

- القابلية للفهم: تفترض هذه الخاصية أن لدى مستخدمي المعلومات المحاسبية مستوى معقول من المعرفة في الأعمال والنشاطات الاقتصادية والمحاسبية، كما يجب أن تكون المعلومات المحاسبية معروضة بشكل سهل وواضح؛
- القابلية للمقارنة: تعني هذه الخاصية إمكانية مقارنة القوائم المالية لفترة معينة مع القوائم المالية لفترة أو فترات أخرى سابقة لنفس المؤسسة أو مقارنتها مع القوائم المالية لمؤسسة أخرى، ويجب في هذه الحالة تطبيق مبدأ الثبات والاتساق حتى تكون عملية المقارنة دقيقة، وتفيد هذه الخاصية في أغراض اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمار والتمويل وتقييم الأداء والمركز المالي للمؤسسة؛
- الملائمة: يمكن تعريف الملائمة بأنها "قدرة تلك المعلومات على التأثير في القرار المتخذ من جانب مستخدميها وذلك بصدد تنبؤات عن نتائج الأحداث الماضية أو الحاضرة أو المستقبلية أو تأكيد أو تصحيح قرارات وتوقعات سابقة. ولكي تكون

الفصل الأول: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية

المعلومة ملائمة يجب أن تتوفر فيها خصائص مهمة منها التوقيت الملائم أي أن تصل المعلومة في الوقت المناسب، كذلك يجب أن تعطي المعلومة لمتخذ القرار القدرة على التنبؤ بالمستقبل؛

- الموثوقية: يمكن تعريف الموثوقية كما عرفها البيان رقم (2) لعام 1980 بأنها "هي خاصية المعلومات في التأكيد بأن المعلومات خالية من الأخطاء و التحيز بدرجة معقولة وأنها تتمثل بصدق ما تزعم تمثيله".

وحتى تكون المعلومات المحاسبية مفيدة في تحقيق أهداف القوائم المالية، فإنه ينبغي أن يتوفر فيها قدر معقول من خاصيتي الملائمة والموثوقية في نفس الوقت، فغالبا تتعارض هاتان الخاصيتان مع بعضهما، فقد يكون من الضروري للوصول إلى قدر أكبر من الملائمة التضحية بقدر من الموثوقية، إذ أنه من غير الممكن تحقيقهما معا بنفس الدرجة، كما يمكن أن تكون المعلومات المحاسبية ملائمة ولكن غير موثوق فيها بطبيعتها أو طريقة تمثيلها لدرجة أن الاعتراف بها يمكن أن يكون مضللا. (عزي و طويرات، 2018، صفحة 260)

وقد بين مجلس معايير المحاسبة الدولية أن هذه الخاصية تتحقق من خلال الخصائص التالية: (الحسبان، 2012، صفحة 40)

- التمثيل الصادق: حتى تكون المعلومات المالية موثوقة يجب أن تعبر بصدق عن العمليات المالية والأحداث الأخرى التي حدثت في المؤسسة أو من المتوقع أن تعبر عنها بمعقولة؛
- الجوهر فوق الشكل: من الضروري أن تكون الأحداث والعمليات المالية قد عرضت ويتم المحاسبة عنها طبقا لجوهرها وحقيقتها الاقتصادية، وليس شكلها القانوني فقط وذلك بسبب أن جوهر العمليات المالية والأحداث الأخرى غير متوافق دائما مع الشكل القانوني لتلك العمليات؛
- الحياد: بمعنى أن تكون المعلومات المالية غير متحيزة لطرف أو جهة معينة من مستخدمي المعلومات المحاسبية؛
- الحيطة والحذر (التحفظ): تعني هذه الخاصية وجود درجة من الحذر في اتخاذ الأحكام الضرورية لإجراء التقديرات المطلوبة في ظل حالات عدم التأكد، ويجب أن تكون ممارسة الحذر بدرجة معقولة دون مبالغة؛
- الاكتمال: يجب أن تكون المعلومات الواردة في البيانات المالية كاملة ضمن حدود المادية والتكلفة، أي أن أي حذف في المعلومات يمكن أن يجعلها خاطئة أو مضللة وبالتالي تصبح غير موثوقة.

المطلب الثالث: معايير قياس جودة المعلومات المحاسبية والعوامل المؤثرة فيها

أولاً: معايير قياس جودة المعلومات المحاسبية

يمكن تحديد معايير عامة لقياس جودة المعلومات ، أهمها: (علون، 2019، صفحة 54)

- 1- الدقة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: يمكن التعبير عن جودة المعلومات بدرجة الدقة التي تتصف بها المعلومات أي بدرجة تمثيل المعلومات لكل من الماضي والحاضر والمستقبل، فكلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها وقيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو التوقعات المستقبلية؛

الفصل الأول: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية

- 2- المنفعة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: تتمثل في عنصرين صحة المعلومات و سهولة استخدامها، ويمكن للمنفعة أن تأخذ:
- المنفعة الشكلية: أي تطابق شكل المعلومات مع متطلبات اتخاذ القرار؛
 - المنفعة الزمنية: توفر المعلومة لمتخذ القرار في الوقت المناسب؛
 - المنفعة المكانية: أي الحصول عليها بسهولة؛
 - المنفعة التقييمية أو التصحيحية: أي قدرة المعلومة على تقييم وتصحيح نتائج تنفيذ القرار.
- 3- الفاعلية كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: تعبر الفاعلية عن مدى ودرجة تحقيق الوحدة الاقتصادية لأهدافها من خلال موارد محددة، ولذلك يمكن تعريف جودة المعلومات من زاوية الفاعلية بأنها مدى تحقيق المعلومات لأهداف الشركة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محددة؛
- 4- التنبؤ كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: يقصد بالتنبؤ الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث ونتائج المستقبل، وأن هذه المعلومات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات، ومن ثم فإنه من المؤكد أن جودة المعلومات تتمثل في تخفيض حالة عدم التأكد؛
- 5- الكفاءة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: يقصد بها تحقيق أهداف الشركة بأقل استخدام ممكن للموارد، فالكفاءة تقاس بمدى توفير الموارد المادية والبشرية عند القيام بالعمليات والنشاطات اللازمة لتحقيق الأهداف مقارنة بالمخرجات أو النتائج التي تم تحقيقها.

ثانياً: العوامل المؤثرة على إنتاج المعلومات المحاسبية

تعتبر المعلومات المحاسبية الهدف الرئيسي الذي يسعى النظام المحاسبي لتحقيقه غير أن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في عملية إنتاج المعلومات وتوصيلها وسواء كانت هذه العوامل داخل النظام المحاسبي أو من خارجه فإنه يمكن ذكر أهمها في: (سند و عوض، 2021، صفحة 57)

- 1- مقومات النظام المحاسبي: يستند النظام المحاسبي في أداء وظائفه ومهامه على العناصر والمقومات التي تتمثل في مجموعة الأدوات والإجراءات المستخدمة في النظام لتحقيق أهدافه وتتضمن عدة عناصر، أهمها:
 - المقومات المادية: وتتضمن كافة الأدوات والأجهزة المحاسبية اليدوية والآلية التي يتم استخدامها لإنتاج المعلومات المحاسبية وتشكل المكونات المادية للنظام؛
 - المقومات البشرية: وتتمثل في مجموعة الأشخاص القائمين على تشغيل النظام المحاسبي والعاملين فيه؛
 - قاعدة البيانات: وتحتوي على مجموعة الإجراءات التطبيقية والبيانات الضرورية اللازمة لتشغيل النظام وتحقيق أهدافه.
- 2- بيئة النظام المحاسبي وحدوده: يقصد بها جميع العوامل والمتغيرات الداخلية والخارجية التي تؤثر على النظام وتمثل المجال والمجتمع الذي يعمل فيه وتشتمل على النظم الجزئية للنظام المحاسبي والأنظمة الفرعية الأخرى في المؤسسة، وتؤثر هذه العوامل وبأشكال مختلفة ومتعددة على طبيعة المعلومات المحاسبية وجودتها ومدى تحقيقها للمتطلبات الأساسية وذلك بسبب تنوع وتباين هذه الظروف والتي تشكل قيوداً على النظام؛

- 3- احتياجات المستخدمين من المعلومات المحاسبية: تتباين احتياجات المستخدمين للمعلومات المحاسبية وذلك تبعاً لعوامل متعددة أهمها طبيعة المستخدم، تنوع المعلومات المحاسبية المطلوبة ومستوى جودتها وكميتها، وتؤثر هذه العوامل بشكل مباشر على النظام المحاسبي ليقوم بإنتاج المعلومات الملائمة والتي تفي بمتطلبات واحتياجات المستخدمين منها رغم تباينها وتنوعها؛
- 4- دور النظام المحاسبي: يتم إنتاج المعلومات المحاسبية داخلياً ضمن دورة متعددة المراحل وهي تحتوي على مجموعة من المبادئ والإجراءات الخاصة بإدارة العمليات والتي تتحكم في حجم التأثير الناتج على المتغيرات المحيطة بالنظام كما تساهم في تحسين مستوى جودة المخرجات النهائية؛ (سند و عوض، 2021، صفحة 57)
- 5- تقرير مدقق الحسابات: إن المعلومات المحاسبية والمالية كانت وما تزال، غير موثوق فيها لدى الكثير من مؤسساتنا، مما يثقل كاهل متخذي القرارات، في مختلف المستويات، كما تصعب مهمة مصلحة الضرائب عند فحصها لتلك الحسابات بهدف فرض الضرائب والرسوم عليها، بالإضافة إلى تضليل كل راغب في التعامل معها حالة اعتماده على بياناتها؛ ونتيجة لذلك أصبحت الحاجة إلى التأكد كافي حول مصداقية هذه المعلومات أمراً ضرورياً، ولذلك فإن عملية مراجعة الحسابات (المستقلة) للمعلومات المحاسبية أصبحت ذات أهمية قصوى بالنسبة لمختلف الجهات المستفيدة من هذه المعلومات حيث يقوم عادة مراجع الحسابات بتقديم ما توصل إليه من معلومات ونتائج عن طريق تقرير رسمي. (بن خليفة، 2015/2014، صفحة 49، 50)

خلاصة الفصل الأول:

إن جودة المعلومات المحاسبية التي تعتبر كمخرجات لنظام المعلومات المحاسبي بعد تغذية البيانات ومعالجتها وفق طرق وأساليب متنوعة تعتمد بشكل أساسي على جودة وكفاءة التصميم لنظام المعلومات المحاسبية وكذا مدى مصداقية عملية مراجعة هذه المعلومات وصحتها وأثر كفاءة تصميم النظام في تعزيز وتحسين قدرتها على التمثيل الجيد للتقارير والتي تجعلها مفيدة لمستخدميها الداخليين والخارجيين، لذلك تحاول المؤسسة تحقيق مستوى عالي من جودة المعلومات المحاسبية التي توفرها بالاعتماد على عدة طرق وأساليب منها المراجعة المستمرة. التي سنتعرف عليها في الفصل الموالي.

الفصل الثاني:

مساهمة المراجعة المستمرة

في تحسين جودة

المعلومات المحاسبية

الفصل الثاني: مساهمة المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

تمهيد:

تعمل المؤسسات في الوقت الحالي جاهدة على انتاج وتوفير معلومات محاسبية ذات جودة، نظرا لأهمية هذه المعلومات في اتخاذها القرارات خاصة المالية والاستثمارية منها، وأيضا لأهمية هذه المعلومات للأطراف المستفيدة منها، مما يضمن لها رضا وثقة هاته الأطراف في معلومتها وفي المؤسسة ككل.

تعمل المراجعة المستمرة على توفير التأكيد و التحقق المستمر من جودة و صدق المعلومات المحاسبية، كما تمثل منهجية تمكن المراجعين الداخليين والخارجيين من توفير تأكيد حول تقاريرهم التي تصدر بطرق فورية أو بعد فترة زمنية قصيرة.

ولمعرفة أكثر حول ماهية المراجعة المستمرة و أسباب ظهورها و كذا العلاقة التي تربطها بجودة المعلومات المحاسبية و كيفية تحقيق كل من الدقة والوقتية والموثوقية للمعلومات المحاسبية. سوف نقوم في هذا الفصل بدراسة العلاقة بين هذه المتغيرات من خلال المباحث التالية:

المبحث الأول: ماهية المراجعة المستمرة.

المبحث الثاني: استخدام المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

المبحث الأول: ماهية المراجعة المستمرة

مع التطور التكنولوجي الحاصل في مختلف التغيرات الاقتصادية التي تمس المؤسسات في طابعها الرقابي والهيكلية، لجأت المؤسسة إلى تبني وتطبيق المراجعة المستمرة والعمل بها، كآلية جديدة تساعد على معالجة البيانات والحصول على المعلومات بشكل آلي وفي الوقت المناسب للأطراف المستفيدة منها.

المطلب الأول: المراجعة

أولاً: مفهوم المراجعة

يقصد بالمراجعة حسب مدلولها اللفظي، "فحص البيانات، أو القيم المالية، أو السجلات بقصد التحقق من صحتها، ويشير معناها المهني إلى أنها تعبر عن الفحص المنظم للبيانات المحاسبية المسجلة بالدفاتر والسجلات والقوائم المالية للمؤسسة، بغرض إبداء رأي حيادي عن مدى صحة أو دقة تلك البيانات ومدى إمكانية الاعتماد على دلالتها عن المركز المالي للمؤسسة، ونتائج أعمالها وتدققاتها النقدية". (أحمد لطفى، 2011، صفحة 27)

وتعرف أيضا بأنها "عملية فحص واختيار البنود الواردة بالقوائم المالية بالرجوع إلى الحسابات والسجلات المنشأة لها وكذلك المستندات المؤيدة لها، وذلك لغرض إعطاء رأي في محاييد حول مدى عدالة القوائم المالية وتمثيلها للمركز المالي ونتائج الأعمال للمؤسسة، موضوع المراجعة" (اشتوي، 1996، صفحة 13، 14)

كما تعرف جمعية المحاسبة الأمريكية AAA المراجعة على أنها "عبارة عن عملية منظمة لجمع وتقييم أدلة إثبات بشكل موضوعي تتعلق بتأكيدات خاصة بتصرفات وأحداث اقتصادية، بهدف توفير تأكيد على وجود درجة تطابق بين تلك التأكيدات مع المعايير المقررة وتبليغ تلك النتائج إلى المستخدمين المعنيين" (لطفى، 2006، صفحة 18)

وقد عرفت لجنة مفاهيم المراجعة التابعة لجمعية المحاسبة الأمريكية المراجعة تعريفا عاما بأنها "عملية فحص للقوائم المالية التي تعدها المؤسسة من قبل شخص أو أكثر مؤهلا تأهيلا كافيا، ولديه استقلال كافي عن الإدارة لتقرير ما إذا كانت القوائم المالية تظهر بعدل المركز المالي للمؤسسة كما هو عليه في نهاية الفترة ونتائج أعمالها وتدققاتها النقدية عن الفترة". (الفيومي، الصباغ، و المليجي، 2015، صفحة 9، 10)

مما سبق نستنتج أن النقاط التي تتمحور حولها المراجعة هي:

- **الفحص:** يقصد به فحص البيانات والسجلات للتأكد من صحة وسلامة العمليات التي تم تسجيلها وتحليلها وتبويبها، أي فحص القياس المحاسبي وهو القياس الكمي والنقدي للأحداث الاقتصادية الخاصة بنشاط المؤسسة.
 - **التحقيق:** يقصد به الحكم على صلاحية القوائم المالية الختامية كأداة للتعبير السليم لنتيجة أعمال المؤسسة، وعلى مدى تمثيل المركز المالي للوضع الحقيقية للمؤسسة في فترة زمنية معينة. (طواهر و صديقي، 2003، صفحة 10، 11)
- فالفحص والتحقيق عمليتان مترابطتان نتظر من خلالهما تمكين المراجع من إبداء رأي في محاييد فيما إذا كانت عملية القياس للأحداث المالية أدت إلى انعكاس صورة صحيحة وسليمة لنتيجة ومركز المؤسسة الحقيقي.

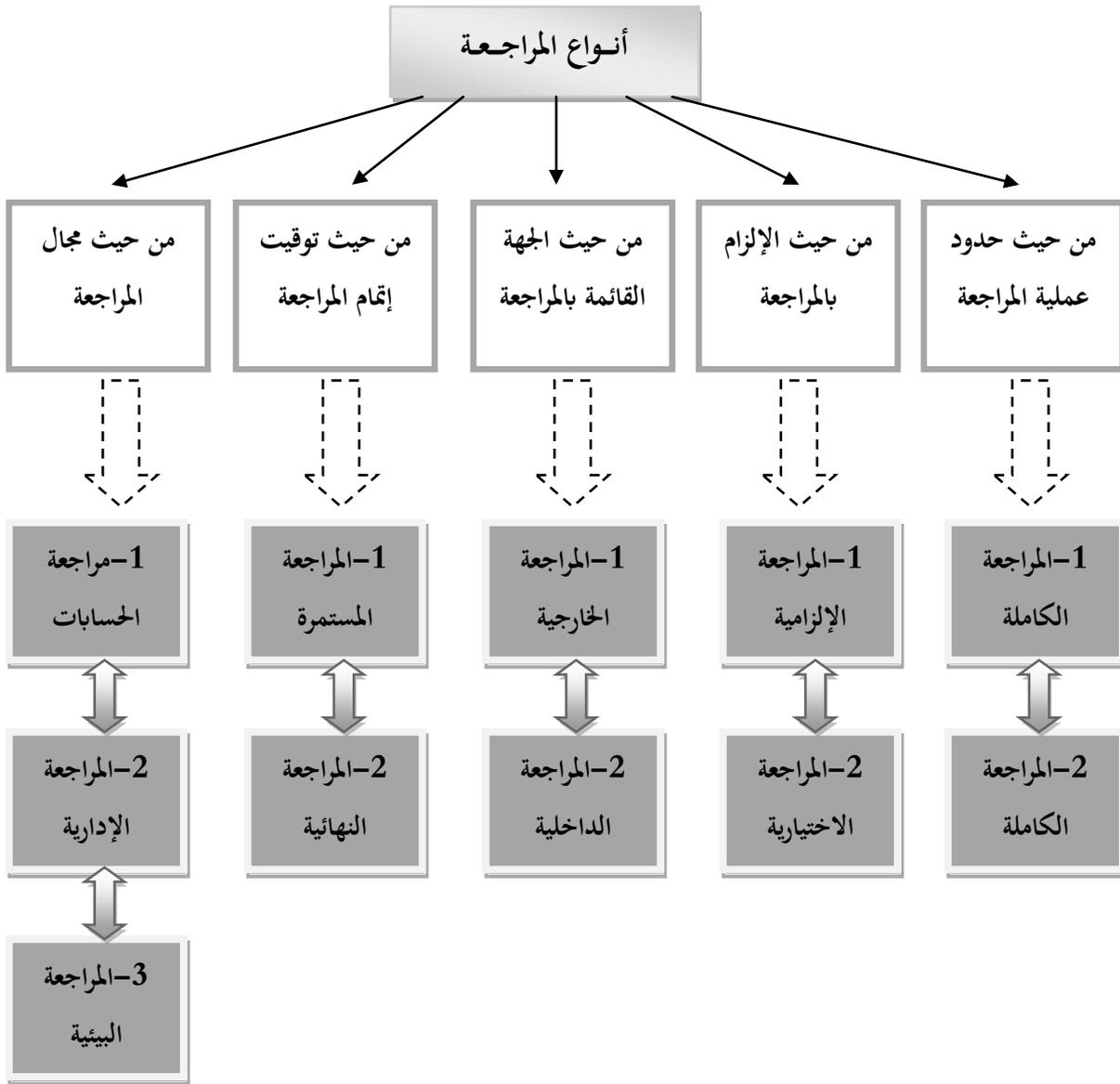
الفصل الثاني: مساهمة المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

- التقرير: يقصد به بلورة نتائج الفحص والتحقيق في شكل تقرير يقدم إلى الأطراف المعنية سواء كانت داخل المؤسسة أو خارجها، نستطيع أن نقول بأن التقرير هو العملية الأخيرة من المراجعة وثمرها. (طواهر و صديقي، 2003، صفحة 12)

ثانياً: أنواع المراجعة

تعددت أنواع المراجعة بوجهات نظر وزوايا مختلفة ، كما هي موضحة في الشكل التالي :

الشكل رقم (05): أنواع المراجعة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد (الجبران، 2011، صفحة 24 إلى 32)

الفصل الثاني: مساهمة المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

من خلال الشكل نلاحظ أن المراجعة إلى عدة أنواع وفقا لعدة معايير، أهمها:

- 1- من زاوية حدود عملية المراجعة: يمكن تقسيمها إلى نوعان هما: (الجيران، 2011، صفحة 24 و 25)
 - المراجعة الكاملة: وهي المراجعة التي يقوم فيها مراقب الحسابات بمراجعة جميع عمليات المؤسسة وبالتالي فإنه يقوم بفحص جميع المستندات والدفاتر والسجلات والقوائم المالية التي تعدها إدارة المؤسسة، بهدف إعداد التقرير الذي يتضمن رأيه عن القوائم المالية للمؤسسة وما إذا كانت تعبر بوضوح في كل جوانبها المهمة عن نتيجة نشاط المؤسسة خلال فترة معينة، وعن تدفقها النقدية خلال نفس الفترة، وعن المركز المالي لها في نهاية تلك الفترة، وفي هذا النوع من المراجعة لا توجد أي قيود أو حدود على عملية المراجعة بالإضافة إلى أنه لا يمكن الحد من سلطات مراقب الحسابات الذي له الحق في الاطلاع على جميع المستندات والدفاتر والسجلات والقوائم المالية؛
 - المراجعة الجزئية: هي عبارة عن عملية مراجعة محدودة وموجهة لغرض معين، وبالتالي فإن نطاق الفحص يكون محددا طلقا للأهداف التي تحددها إدارة المؤسسة وذلك كما في حال تكليف مراقب الحسابات بمراجعة فرع من فروع المؤسسة أو قسم من أقسامها خلال فترة محددة بهدف اكتشاف حالات الأخطاء والغش وفي تلك المراجعة لا يكون مراقب الحسابات مسؤولا عن إبداء الرأي عن القوائم المالية للمؤسسة ويتضمن تقريره الإجراءات التي تم تنفيذها والنتائج التي توصل إليها ورأيه عن الجزئية التي يتضمنها نطاق الفحص، أي أن مسؤولية مراقب الحسابات أن تلك المراجعة تكون محدودة طبقا لنطاق المراجعة، ويجب عليه أن يحصل على اتفاق كتابي يتضمن نطاق المراجعة الجزئية أي المهمة المنوط به تنفيذها حتى لا يتعرض للمساءلة عن أمور أو عمليات لم يكلف بها.
- 2- من زاوية الإلزام بالمراجعة: هناك نوعان من المراجعة هما: (الجيران، 2011، صفحة 26)
 - المراجعة الإلزامية: وهي المراجعة التي تتم تطبيقا لنصوص قانونية معينة أي يوجد عنصر الإلزام فيما يتعلق بتنفيذها؛
 - المراجعة الاختيارية: وهي المراجعة التي تتم بناء على طلب أو رغبة صاحب أو أصحاب المؤسسة، أي لا يوجد عنصر الإلزام أو الإلزام فيما يتعلق بتنفيذها.
- 3- من زاوية الهيئة أو الجهة التي تقوم بالمراجعة: يمكن تقسيم المراجعة من حيث القائم بالمراجعة إلى نوعين أساسيين هما: (الصحن، الصبان، و حسن، 2004، صفحة 37 و 38)
 - المراجعة الخارجية: "وهي المراجعة التي تتم بواسطة طرف من خارج المؤسسة حيث يكون مستقلا عن إدارة المؤسسة"؛
 - المراجعة الداخلية: لقد كان ظهور المراجعة الداخلية لاحقا للمراجعة الخارجية، ومن ثم فهي تعتبر حديثة إذا ما قورنت بالمراجعة الخارجية، ولقد نشأت المراجعة الداخلية بناء على احتياجات الإدارة لأحكام عملية الرقابة على المستويات التنفيذية، فالمراجعة الداخلية أداة مستقلة تعمل من داخل المشروع للحكم والتقييم لخدمة أهداف الإدارة في مجال الرقابة عن طريق مراجعة العمليات المحاسبية والمالية والعمليات التشغيلية الأخرى.
- 4- من زاوية توقيت إتمام المراجعة: قد تقسم أنواع المراجعة وفقا للوقت الخاص بأدائها فبعض أنواع المراجعة يتم في نهاية السنة المالية والبعض الآخر يستمر مع استمرار نشاط المؤسسة وهناك نوعين هما: (الجمال، 2014، صفحة 33)

الفصل الثاني: مساهمة المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

- المراجعة المستمرة: يبدأ هذا النوع من المراجعة دوريا بصفة منتظمة وتبدأ عادة قبل انتهاء السنة المالية ثم تستكمل بعدها؛
- المراجعة النهائية: يبدأ هذا النوع من المراجعة بعد انتهاء السنة المالية وإعداد القوائم المالية.
- 5- من زاوية مجال المراجعة: يقصد بمجال المراجعة العمليات التي ينصب عليها الفحص بواسطة مراقب الحسابات أو مساعديه، وبالتالي فإنه توجد أنواع متعددة من المراجعة منها ما يلي: (الجيران، 2011، صفحة 31 و32)
- مراجعة الحسابات (المراجعة المالية): في تلك المراجعة ينصب الفحص على المستندات و الدفاتر و السجلات و القوائم المالية التي تعدها إدارة المؤسسة في نهاية الفترة المالية أو المحاسبية للمؤسسة، وذلك بهدف إعداد التقرير الذي يضمن رأي مراقب الحسابات عن تلك القوائم المالية، ويصدر تقرير مراقب الحسابات إما:
 - برأي غير متحفظ؛
 - أو برأي متحفظ؛
 - أو الامتناع عن إبداء الرأي؛
 - أو رأي عكسي؛
- المراجعة الإدارية: توجد مسميات متعددة للمراجعة الإدارية منها مراجعة الكفاءة، مراجعة الفعالية، مراجعة الأداء، والمراجعة التشغيلية، وهي بصفة عامة تهتم بتقييم الكفاءة والفعالية للأداء الإداري في مختلف المنشآت حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة؛
- المراجعة البيئية : يوجد اهتمام متزايد في الوقت الحالي في مختلف الدول بمراجعة التأثيرات البيئية المترتبة على أنشطة المؤسسات، ويمكن تعريف المراجعة البيئية بأنها عبارة عن فحص منظم، موضوعي، ودوري للأداء البيئي، بواسطة أفراد متخصصين من داخل أو خارج المؤسسة، للتأكد من الالتزام بالقوانين والسياسات الإدارية البيئية، وتقييم فعالية البرامج الإدارية البيئية، وتوصيل النتائج التي تم التوصل إليها إلى الأطراف المهتمة بها.

ثالثا: أهداف المراجعة

إن تتبع نشأة وتطور المراجعة يعطي أساسا لتحليل وتفسير التغيرات التي طرأت على أغراض وأهداف المراجعة وأساليبها كما يكشف على اتجاه جديد نحوي الاعتماد المتزايد على الرقابة الداخلية، والتقليل من الفحص الشامل للأحداث المالية، وهناك عدة أهداف للمراجعة أهمها: (مُجداتي و بوعشة، 2017/2016، صفحة 13،14)

- 1- الأهداف الأساسية للمراجعة نذكر منها:
 - تمكين المراجع من إبداء رأيه فيما إذا كانت القوائم المالية قد أعدت من كافة النواحي الأساسية وفقا لإطار تقارير مالية محددة؛
 - تمكين المراجع من إبداء رأيه فيما إذا كانت القوائم المالية تعبر بصورة عادلة عن المركز المالي للمؤسسة ونتيجة نشاطها وتدققها النقدية؛
 - اعتماد الآخرين كالمستثمرين والمقرضين على الحسابات المدققة في اتخاذ قراراتهم.

- 2- الأهداف الثانوية للمراجعة تتمثل في:
- تسهيل تقدير مبلغ شهرة المحل عند بيع المؤسسة؛
 - اعتماد إدارات أقسام المؤسسة على الحسابات المدققة في تقرير السياسة الإدارية السليمة للحاضر والمستقبل؛
 - تسهيل قيام المؤسسة بتقديم التقارير المالية المختلفة إلى المصالح والجهات المشرفة كرقابة النقد وشركات التأمين... إلخ؛
 - قيام الأقسام المالية بتسجيل كافة العمليات أولاً بأول وتهيئة كافة الدفاتر والسجلات وجعلها جاهزة للمراجعة في أي وقت.
- (مُجداتي و بوعشة، 2017/2016، صفحة 14)

المطلب الثاني: المراجعة المستمرة

أولاً: مفهوم المراجعة المستمرة

قامت العديد من الهيئات المهنية المحاسبية والباحثون في علم مراجعة الحسابات بتقديم تعريف عديدة لمنهج المراجعة المستمرة، فقد تم تعريف المراجعة المستمرة كمنهج أو الإطار الذي يمكن مراجع الحسابات الخارجي والداخلي من تقديم نتائج مكتوبة حول هذا الموضوع باستخدام مجموعة من التقارير التي تصدر في وقت واحد، وعرفت المراجعة المستمرة بأنها واحدة من العديد من الأدوات المستخدمة في مهنة المراجعة الداخلية للتزويد بالتأكد المعقول حول بنية الرقابة المحيطة بالبيئة التشغيلية (الضوابط المحددة) من حيث التصميم المناسب للرقابة وتأسيسها والعمل على النحو المنشود. (منصور، 2020، صفحة 660)

كما عرفت المراجعة المستمرة أيضاً بأنها "نوع من أنواع المراجعة تؤدي إلى تقديم نتائج المراجعة فور حدوث الأحداث المرتبطة بموضوع المراجعة فور حدوث الأحداث المرتبطة بموضوع المراجعة أو بعد حدوثها بوقت قصير". (الرشيدى، 2004، صفحة 33) وعرفت جمعية المراجعة والرقابة على نظم المعلومات أن المراجعة المستمرة عبارة عن منهج أو إطار يمكن المراجع الداخلي أو الخارجي من تقديم نتائج مكتوبة عن مجال مراجعة معين باستخدام تقرير أو سلسلة من التقارير المتماثلة باستمرار فور وقوع الأحداث أو بعد حدوثها بفترة زمنية قصيرة. (داوود، 2018، صفحة 50)

وهي عملية منظمة لتجميع الأدلة الإلكترونية للمراجعة كأساس لإبداء رأي فني محايد لأن مدى صحة التقارير والمعلومات المالية المعدة في ظل نظام محاسبة فوري غير ورقي والذي يتم على نظام حاسب إلكتروني مباشر، وتهدف إلى مراقبة وفحص وتحليل تدفق البيانات خلال النظام على نحو مستمر، وذلك باستخدام مجموعة من واعد المعرفة الخاصة بالمراجع والتي يتم إدماجها في النظام محل المراجعة. (الناجي و ياسر، 2018، صفحة 117)

كما تعرف المراجعة المستمرة بأنها "عملية إلكترونية شاملة تمكن مراقب الحسابات من عمل تأكيد مهني بدرجة ما على معلومات مستمرة بصورة متزامنة مع الإفصاح عن هذه المعلومات أو فور الإفصاح بوقت قصير". (Rezaee, Zabihollah, Sharabatoghlie, Elam, & Peter, 2002, p. 147)

ومن خلال هذه التعاريف يمكننا القول أن المراجعة المستمرة أسلوب أو عملية منتظمة يتم من خلالها التدقيق آلياً أو إلكترونياً على الأحداث والعمليات الحاصلة باستمرار وفور وقوعها أو بعد ذلك بفترة قصيرة لتزويد مراجعي الحسابات والمسؤولين على المعلومات

الفصل الثاني: مساهمة المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

والبيانات والتقارير المالية بالتأكيد الجذ معقول عن صحة ومصداقية هذه المعلومات وخلوها من الأخطاء الجوهرية أو الانحرافات الأخرى التي يمكن أن تقع سهواً أو عمداً.

ثانياً: أسباب ظهور المراجعة المستمرة

قد بدأ الاتجاه نحو استخدام أسلوب المراجعة المستمرة نتيجة لظهور عدة أسباب يتمثل أهمها فيما يلي: (الأمين، 2018، صفحة 24 و 25)

- تزايد اعتماد المؤسسات على تكنولوجيا المعلومات الجديدة مثل النشر الإلكتروني للبيانات التي أثرت على ممارسات الأعمال، بحيث أصبحت الشركات تنشر قوائمها المالية المرحلية والسنوية عبر الانترنت وبصفة مستمرة على تنظيمها مقارنة بالمعلومات الورقية، ومن ثم يجب مراجعتها من خلال مراجعة إلكترونية مستمرة غير ورقية؛
- بالتطور في تكنولوجيا المعلومات ساعدت المؤسسات على أداء معاملاتها إلكترونياً، وإعداد قوائمها المالية بصفة فورية اعتماداً على نظام معلومات محاسبي فوري اعتماد الكثير من المؤسسات على لغة تقارير الأعمال في إعداد أنظمتها المالية، ومن ثم نشر تقاريرها على شبكة الانترنت، حيث أدى الانتشار المتزايد لهذه اللغة ومساندتها من قبل المنظمات المهنية إلى وجود لغة إلكترونية نمطية تستخدم في إعداد تقارير الأعمال، والتي من شأنها تسهيل عمليات إعداد ونشر واختبار واستخلاص المعلومات المالية، حيث يتم إدخال المعلومات مرة واحدة ثم عرفها إلكترونياً في أي شكل مطلوب؛ (الأمين، 2018، صفحة 25)
- أدى ظهور الاقتصاد الرقمي والتجارة الإلكترونية والتبادل الإلكتروني للبيانات والانترنت إلى حدوث تغيرات جوهرية ومستمرة ومتلاحقة على الطرق والأساليب التي يتم بها تنفيذ الأعمال والاتصال وطريقة توصيل المعلومات وزيادة عدد المؤسسات وأحجامها، وتحويل المحاسبة من محاسبة تقليدية تقوم على توفير التقارير المالية على أساس زمني ودوري و عد فترة طويلة من حدوث العمليات إلى نظام محاسبة فورية ومباشرة تقوم على تلك التقارير بشكل فوري ومباشر لتقييم أداء المؤسسات فقد ساهم كل ذلك في طريقة تنفيذ الأعمال وطريقة نشر التقارير المالية؛
- نتيجة الحاجة إلى وقتية المعلومات في بيئة التجارة الإلكترونية فقد قامت العديد من الشركات الكبرى باعتماد المراجعة المستمرة؛
- التطور المتلاحق لتكنولوجيا المعلومات ساهم أن تصبح المعلومات الإلكترونية والرقمية أكثر مرونة و أيسر في نقلها من طرف لآخر وهذا بالاعتماد على المراجعة المستمرة؛
- تزايد اعتماد العديد من الشركات على تكنولوجيا المعلومات الجديدة مثل الانترنت والتبادل الإلكتروني للبيانات التي أثرت على ممارسة الأعمال؛
- تساعد المراجعة المستمرة في التأكد و التحقق المستمر من وجود أمانة للمعلومات المعروضة في التقارير المالية المنشورة. (داوود، 2018، صفحة 52 و 53)

الفصل الثاني: مساهمة المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

ثالثا: أهداف المراجعة المستمرة

- يتمثل الهدف الأساسي للمراجعة المستمرة في تطوير عملية المراجعة باعتبارها مدخلا بديلا عن المراجعة التقليدية، ولتحقيق ذلك الهدف يوجد عدة أهداف فرعية لا بد من تحقيقها تتمثل فيما يلي: (محمود، 2022، صفحة 464)
- تقديم تقارير المراجعة في التوقيت المناسب وخلال فترة زمنية أقل بكثير مما كان عليه في ظل النظام التقليدي، وذلك لأن التأخير في تقديم تقارير المراجعة يجعل المعلومات الواردة بها أقل فائدة، وأقل ملائمة لمستخدمي القوائم والتقارير المالية؛
 - اكتشاف وتصحيح الأخطاء أولا بأول حيث تنتقل المراجعة من مرحلة المراجعة اللاحقة إلى مرحلة المراجعة السابقة لإضفاء الصدق المستمر للمعلومات وزيادة ثقة مستخدمي المعلومات؛
 - الحماية من الأزمات المالية من خلال تحسين شفافية وجودة المعلومات والإفصاح عنها في التوقيت المناسب، وذلك من خلال الفحص المستمر للرقابة الداخلية، لذلك تعتبر المراجعة المستمرة نظام تحذير مبكر لكشف قصور الرقابة الداخلية بشكل وقي؛
 - التأكد من أن المعلومات آمنة ودقيقة وموثوق فيها، ويمكن الاعتماد عليها في عملية اتخاذ القرار، حيث تقدم المراجعة المستمرة تأكيدا مستمرا بشأن مدى كفاءة العمليات التشغيلية، ومدى فاعلية الرقابة الداخلية، ومدى الالتزام بالقوانين.
- يتضح مما سبق أن التطورات الهائلة التي طرأت على البيئة الحالية كشفت قصور المراجعة التقليدية في تحقيق أهدافها الرقابية، لذلك ظهرت المراجعة المستمرة كنتيجة منطقية لقصور المراجعة التقليدية، وذلك من خلال تركيزها على الأماكن الأكثر خطرا، والقدرة على التقييم الصحيح من خلال المتابعة المستمرة للرقابة الداخلية، مما يمكن من اكتشاف الأخطاء في الوقت المناسب واتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة في التوقيت المناسب. (محمود، 2022، صفحة 465)

المطلب الثالث: عملية المراجعة المستمرة

أولا: أساليب المراجعة المستمرة

تتعدد الأساليب المستخدمة للقيام بعملية المراجعة، ومن أهم هذه الأساليب والأدوات التي يمكن استخدامها في جمع أدلة الإثبات والقيام بعملية المراجعة المستمرة ما يلي:

- 1- أسلوب البيانات الاختيارية: يستخدم المراجع هذا الأسلوب في التأكد من كفاءة ومدى الثقة في البرامج المختلفة المستخدمة في التشغيل، ويتطلب هذه الأسلوب قيام المراجع باختيار البرامج عن طريق إدخال بيانات فرضية لعمليات وهمية ثم يلي ذلك تشغيل هذه البيانات باستخدام برامج التشغيل التي تستخدم في المؤسسة، وبعد الحصول على نتائج التشغيل يقوم المراجع بمقارنة نتائج التشغيل مع مخرجات محسوبا مقدما من قبل المراجع فإذا تطابقت النتائج كان ذلك دليلا على أن البرنامج يعمل بكفاءة وبشكل سليم، وبالرغم من أن هذا الأسلوب يتسم بالبساطة إلا أنه يؤدي إلى اختبار برامج العميل في لحظة معينة وليس خلال فترة المراجعة بأكملها، كما أنه لا يعطي للمراجع أي معلومات عن العمليات التي يتم تشغيلها فعلا، فهو مجرد اختبار مدى تنفيذ الإجراءات الرقابية التي يتضمنها البرنامج محل الاختبار؛ (الناجي، 2018، صفحة 36)

الفصل الثاني: مساهمة المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

- 2- أسلوب المحاكاة المتوازنة: يتطلب أسلوب المحاكاة المتوازنة قيام المراجعة باستخدام برنامج الحاسوب وذلك بتكرار جزء من النظام المطابق للعملاء، ويتم استخدام هذا الأسلوب استخداما رئيسيا لتسهيل الاختيار الرئيسي لإصدار الحسابات لدى العملاء وعند استخدام هذا الأسلوب يوجد العديد من العوامل أو الخطوات الرئيسية يجب الإشارة إليها: (عبد الله، 2017، صفحة "ه")
- التكلفة وترتبط بدرجة تعقد العمليات المحاسبية لدى العملاء؛
 - الشمول؛
 - التركيب على الاستثناء وتعتمد المحاكاة المتوازنة على مبدأ الاستثناء على بعض العملاء والحسابات والأرصدة المشكوك في أمرها؛
 - وضع منهج منطقي.

- 3- أسلوب الاختبار الكامل: يعتبر أسلوب الاختبار المتكامل امتداد لأسلوب البيانات الاختيارية، وفي ظل هذا الأسلوب ينشئ المراجع وحدة وهمية ويدخلها ضمن السجلات الرئيسية للمؤسسة محل المراجعة، ويقوم المراجع بإدخال عمليات لتلك الوحدة الوهمية ليتم تشغيلها مع العمليات الحقيقية يتم مراجعة الوحدة الوهمية في أوقات مختلفة، وفي حال وجود أية انحرافات عن النتائج المحددة مسبقا يشير ذلك إلى احتمال وجود تلاعب أو غش في نظام الحساب، ويتميز أسلوب الاختبار المتكامل بأن عملية المراجعة تتم بصفة مستمرة طوال فترة المحاسبة وبنفس البرامج المستخدمة في عمليات التشغيل العادية، إلا أنه يعاب عليه أنه قد يؤدي إلى أخطاء نتيجة تأثير بيانات الملف الوهمي على البيانات الحقيقية للعميل والتي قد يترتب عليها أن يتضمن القوائم المالية نتائج هذه البيانات الوهمية. (على، 2019، صفحة 40)

ثانيا: معايير المراجعة المستمرة

من أجل إعداد تقرير جيد وتوصيل الرأي الفني المحايد بشأن مدى كفاءة وفاعلية، وسلامة نظام المعلومات المحاسبي فإننا نحتاج لمعايير لتحقيق الهدف من المراجعة وتتمثل في: (الناجي، 2018، صفحة 46)

- 1- المعايير العامة: وتشمل ثلاثة معايير خاصة بالتأهيل والتدريب والاستقلال وبذل العناية المهنية في الآتي:
 - معيار التأهيل والتدريب: يعتبر هذا المعيار مناسباً تماماً حسب مفهومه في المراجعة السنوية التقليدية مع مراعاة ما يلي:
 - يجب على المراجع الداخلي أن يكون قد سبق له الدراسة والتدريب على استخدامات تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة والمراجعة؛
 - يجب أن يجتاز برنامجاً تدريبياً في هذا المجال كل سنتين تحت إشراف جمعية المحاسبين والمراجعين؛
 - معيار الاستقلال والحياد: يعتبر هذا المعيار مناسباً تماماً حسب مفهومه ومتطلباته في المراجعة السنوية التقليدية مع مراعاة ما يلي: (الناجي، 2018، صفحة 47)
 - ألا يؤدي نفس المراجع الخدمات الاستشارية لعميله والخاصة بأمن وسلامة المعلومات وتصميم نظام المحاسبة الفوري المباشر؛
 - يجوز الجمع بين المراجعة المستمرة وخدمة التوكيد المهني على الثقة في موقع الشركة على الانترنت؛

الفصل الثاني: مساهمة المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

- معيار بذل العناية المهنية الكافية: يجب أن يبذل مراقب الحسابات العناية المهنية الكافية في قبول التكليف بالمراجعة المستمرة وتخطيط وأداء أعمال هذه المراجعة وإعداد وعرض تقريره، تماما في ظل المراجعة السنوية. (عبد الله، 2017، صفحة 45، 44)
- 2- المعيار العملي الميداني: يتكون من ثلاثة معايير خاصة بالتخطيط وتقسيم العمل والإشراف على المساعدين وتقييم هيكل الرقابة الداخلية وجمع الأدلة كما يلي: (الأمين، 2018، صفحة 45، 44)
- معيار تخطيط وتقسيم العمل والإشراف على المساعدين: حيث يكون المساعدون ذوي خبرات ومهارات فنية خاصة وعلى مراجع الحسابات هنا أن يحرص على مرونة الخطط والبرامج وأن يستعين بمساعدين ذوي خبرة عملية وفنية في مجال تصميم نظم المعلومات المحاسبية وتحديد الاستثناءات الجوهرية في المعلومات المالية المستمرة المباشرة؛
- معيار تقييم مدى إمكانية الاعتماد على هيكل الرقابة الداخلية: والهدف النهائي من تقييم هيكل الرقابة هو تحديد مدى وتوقيت وطبيعة الاختبارات الأساسية للمراجعة المستمرة وأن تشمل على أمن وسلامة المعلومات وعدم إساءة استخدام تكنولوجيا المعلومات؛
- جمع الأدلة الكافية: طالما أن مراقب الحسابات يقوم بمراجعة مستمرة للنظام المحاسبي المباشر فهو بحاجة لجمع أدلة إثبات كافية في المراجعة السنوية.
- 3- معايير التقرير: في ظل المراجعة المستمرة لن يكون للمراجع إلزامية التقيد بمعايير المراجعة السنوية من إشارة إلى إضاحة القوائم المالية وكفاءة الإفصاح وكذا الظروف التي لم يراعي فيها الثبات في تطبيق المبادئ المحاسبية، ووحدة الرأي ويتضح ذلك كما يلي: (داوود، 2018، صفحة 80)
- معيار الإشارة إلى صدق القوائم المالية: يتناسب هذا المعيار حالة المراجعة المستمرة في أن المراجع الداخلي عندما لا يجمع دليل كاف وملائم بشأن التزام الإدارة بمعايير المحاسبة والقوانين واللوائح السارية يستطيع في هذه الحالة أن يشير إلى هذه المعايير عند تحديد ما إذا كانت المعلومات والتقارير المالية خالية من التحريفات الجوهرية ولأن مراقب الحسابات سيؤكد بشأن ما إذا كانت هناك استثناءات جوهرية في معاملات الشركة يجب فحصها فورا في وقت لاحق؛
- معيار الإشارة للظروف التي لم يراعي فيها الثبات في تطبيق المبادئ المحاسبية: هنا يشير المراجع في تقريره إلى المعاملات الاستثنائية الجوهرية و ما إذا كانت ناتجة عن عدم ثبات في تطبيق المعايير و السياسات المحاسبية؛
- معيار افتراض كفاية الإفصاح ما لم يشر المراجع إلى ذلك: وهنا عند استنتاج مراجع الحسابات عدم كفاية الإفصاح المحاسبي فعليه إن يشير في تقريره الفوري إلى ذلك كحالة من حالات الاستثناءات الجوهرية، حسب حكمه المهني.
- 4- معيار وحدة الرأي: في هذا المعيار الخاص بالمراجعة المستمرة لن يبدي مراجع الحسابات رأيا فنيا محايدا على قوائم مالية كوحدة واحدة كما في المراجعة السنوية بل سيبيدي رأيا فنيا محايدا على المعلومات والتقارير المالية الفورية المباشرة التي أنتجها نظام المعلومات المحاسبي مباشرة، وما إذا كان من حق الشركة الحصول على ختم التصديق المستمر على موقعها. (داوود، 2018، صفحة 81، 82)

ثالثاً: مزايا و عيوب المراجعة المستمرة

1- مزايا المراجعة المستمرة:

تتميز المراجعة المستمرة بعدة فوائد أهمها: (شحاته، 2014، صفحة 83،84)

- أن المراجعة المستمرة مراجعة فورية مستمرة للنظم غير الورقية والتبادل الإلكتروني للبيانات؛
- المراجعة اليدوية أو المراجعة حول الحاسب غير مناسبة في ظل نظم المحاسبة الفورية حيث نجد أن مستندات المعاملات إما لم تعد موجودة بالمرّة أو يتم تخزينها إلكترونياً؛
- تساعد المراجعة المستمرة على تخفيض تكلفة أداء أعمال المراجعة، خاصة عن طريق ما يلي:
- تمكن المراجع الداخلي من اختبار عينة كبيرة من معاملات وبيانات المؤسسة بطريقة أسرع وأكفأ من استخدام أساليب المراجعة حول الحاسب؛
- تخفيض الوقت والتكلفة اللذان كانا يستغرقهما المراجعون في الاختبار اليدوي للمعاملات وأرصدة الحسابات؛
- تؤدي المراجعة المستمرة إلى زيادة جودة مراجعة القوائم المالية لأنها تسمح للمراجع الداخلي بأن يولي اهتماماً أكبر لكل من الإلمام بطبيعة النشاط وأعمال وصناعة عميله من ناحية، وهيكل الرقابة الداخلية لديه من ناحية أخرى؛
- المراجعة المستمرة هي أفضل المداخل لتخطيط وتنفيذ برنامج مراجعة مستمرة لمواقع الشركات عن الانترنت باعتبارها أهم أدوات تكنولوجيا المعلومات استخداماً لتوصيل المعلومات المحاسبية الفورية في المستقبل المنظور. (شحاته، 2014، صفحة 84)

2- عيوب المراجعة المستمرة:

ومن عيوب المراجعة المستمرة ما يلي: (عبد الله، 2017، الصفحات "ص-ص")

- قد يؤدي استمرار المدقق أو مساعديه على المؤسسة إلى جعل عملية التدقيق شبه روتينية أو آلية مما يترتب عليه نوع من الملل أو عدم العناية الكافية بعملية التحقيق؛
- قد يقوم موظفي إدارة الحسابات بإدخال بعض التعديلات أو التغيير في عملية تم تدقيقها سواء بحسن نية أو بقصد التلاعب في الأرقام والبيانات بقصد الغش أو تغطية اختلاسات ممتدة؛
- قد يستغرق التدقيق المستمر وقتاً طويلاً ويترتب عليه تأجيل وتأخير العمل في قسم الحسابات أو قد يسبب ذلك بعض المضايقات لكثرة تردد المدقق أو مساعديه؛
- كثرة تردد المدقق ومساعديه على المؤسسة والذي قد يؤدي إلى نوع من العراقة والألفة بين الموظفين قسم الحسابات مما يترتب عليه وجود نوع من الجاملة من المحتمل أن يؤثر ذلك على دقة عملية التدقيق وحرص المدقق عند اكتشافه بعض الأخطاء أو الغش أو التلاعب في العمليات المالية؛
- احتمال وقوع المدقق في سهو بعض العمليات وتردها مغلقة ومفتوحة في زيادات سابقة.

المبحث الثاني: استخدام المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

تمثل المراجعة المستمرة أحد الأدوات التي يمكن للمؤسسة استخدامها والاستفادة خاصة من التطور التكنولوجي الحاصل في هذا المجال، من أجل الحصول على معلومات محاسبية ذات جودة وذات معنى وذات قيمة لمستخدميها كالدقة والملائمة وتوفرها في الوقت المناسب، ونظرا لتعدد خصائص جودة المعلومات المحاسبية سنركز في هذه الدراسة على خاصية الدقة والوقتية، الملائمة، الموثوقية .

المطلب الأول: إجراءات و طريقة عمل نظام المراجعة المستمرة

أولا: إجراءات المراجعة المستمرة

بعد أن ينتهي المراجع الداخلي من تخطيط أعمال المراجعة المستمرة وصولا إلى برنامج لأعمال المراجعة التنفيذية فإنه سوف يبدأ في أداء هذه الإجراءات لجمع الدليل الكافي للملائم بشأن مدى كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبي في إنتاج وعرض المعلومات الفورية المباشرة وتحديد ما إذا كان هناك استثناءات جوهرية في هذه المعلومات، ومن أهم إجراءات المراجعة المستمرة ما يلي: (شحاته و على، 2014، صفحة 99 و100)

- 1- استخدام البرامج الفورية: من أهم إجراءات المراجعة المستمرة استخدام المراجع الداخلي لبرامج المراجعة الفورية الجاهزة حيث يراعى بشأن هذه البرامج ما يلي:
 - مهمة هذه البرامج اكتشاف الاستثناءات الجوهرية في المعاملات التي يتم تشغيلها من خلال نظام المحاسبة؛
 - بعد تحديد البرنامج للمعاملات الشاذة، أو الاستثنائية يقوم المراجع الداخلي بفحصها فورا، أو إن رأى غير ذلك يتم طبعها ثم يقوم مراقب الحسابات بفحصها فورا، أو إن رأى غير ذلك يتم طبعها ثم يقوم باختبارها بعد ذلك؛
 - لكفاءة برامج المراجعة الجاهزة الفورية وشبه الفورية يجب على المراجع الداخلي أن يدخلها ضمن تصميم نظام مراجعة متكامل يعمل على قواعد بيانات المؤسسة بعد استيفاء إجراءات الترخيص له بالدخول؛
 - من المفضل مهنيا أن يتم دمج نظام المراجعة المستمرة باستخدام البرامج الجاهزة في نظامي المعلومات والرقابة لدى الشركة.
- 2- فحص اتفاقيات المؤسسة مع شركائها: طالما أن الشركة محل المراجعة المستمرة ستوقع اتفاقا مباشرا مع عملائها أو مورديها لإتمام صفقات أو معاملات الكترونية عبر شبكة الانترنت فعلى المراجع الداخلي:
 - أن يطلب هذه الاتفاقيات تمهيدا لفحصها؛
 - أن يفحص هذه الاتفاقيات من حيث شروطها، مدتها، موضوعها، طريقة تنفيذها، طريقة تسويتها، أو سدادها، ومتى؛
 - أن يحدد ما إذا كان هناك أوجه ضعف جوهرية في نظام إبرام وتشغيل وتنفيذ وتسوية الاتفاق، وما أثرها إن وجدت على صدق المعلومات المحاسبية.
- 3- أداء الإجراءات الالكترونية لجمع الدليل الالكتروني: من المنطق عليه أن الأدلة الملائمة لإبداء الرأي في حالة المراجعة المستمرة هي أدلة الكترونية أهمها، المصادقات الالكترونية، المستندات الالكترونية غير الورقية، التوقيع الالكتروني، البصمة الالكترونية ونظام الرقابة على أمن وسلامة المعلومات وتشغيل نظام المعلومات المحاسبي، النصوص، الفيديو، والصوت؛

الفصل الثاني: مساهمة المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

و من أهم هذه الإجراءات اللازمة لجمع هذه الأدلة بخلاف ما سبق ما يلي:

- استخدام البرامج الجاهزة لإعادة تشغيل معاملات الشركة المهمة؛
- استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات مثل الحاسوب، الانترنت، الفاكس، البريد الالكتروني، والتبادل الالكتروني في جمع هذه الأدلة؛
- اختيار آليات الرقابة الداخلية في نظام المعلومات المحاسبي. (شحاته و على، 2014، صفحة 100).
- 4- التحقق من أمن المعلومات: رقابيا يجب أن تصمم وتشغل الشركة نظام للرقابة على أمن وسلامة المعلومات، ولكي يركز المراجع الداخلي على التحقق من المعاملات الاستثنائية وسلامة مخرجات نظام المحاسبة يجب عليه:
- أن يطلب ويفحص سياسات وإجراءات أمن موارد تكنولوجيا المعلومات، مثل الأجهزة والبرامج الجاهزة والبيانات؛
- أن يتأكد مما إذا كانت هذه الإجراءات و السياسات تحظر على أي شخص استخدام هذه الأدوات ما لم يكن مرخص له بذلك؛
- أن يتحقق من وجود إجراءات وسياسات للأمن المادي وأمن البرامج الجاهزة؛
- أن يتحقق من أن إجراءات وسياسات أمن المعلومات تمنع إمكانية وجود معاملات صورية أو بيانات خاطئة من الدخول في نظام المعلومات. (شحاته و على، 2014، صفحة 101)

ثانيا: تشغيل المراجعة المستمرة

- لأداء الإجراءات السابقة يتم تشغيل نظام المراجعة المستمرة على ثلاث خطوات أو مراحل، وهي مرحلة جمع البيانات ومرحلة تحليل البيانات وأخيرا مرحلة عرض البيانات وذلك على النحو التالي: (شحاته و على، 2014، صفحة 102)
- 1- مرحلة جمع البيانات: تمثل هذه المرحلة الحلقة بين نظام المعلومات المحاسبي لدى المؤسسة ونظام المراجعة المستمرة لدى المراجع الداخلي، الذي يحتوي على وظيفة جمع البيانات، وتتم هذه المرحلة على النحو التالي:
 - نظام المعلومات المحاسبي لدى المؤسسة: يتكون نظام المعلومات المحاسبي لدى المؤسسة من وظيفة إنتاج التقارير، ومخزن ذاكرة، وبوابة مرور إلى نظام المراجعة المستمرة، ويتم تشغيل هذه الوظائف كالتالي:
 - يقوم نظام المعلومات المحاسبي وبصفة مستمرة بإنتاج وتخزين تقارير وملفات المعاملات في الذاكرة كتقرير بالمتحصلات النقدية، ملخص المخزون المستمر، ملخص المدفوعات النقدية، ملخص المشتريات من البضاعة، وملخص المبيعات من البضاعة الكترونيا، وأمثلة الملفات، ملف المشتريات، المبيعات، الموردن، المدفوعات النقدية، والتحصيلات النقدية؛
 - يسترجع معبر أو بوابة نظام المعلومات المحاسبي التقارير وملفات المعاملات من مخزن الذاكرة، ويضيف عليها التوقعات الرقمية مستخدما المفتاح الخاص بالعميل، ويضعها في مظروف رقمي مستخدما المفتاح العام للمراجع، ثم يقوم بتخزين المظروف بحيث يكون متاحا لنظام المراجعة المستمرة الخاص بالمراجع إما لكي يلتقطه مباشرة أو يرسله مباشرة لنظام عملية المراجعة المستمرة؛

الفصل الثاني: مساهمة المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

• يوفر نظام المعلومات المحاسبي أيضا خدمات شبكية خاصة مرئية لأداء وظيفة الرقابة على الحياة ومنع التدخل غير المسموح به والمحافظة على سند المراجعة وتسهيل توصيل نظام عملية المراجعة المستمرة بشبكة المعلومات الداخلية للمؤسسة؛ (شحاته و على، 2014، صفحة 103)

- جمع وحياسة المعلومات: تتم في هذه المرحلة جمع أدلة المراجعة التي تصبح أدلة إلكترونية، وتعتمد إجراءات المراجعة لتجميع وتقييم أدلة المراجعة على أدوات وأساليب المراجعة الآلية والتي تعمل بصورة متزامنة مع تشغيل العمليات وتتمثل أهم هذه الإجراءات في استخدام برامج المراجعة الجاهزة الفورية والتي يتم تثبيتها مع نظام التشغيل، فحص اتفاقيات الشركة مع شركائها، استخدام أدوات المراجعة الإلكترونية مثل برامج المراجعة العاملة والخاصة ونماذج المراجعة المدججة وأنظمة الخبرة، وتتيح هذه البرامج أداء اختبارات الالتزام والاختبارات الأساسية بشكل متزامن. (الجندي، 2021، صفحة 259، 260)

2- تحليل البيانات: تعد مرحلة تحليل البيانات من المراحل المهمة التي يتبناها المراجع في إنجاز عمله، إذ يتوجب عليه القيام بتحليل البيانات بشكل مستمر إذا ما أراد تقييم نظم الرقابة الداخلية علم وموضوعيا سواء ما يتعلق بالاختبارات الأساسية والتفصيلية للمعاملات المالية وأرصدة الحسابات والتأكد من سلامتها، وتأسيسا على ذلك فإن النظم التي تم اعتمادها تقوم بوضع علامات أمام الاستثناءات، وتحديد الانتهاكات في نظم الرقابة الداخلية الخاصة بالمؤسسة إن وجدت، أو أي حالة أخرى تخص المعاملات لغرض الإبلاغ الفوري عنها، وتبعاً لذلك يتوجب على المراجع اتخاذ الإجراءات المناسبة لمعالجة الاستثناءات التي تم تشخيصها، وفي هذه المرحلة قد يتم الفصل بين اختبارات الالتزام والاختبارات الأساسية في عملية المراجعة التقليدية، ولكن في إطار عملية المراجعة المستمرة، فإن المراجع يقوم بأداء اختبارات الالتزام بالرقابة بالتزامن مع الاختبارات الأساسية واختبار تفاصيل الصفقات، لجمع أدلة مقنعة بخصوص جودة وسلامة نظام العمل الإلكتروني في توليد معلومات مالية موثوق بها وقابلة للتصديق وأن إمكانية التزامن في القيام باختبارات الالتزام والاختبارات الأساسية، ترجع لاستخدام أساليب إلكترونية متطورة في عملية المراجعة المستمرة كما هو الحال بالنسبة لنماذج المراجعة المدججة المستخدمة في تطبيقات قاعدة البيانات والتي تفيد في أداء كل من اختبارات الالتزام والاختبارات الأساسية، وهذا يتوقف على طريق تشغيلها سواء أكانت تعمل بصورة مستمرة أو بصورة دورية وأن تشغيلها في عملية المراجعة المستمرة على أساس مستمر لعلها أداء لكل من الاختبارين؛ (الجيلي و الأشقر، 2021، صفحة 106)

3- عرض البيانات: تختص هذه المرحلة بعرض نتيجة فحص واختبار ومسح المراجع للملخصات النهائية وما يرتبط بها من معلومات ومستندات محاسبية، وسوف يتم إطلاق التحذيرات وإعداد تقارير الاستثناءات إن حدثت مواقف غير عادية نتيجة مقارنة المعاملات بالمعايير القائمة في مرحلة تحليل البيانات. (شحاته و على، 2014، صفحة 106)

الفصل الثاني: مساهمة المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

المطلب الثاني: المراجعة المستمرة و جودة المعلومات المحاسبية

أولاً: متطلبات استخدام المراجعة المستمرة لتحسين جودة المعلومات المحاسبية

لكي تحقق المراجعة المستمرة الأهداف المرجوة منها باستمرارية عملية المراجعة، وتقديم نتائج في التوقيت المناسب، فإنه يجب توافر مجموعة من الشروط أو المتطلبات فيما يخص المراجع الداخلي وكذا المؤسسة محل المراجعة ومن أهم هذه المتطلبات ما يلي: (خضيرى، بدون سنة نشر، صفحة 10)

1- متطلبات تتعلق بالبنية التحتية للمراجعة المستمرة: يجب أن تكون البيانات والمعلومات الخاضعة لأعمال المراجعة المستمرة ناتجة عن نظم آمنة أو تهتم بدرجة عالية على الحسابات الإلكترونية المتقدمة ويمكن الثقة فيها وتخضع لمهام المراجعة المستمرة؛

2- متطلبات تتعلق بمكتب المراجعة الداخلية:

- وجود نظام ذو خصائص مناسبة؛

- نظام معلومات يمكن الاعتماد عليه يتضمن ضوابط رقابية أساسية وكذلك إمكانية لتجميع بيانات من النظام؛

- مراجعة أو نظام ضوابط رقابية ثانوية، على أعلى درجة من الأوتوماتيكية؛

- مراجع داخلي مؤهل في مجال تكنولوجيا المعلومات و النظم؛

- وسائل وأدوات فعالة، للحصول على نتائج إجراءات المراجعة؛

- رقابة على أدوات المراجعة.

3- متطلبات تتعلق بالمراجع الداخلي: من خلال توافر الكفاءات المهنية والفنية لدى المراجع وذلك للقيام بمتطلبات المراجعة

المستمرة، وأن يكون لدى فريق المراجعة الخبرات وإمكانية الاستشارة من متخصص وذلك للاستفادة من خدماتهم، وهذا الأمر قد يكون جزءاً من المراجعة المستمرة لضمان كفاءة وفعالية تنفيذها؛

4- متطلبات تتعلق بلغة التقارير المالية المنشورة عبر الانترنت من خلال لغة المراجعة المستمرة الموسعة التي تعتمد العديد من

المزايا كسمة فريدة من نوعها في إعداد التقارير المالية الفورية، والتي يتم استخدامها من أجل حل مشكلة تنسيق البيانات في شكل موحد لسهولة تدفق البيانات والمعلومات بين الأنظمة الإلكترونية المختلفة وسهولة تيسير استخدام النظم الخبيرة مما

يزيد من جودة بيانات التقارير المالية المنشورة إلكترونياً. (خضيرى، بدون سنة نشر، صفحة 10)

ثانياً: المراجعة المستمرة و أبعاد جودة المعلومات المحاسبية

تعتبر المراجعة المستمرة نوعاً من الإجراءات الرقابية التي يتم من خلالها فحص وتقييم كفاءة وكفاية وملائمة وموثوقية المعلومات المحاسبية من خلال المراجعة الداخلية التي تعتبر ركيزة الرقابة الداخلية للمؤسسة والتأكد من سلامة البيانات المالية وتشجيع الالتزام بالسياسات الإدارية والمحاسبية ورفع الكفاءة التشغيلية من خلال تحديد قابلية المعلومات للاعتماد عليها والالتزام بالسياسات والإجراءات الموضوعية، وفق خاصيتي الملائمة والموثوقية للمعلومات المحاسبية كما يلي: (الناجي، 2018، صفحة 138)

بعد أن ينتهي المراجع الداخلي من كتابة تقاريره سوف يصل إلى استنتاج بخصوص ما إذا كانت تقارير المؤسسة وسجلات عملياتها المحاسبية خالية من الأخطاء، وعلى ضوء استنتاجاته سوف يختلف محتوى عرض مخرجات المراجعة المستمرة، فإذا تأكد المراجع

الفصل الثاني: مساهمة المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

الداخلي من صحة المعاملات والتقارير المالية والمعلومات المحاسبية التي سوف تفصح عنها المؤسسة اليا بعدها يتم منح ختم المراجعة المستمرة للتعبير عن صدق وثقة هذه العمليات، والهدف من استخدام هذا الأسلوب هو تمكين المراجع الداخلي من القيام بأداء مهامه كاملة وفي نفس الوقت تحسن من جودة هذه المراجعة وتمكنه أيضا من أداء اختبارات الرقابة وكذلك الاختبارات الأساسية معا بصفة مستمرة ومتزامنة خلال العام وبالتالي ضمان فعالية وكفاءة عملية المراجعة. (الناجي، 2018، صفحة 55)

1- المراجعة المستمرة وملائمة المعلومات المحاسبية: بعد الانتهاء من مرحلة الاختبارات يقدم المراجع تقريره يبين فيه رأيه في عدالة تمثيل وصدق القوائم المالية بعد نهاية الفترة المالية، وهذا بالشكل التقليدي في عملية المراجعة المالية أما في عملية المراجعة المستمرة فإن تقارير المراجع تصدر في فترة وجيزة بشكل ملائم و واضح و غير مضلل وتكون متاحة بشكل آني حيث أن تقارير عملية المراجعة المستمرة والتي تكون متاحة في كل دخول للمستخدم على موقع الشبكة أو تقارير تحت الطلب وهو مشابه للتقرير الدائم المستمر ولكن متاح فقط إذا طلب خصيصا.

2- المراجعة المستمرة وموثوقية المعلومات المحاسبية: إن في ظل البيئة الأعمال الحديثة أصبحت جودة المعلومات أمرا أساسيا لنجاح مؤسسات الأعمال وحتى تكون المعلومات متمتعة بالجودة فلا بد وأن تتمتع بالنزاهة أيضا، لذا فإن مدخل المراجعة المستمرة يهدف لجمع أدلة مقنعة بشأن جودة ومصداقية نظم المحاسبة الفورية في إنتاج معلومات موثوق فيها وذات معنى لمتخذي القرار وذلك لمساعدة مراجع الحسابات في تقديم تأكيد مستمر حول مصداقية المعلومات المقدمة، كما أن استخدام المراجعة المستمرة يساعد على إضفاء المصداقية باعتبار أن المعلومات الناتجة تم الحصول عليها بمعالجة بيانات الية او مخزنة أليا في قاعدة بيانات وبناء على وثائق وأدلة تؤكد صحتها، كما ان انتاجها فورا او انيا عند الطلب وبسرعة لا يعطي الوقت لمن أراد التلاعب في المعلومات من فعل ذلك. (الناجي، 2018، صفحة 138، 139)

3- المراجعة المستمرة و دقة ووقئية المعلومات المحاسبية: أصبحت دقة المعلومات المحاسبية أمرا ضروريا خاصة في الوقت الحالي أين أصبح التنافس بين المؤسسات بالوقت والتوقيت ، ومن يوفر ويستفيد من المعلومة في الوقت المناسب، لذلك كانت الحاجة إلى تطوير نظم المراجعة من اليدوية إلى الآلية، والتي تسمح من معالجة البيانات وإنتاج المعلومات وعدادا سريعا و دقيقا للقوائم المالية و مختلف التقارير المالية، كما تساعد المراجع الداخلي في تقديم ما توصل إليه من معلومات و نتائج في وقت قياسي و مناسب و متى ما اقتضت الضرورة إلى ذلك مع التأكد من دقة هذه المعلومات و صدقها ، فدور المراجعة المستمرة هنا هو إتاحة الفرصة لاستخدام المعلومات المحاسبية بثقة أكبر حيث توفر تأكيدات تفيد أن العمليات المحاسبية والمالية للمؤسسة توفر و تعطي صورة صحيحة و عادلة و دقيقة حول نتائج أعمالها، هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن استخدام المراجعة المستمرة توفر وقت وجهد المراجع الداخلي، وتساعد على أداء مهامه بكل سهولة ويسر وبدقة. (موسكوف و سيمكن، 2002، صفحة 210)

خلاصة الفصل الثاني:

تفرض بيئة المعلومات والنظم الالكترونية الحديثة على المراجع الداخلي معرفة آلية تطبيق طريقة المراجعة المستمرة نظرا للفوائد والمزايا التي تحققها هذه الطريقة للمؤسسة وللمراجع الداخلي في حد ذاته، بالإضافة إلى مساهمة المراجعة المستمرة في تحقيق معلومات محاسبية بطريقة سريعة وآمنة وتفاديا للمشاكل والانحرافات والأخطاء الجوهرية في المعلومات المحاسبية المنتجة في المؤسسة، فإنها تساهم في الحصول على المعلومات الملائمة والمناسبة والموضوعية والموثوقة في الوقت المناسب ، بالإضافة إلى مساعدة المراجع الداخلي على القيام بعمله بطريقة امنة وسهلة وسريعة، مما يجعله يوفر الجهد والوقت. ولتوضيح مساهمة المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية سنحاول تطبيق ما توصلنا إليه في الدراسة النظرية على مجموعة من المؤسسات الاقتصادية في الفصل الموالي.

الفصل الثالث:

مساهمة المراجعة المستمرة

في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية

بولاية بسكرة

تمهيد

بعد تطرقنا في الإطار النظري إلى بعض المفاهيم المتعلقة بالمراجعة المستمرة، وكذا جودة المعلومات المحاسبية وكيفية الحصول على هذه المعلومات بدرجة عالية من الصحة والمصدقية وكذا الموثوقية حتى تصبح ذات جودة، كان لا بد من إسقاط الإطار النظري في صورة تطبيقية على عينة من المراجعين الداخليين في أقسام المالية والمحاسبية لبعض المؤسسات الاقتصادية بولاية بسكرة، وهذا من أجل أخذ رأيهم ومعرفة مدى التزامهم بتطبيق المراجعة المستمرة داخل المؤسسات ودورها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، حيث تحصلنا على هذه المعلومات من خلال توزيع استمارة قمنا بإعدادها وتوزيعها على عينة البحث المختارة. وسنتناول في هذا الفصل المباحث التالية:

المبحث الأول: الإطار النظري لمنهجية الدراسة

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

المطلب الأول: مصادر جمع البيانات ومجتمع الدراسة

أولاً: مصادر جمع البيانات

1- البيانات الأولية: يقصد بالبيانات الأولية تلك البيانات التي نقوم بجمعها من مصادر أساسية وهي عبارة عن بيانات واقعية وأصلية تعبر عن مشكلة الدراسة، والغرض من جمع هذه البيانات هو الوصول إلى الهدف والحل من المشكلة البحثية، وتتضمن البيانات الأولية كل من (المقابلة، الاستبيان، الملاحظة)، وفي دراستنا هذه قمنا باستخدام استمارة استبانة وقمنا بتوزيعها على عينة من مجتمع الدراسة وبعد الحصول على الاستمارات الصالحة للتحليل قمنا بتفريغها في برنامج "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية" Spss.V25، والمستخدم في تحليل وإدارة البيانات، باستخدام أساليبه الإحصائية المناسبة بهدف الوصول إلى الدلالات المناسبة لموضوع الدراسة.

2- البيانات الثانوية: ويقصد بالبيانات الثانوية تلك البيانات التي تم جمعها بواسطة باحثين آخرين، وهي عبارة عن تحليل وتفسير للبيانات الأولية وقمنا بجمعها للاستناد على المعلومات التي وجدناها لكي تساعدنا في كتابة المحتوى العلمي للبحث (الجانب النظري)، وتمثلت هذه البيانات الثانوية في الكتب، المجلات، الملتقيات، والمقالات والرسائل الجامعية، وكلها متعلقة بموضوع دراستنا.

ثانياً: عينة البحث وتحليل خصائصها

1- مجتمع وعينة الدراسة

يعتبر المجتمع أو عينة البحث من أهم عنصر لاختبار أداة البحث، ويتكون مجتمع الدراسة من العاملين بوظيفة مراجع داخلي لعينة من مؤسسات اقتصادية تحتوي على هذه الوظيفة (مراجعة داخلية) والمتمثلة في: مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز)، مؤسسة نفضال، سونطراك..، حيث تم توزيع (50) استمارة، تم إسترجاع (44) استمارة مكتملة وصالحة للتحليل الإحصائي، وهذا ما يعادل 88% من حجم الاستبيان الذي تم توزيعه، و(06) استمارات غير صالحة.

2- تحليل خصائص عينة الدراسة

إن وصف الخصائص العامة لعينة الدراسة مثلثها أربعة (4) اسئلة تهدف في مجملها لتوضيح بعض الأمور التي تساعد في تحليل النتائج فيما بعد، والجداول الموالية تبين تفصيل هذه الخصائص.

الفصل الثالث : مساهمة المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمجموعة من المؤسسات

الاقتصادية بولاية بسكرة

- توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس: يظهر الوصف الاحصائي لمتغيرات الدراسة حسب الجنس في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
68.2%	30	ذكر
31.8%	14	أنثى
100%	44	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال ما يوضحه الجدول رقم (01)، أن نسبة الذكور هي أعلى نسبة في أفراد العينة حيث بلغت نسبتهم 68.2%، وهذا شيء طبيعي باعتبار أن الذكور سبقون للعمل بهذه الوظيفة، بينما بلغت نسبة الإناث 31,8%.

- توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن: يظهر الوصف الاحصائي لمتغيرات الدراسة حسب السن في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب متغير الفئة العمرية

النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية
20.5%	9	أقل من 30 سنة
40.9%	18	من 30 إلى أقل من 40 سنة
29.5%	13	من 40 إلى أقل من 50 سنة
9.1%	4	50 سنة فأكثر
100%	44	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة من الفئة العمرية من 30 إلى أقل من 40 سنة بنسبة 40.9%، وهذا يدل على أن الأفراد العاملين في هذا المجال أغلبهم شباب وهذا يساعد على توليد المعارف من خلال اكتسابهم لخبرات المهنة، تليها أفراد العينة من الفئة العمرية من 40 إلى أقل من 50 سنة بنسبة 29.5%، ومن ثم نجد الفئة العمرية الأقل من 30 سنة بنسبة 20.5%، تليها أقل نسبة للفئة العمرية 50 سنة فأكثر قدرت ب 9.1%.

الفصل الثالث : مساهمة المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمجموعة من المؤسسات

الاقتصادية بولاية بسكرة

- توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي: يظهر الوصف الاحصائي لمتغيرات الدراسة حسب المستوى التعليمي في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
15.9%	7	تقني سامي
15.9%	7	بكالوريا
43.2%	19	ليسانس
25%	11	دراسات عليا
100%	44	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03)، أن أغلبية أفراد العينة متحصلين على شهادة ليسانس بنسبة 43,2%، وهو أمر يدل على احتواء المؤسسات الاقتصادية المعنية على خبرات متنوعة وذلك لأن أغلبية الافراد المبحوثين لديهم مستوى تعليمي عالي وتحصيل علمي كافي لأن العمل في هذا المجال يحتاج مهارات وكفاءات يستطيع بها المدقق الداخلي القيام بعمله على أكمل وجه ومواكبة كل ما هو جديد في محيط العمل، ثم يأتي حاملو الدراسات العليا بنسبة 25%، يليها حاملو شهادة تقني سامي وبكالوريا بنفس النسبة 15,9%.

- توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة: يظهر الوصف الاحصائي لمتغيرات الدراسة حسب سنوات الخبرة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة
31.8%	14	أقل من 5 سنوات
18.2%	8	من 5 إلى 10 سنوات
18.2%	8	من 10 إلى 15 سنة
31.8%	14	15 سنة فأكثر
100%	44	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال ما يوضحه الجدول رقم (04)، نلاحظ تساوي نسبة أفراد العينة ذو خبرة أقل من 5 سنوات وأفراد العينة ذو الخبرة 15 سنة فأكثر بنسبة 31,8%، ثم تليهم أصحاب الخبرة من 5 إلى 10 سنوات بنسبة 18,2%، لتأتي في المرتبة الأخيرة فئة الخبرة من 10 سنوات إلى 15 سنة بنسب متساوية أيضا قدرت بـ 18,2% من فئة الخبرة من 5-10 سنوات.

الفصل الثالث : مساهمة المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات الحاسوبية لمجموعة من المؤسسات

الاقتصادية بولاية بسكرة

المطلب الثاني: أداة الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة

أولاً: تصميم أداة الدراسة

بعد مراجعة الأدبيات ذات الصلة بمتغيرات الدراسة الحالية وبعض الدراسات السابقة ذات العلاقة المباشرة بموضوع البحث، بالإضافة إلى الاعتماد على آراء وأفكار المشرف، واستطلاع آراء الأساتذة في هذا المجال، قامت الطالبتين بإعداد استبانة (أنظر الملحق رقم 01)، لتحقيق الأهداف المرجوة من هذا البحث، حيث تضمن الاستبيان ثلاثة و ثلاثون سؤالاً (33) قسمت على جزئين:

الجزء الأول "البيانات العامة": وقد اشتمل على (04) أسئلة عن البيانات الشخصية للعينة.

الجزء الثاني "محاور الإستبانة": ويضم هذا الجزء محورين (02) متعلقة بصلب موضوع الدراسة.

- المحور الأول: "المراجعة المستمرة"، ويهدف هذا المحور إلى معرفة مستوى تطبيق المراجع الداخلي لأسلوب المراجعة المستمرة ويضم (22) سؤالاً مقسمة إلى ثلاثة أبعاد أساسية، البعد الأول يخص استخدامات المراجعة المستمرة ويشمل (08) أسئلة، والبعد الثاني يتعلق بفعالية المراجعة المستمرة ويشمل (06) أسئلة، أما البعد الثالث فيتعلق بمتطلبات تطبيق المراجعة المستمرة ليضم مجموع الأسئلة الباقية (08) أسئلة.
- المحور الثاني: "جودة المعلومات الحاسوبية"، يهدف هذا المحور إلى معرفة مستوى جودة المعلومات الحاسوبية المعدة، ويضم (11) سؤالاً مقسمة إلى ثلاثة أبعاد رئيسية والتي تتمثل في خصائص المعلومات الحاسوبية، نجد البعد الأول يتعلق بدقة المعلومات الحاسوبية يشمل (03) أسئلة، أما البعد الثاني فهو وقتية المعلومات الحاسوبية ويشمل (04) أسئلة، أما البعد الثالث والأخير المتعلق بموثوقية المعلومات الحاسوبية فيشمل (04) أسئلة.

وتم تصميم الاستبيان على أساس مقياس "ليكارت الخماسي" لقياس استجابات الباحثين لفقرات الاستبانة وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): درجات مقياس ليكارت الخماسي

الاستجابة	موافق بشدة	موافق	موافق نوعاً ما	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: (ناصر، 2020، صفحة 41)

الفصل الثالث : مساهمة المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات الحاسوبية لمجموعة من المؤسسات

الاقتصادية بولاية بسكرة

ثانيا: الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم القيام بعملية فرز وتحليل الإجابات التي تضمنتها استمارة الاستبيان، وهذا لأجل بناء قاعدة معطيات والتي يتم إعدادها بالاعتماد على برنامج "SPSS 25"، وللإجابة على أسئلة البحث واختبار صحة فرضياته، تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V 25) كما يلي:

• **مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Mrasures):** وذلك لوصف مجتمع البحث وإظهار خصائصه، بالاعتماد على النسب المئوية والتكرارات، والإجابة على أسئلة البحث وترتيب متغيرات البحث حسب أهميتها بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

• **تحليل التباين للانحدار (Analysis of Variance):** لقياس مدى ملائمة النموذج المقترح لتمثيل العلاقة بين متغيري الدراسة.

• **تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Regression):** هو طريقة حسابية لإيجاد علاقة خطية أو معادلة من الدرجة الأولى بين البيانات التي تحتوي على المتغيرين المستقل والتابع، فهي تهدف للتوقع بقيمة المتغير التابع (استغراق الوظيفي) بمعرفة قيمة المتغير المستقل (جودة الحياة الوظيفية).

• **اختبار التوزيع الطبيعي (Kolmogorov-Smirnov):** وذلك بهدف التحقق من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا.

• **معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Cefficient Alpha):** وذلك لقياس مدى ثبات أداة البحث من عدمه.

• **معامل صدق المحك:** وذلك لإدراك مدى صدق الأداة وإمكانيتها من ترجمة الظاهرة ترجمة واقعية من عدمها.

المطلب الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة واختبار التوزيع الطبيعي

أولاً: صدق أداة الدراسة

يقصد بصدق أداة الدراسة أن عبارات الاستبيان تقيس ما وضعت لقياسه، وتم التأكد من صدق الاستبيان لعبارات محاور الاستبيان من خلال حساب معامل صدق المحك والمتمثل في الجذر التربيعي لمعامل الثبات "ألفا كرونباخ" والذي يمثل أحد معاملات قياس ثبات وصدق البيانات وتتراوح قيمته بين 0 و 1، وكلما زادت قيمة هذا المعامل زادت مصداقية البيانات.

ومن خلال ما هو موضح في الجدول رقم (06) نرى أن معامل الصدق الكلي لأداة البحث مرتفع جدا ومناسب لأهداف وأغراض البحث وقدرت قيمته ب (0.936)، ونجد أيضا أن نتائج معامل الصدق لجميع أبعاد الدراسة كبيرة ومناسبة لأهداف هذا البحث، ومنه يمكننا القول أن جميع عبارات أداة البحث صادقة لما وضعت لقياسه.

الفصل الثالث : مساهمة المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمجموعة من المؤسسات

الاقتصادية بولاية بسكرة

ثانيا: ثبات أداة الدراسة

يقصد بثبات أداة الدراسة قدرة الأداة على إعطاء نفس النتائج في حال قام الباحث بتكرار القياس على نفس الشخص عدة مرات في ظروف متشابهة، وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على معامل الثبات "ألفا كرونباخ" في قياس أداة الدراسة و الذي يحدد مستوى قبول أداة الدراسة عند المجال:

- إذا كانت $0.9 \leq \alpha$ ، فالقياس ممتاز.
- إذا كانت $0.8 \leq \alpha < 0.9$ فالقياس جيد.
- إذا كانت $0.7 \leq \alpha < 0.8$ فالقياس مقبول.

وكانت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (06): نتائج معاملات الصدق و الثبات

معامل الصدق	معامل ثبات الفاكرونيباخ	عدد العبارات	المحاسبة المستمرة
0.931	0.867	8	استخدامات المراجعة المستمرة
0.839	0.705	6	فعالية المراجعة المستمرة
0.902	0.814	8	متطلبات المراجعة المستمرة
0.847	0.718	3	دقة المعلومات المحاسبية
0.798	0.637	4	وقتيية المعلومات المحاسبية
0.938	0.880	4	موثوقية المعلومات المحاسبية
0.936	0.877	33	الاستمارة ككل

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال ما يوضحه الجدول رقم (06)، نجد أن معامل ثبات الاتساق الداخلي "ألفا كرونباخ" لمحور الدراسة قدرت قيمته بـ (0.877)، وهي قيمة مرتفعة وهذا إن دل على شيء فيدل على أن الاستمارة ثابتة و يمكن لها إعطاء نفس النتائج إذا تم استخدامها مرة أخرى في ظروف مماثلة.

ثالثا: اختبار التوزيع الطبيعي:

قبل التطرق لمستوى مستوى المراجعة المستمرة وجودة المعلومات المحاسبية لابد أولا أن نختبر التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة، وهو ضروري في حالة اختبار الفرضيات وسنقوم بحسابه من خلال معامل الالتواء والتفلطح (skewness & kurtosis)، ومن بين الدراسات في هذا المجال نجد دراسات تقول أن (Skewness) يجب أن تكون محصورة بين [-3 ، 3] و (Kurtosis) محصورة بين [-10 ، 10]، بينما نجد دراسات أخرى تقول أن (Skewness) يجب أن تكون محصورة بين [-1 ، 1] و (Kurtosis) محصورة بين [-3، 3].

الفصل الثالث : مساهمة المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات الحاسوبية لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية بسكرة

الجدول رقم (07): اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

معامل التفلطح		معامل الالتواء		المتغير
الخطأ المعياري	القيم الاحصائية	الخطأ المعياري	القيم الاحصائية	
6.420	0.702	1,450	0.357	استخدامات المراجعة المستمرة
9.919	0.702	2.541	0,357	فعالية المراجعة المستمرة
5.318	0.702	1.439	0,357	متطلبات المراجعة المستمرة
4.116	0.702	0.987	0,357	المراجعة المستمرة
-0.431	0.702	0.085	0,357	دقة المعلومات الحاسوبية
1.442	0.702	0.641	0,357	وقتيية المعلومات الحاسوبية
0.164	0.702	0.336	0,357	موثوقية المعلومات الحاسوبية
0.756	0.702	0.309	0,357	جودة المعلومات الحاسوبية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول رقم (07) يتضح أن معاملات الالتواء لمتغيرات الدراسة بمختلف أبعادها كانت محصورة بين: [0.085 و 2.541] فمتغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي وتؤكد من ذلك أيضا من خلال معاملات التفلطح التي كانت محصورة بين [-0.431 و 9.919].

المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة و اختبار الفرضيات

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

سوف نقوم بتحليل نتائج أفراد العينة حول محاور: المراجعة المستمرة وجودة المعلومات الحاسوبية، حيث تقرر الاعتماد على مقياس الوسط الحسابي بمجالاته الخمس لتفسير مستوى قبول أفراد عينة البحث على كل عبارة من عبارات الأداة، وأيضاً على كل بعد من أبعادها، وذلك كما يلي:

ملاحظة: تم عكس مقياس ليكارت حيث ابتدأ بموافق بشدة ليتناسب مع ما هو مرتب في استمارة الاستبيان ليصبح كالتالي:

الفصل الثالث : مساهمة المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمجموعة من المؤسسات

الاقتصادية بولاية بسكرة

الجدول رقم (08): مقياس ليكارت للحكم على إجابات المبحوثين

الفئات	مستوى القبول	إتجاه الآراء
1.79-1	موافق بشدة	مرتفع جدا
2.59-1.80	موافق	مرتفع
3.39-2.60	موافق نوعا ما	متوسط
4.19-3.40	غير موافق	منخفض
5-4.20	غير موافق بشدة	منخفض جدا

المصدر: (ناصر، 2020، صفحة 43).

أولا: تحليل فقرات محور المراجعة المستمرة

لكي نتعرف على آراء المبحوثين حول مستوى المراجعة المستمرة سنقوم بتحليل العبارات التي تقيس كل بعد من أبعاد هذا المحور، ثم الإجابة على السؤال الموالي:

■ ما مستوى تطبيق المراجعة المستمرة بالمؤسسات محل الدراسة؟

الجدول رقم (09): نتائج تحليل المبحوثين حول محور المراجعة المستمرة

الرقم	أبعاد استخدامات المراجعة المستمرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	اتجاه الآراء
	المراجعة المستمرة	0.914	2.28	-	مرتفع
	أولا: استخدامات المراجعة المستمرة	0.824	1.97	1	مرتفع
01	يفرض أسلوب المراجعة المستمرة على المحاسب الاعتماد على المعلومات المتوفرة إلكترونيا.	0.805	2.16	8	مرتفع
02	تمكن المراجعة المستمرة المحاسب من متابعة ومراجعة أعماله بشكل مستمر.	0.734	1.86	2	مرتفع
03	تمكن المراجعة المستمرة المحاسب من تجميع الأدلة إلكترونيا للقيام بعمله.	0.709	2.09	6	مرتفع
04	تدعم المراجعة المستمرة آلية التحول نحو التشغيل الإلكتروني للبيانات.	0.878	2.14	7	مرتفع
05	تعتمد المراجعة المستمرة على برامج تعمل وفقا للمبادئ والمفاهيم المحاسبية التي تضبط سير العمليات.	0.756	1.82	1	مرتفع
06	تعمل المراجعة المستمرة على تغطية مجال أكبر من المعلومات المالية وغير المالية المخزنة إلكترونيا.	0.640	2.09	5	مرتفع

الفصل الثالث : مساهمة المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمجموعة من المؤسسات

الاقتصادية بولاية بسكرة

07	توفر المراجعة المستمرة الامن لقواعد البيانات المحاسبية للمؤسسة وتمنع دخول غير المصرح لهم اليها .	0.950	2.07	4	مرتفع
08	تمكن المراجعة المستمرة من معالجة البيانات بصورة جيدة وسريعة والحصول على المعلومات المطلوبة.	0.741	1.91	3	مرتفع
	ثانيا: فعالية المراجعة المستمرة	0.817	2,11	2	مرتفع
09	توفر المراجعة المستمرة المعلومات لمتخذي القرارات في الوقت المناسب مقارنة بالمراجعة التقليدية.	0.878	2.20	5	مرتفع
10	تساعد المراجعة المستمرة في تحسين جودة التقارير المالية المعدة إلكترونيا.	0.821	1.98	3	مرتفع
11	تكشف المراجعة المستمرة أي عملية مشكوك في صحتها بعد حدوثها بوقت قصير.	0.846	1.93	1	مرتفع
12	تطبيق المراجعة المستمرة يخفض تكاليف المراجعة وخاصة المراجعة الخارجية.	0.830	2.09	4	مرتفع
13	تبين المراجعة المستمرة مدى التزام ووعي الإدارة بأهمية اعداد قوائم مالية جيدة.	0.890	2.43	6	مرتفع
14	تساعد المراجعة المستمرة الإدارة على تحديد كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة.	0.762	1.98	2	مرتفع
	ثالثا:متطلبات تطبيق المراجعة المستمرة	0.936	2.28	3	مرتفع
15	تمتلك المؤسسة ومصلحة المحاسبة تكنولوجيا متقدمة.	0.873	2.43	8	مرتفع
16	تخزن بيانات المؤسسة الكترونيا (قواعد بيانات) مما يتيح توفر أدلة المراجعة إلكترونيا.	0.823	2.20	3	مرتفع
17	يملك عاملي مصلحة المحاسبة القدرة على استخدام تكنولوجيا معلومات .	0.743	2.23	4	مرتفع
18	يملك عاملي مصلحة المحاسبة القدرة على استخدام وإدارة قواعد البيانات	0.657	2.18	2	مرتفع
19	يملك عاملي مصلحة المحاسبة القدرة على استخدام برامج المراجعة المستمرة.	0.655	2.11	1	مرتفع
20	تمنح المؤسسة للمحاسب استقلالية كافية في العمل.	1.006	2.32	7	مرتفع

الفصل الثالث : مساهمة المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمجموعة من المؤسسات

الاقتصادية بولاية بسكرة

21	يمتلك المحاسبين الخبرة العلمية والكفاءة في مجال المحاسبة والمراجعة.	0.851	2.30	5	مرتفع
22	توفر المؤسسة الحيادية للمحاسبين عند الفحص والمراجعة وتقييم الأداء.	1.002	2.30	6	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول رقم (09) أعلاه نلاحظ ما يلي:

- **إستخدامات المراجعة المستمرة:** من خلال الجدول نلاحظ أن بعد "استخدامات المراجعة المستمرة" جاء بالترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية المعطاة له، حيث بلغ المتوسط الحسابي للإجابات عن هذا البعد (1,97) بانحراف معياري قدره (0.824)، ووفقا لمقياس الدراسة فإن هذا البعد يشير إلى نسبة قبول مرتفعة، أي أن أغلب آراء الباحثين اتجهت نحو موافق أو موافق بشدة، إذ أنهم موافقين على كل عبارات هذا البعد بمتوسط حسابي يتراوح بين (1.82) و(2.16)، مما يفسر أن الباحثين يؤكدون على أن أسلوب المراجعة المستمرة تمكن المحاسب من مراجعة أعماله بشكل مستمر وتجميع الأدلة إلكترونيا للقيام بعمله وفقا للمبادئ والمفاهيم المحاسبية فهي تدعم آلية التحول نحو التشغيل الإلكتروني للبيانات، وكذلك تعمل على تغطية أكبر مجال من المعلومات المالية وغير المالية المخزنة إلكترونيا وتوفر الأمن لقواعد البيانات المحاسبية للمؤسسة إذ تمنع دخول غير المصرح لهم إليها.
- **فعالية المراجعة المستمرة:** من خلال الجدول نلاحظ أن بعد "فعالية المراجعة المستمرة" جاء بالترتيب الثاني من حيث الأهمية النسبية المعطاة له، حيث بلغ المتوسط الحسابي للإجابات عن هذا البعد (2.11) بانحراف معياري قدره (0.817)، ووفقا لمقياس الدراسة فإن هذا البعد يشير إلى نسبة قبول مرتفعة، أي أن أغلب آراء الباحثين اتجهت نحو موافق أو موافق بشدة، إذ أنهم موافقين على كل عبارات هذا البعد بمتوسط حسابي يتراوح بين (1.93) و(2.43)، مما يفسر أن الباحثين يؤكدون على أن المراجعة المستمرة تكشف أي عملية مشكوك في صحتها بوقت قصير، كما توفر المعلومات لمتخذي القرارات في الوقت المناسب مقارنة بالمراجعة التقليدية وتساهم في تحسين جودة التقارير المالية المعدة إلكترونيا، مما يخفف تكاليف المراجعة وخاصة المراجعة الخارجية. وهذا يساعد الإدارة أيضا على تحديد كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة ويحثهم على الالتزام بالوعي بأهمية إعداد قوائم مالية جديدة.
- **متطلبات تطبيق المراجعة المستمرة:** من خلال الجدول نلاحظ أن بعد "متطلبات تطبيق المراجعة المستمرة" جاء بالترتيب الثالث من حيث الأهمية النسبية المعطاة له، حيث بلغ المتوسط الحسابي للإجابات عن هذا البعد (2.28) بانحراف معياري قدره (0.936)، ووفقا لمقياس الدراسة فإن هذا البعد يشير إلى نسبة قبول مرتفعة، أي أن أغلب آراء الباحثين اتجهت نحو موافق أو موافق بشدة، إذ أنهم موافقين على كل عبارات هذا البعد بمتوسط حسابي يتراوح بين (2.11) و(2.43)، مما يفسر أن الباحثين يؤكدون على أن متطلبات تطبيق المراجعة المستمرة ضرورية كامتلاك المؤسسة و مصلحة المحاسبة خاصة تكنولوجيا متقدمة، وكذلك أن يكون فريق المراجعة على قدر من الكفاءة والخبرة العلمية في مجال المحاسبة، ومعرفتهم كيفية

الفصل الثالث : مساهمة المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمجموعة من المؤسسات

الاقتصادية بولاية بسكرة

استخدام تكنولوجيا المعلومات و إدارة قواعد البيانات ،مما يتيح توفر أدلة مراجعة إلكترونية ،ولا ننسى توفير الحيادية لهم خلال قيامهم بالفحص والمراجعة وتقييم الأداء.

وتأكيدا على ما قدمناه أعلاه نستنتج أن تصورات الباحثين لمستوى تطبيق المراجعة المستمرة في المؤسسات محل الدراسة جاءت مرتفعة وفقا لمقياس الدراسة، إذ بلغ متوسط إجاباتهم مجتمعة (2.28) بانحراف معياري قدره (0.914)، وهذا ما يفسر تطبيق المراجعة المستمرة داخل المؤسسات محل الدراسة.

ثانيا: تحليل فقرات محور جودة المعلومات المحاسبية

لكي نتعرف على آراء الباحثين حول مستوى جودة المعلومات المحاسبية سنقوم بتحليل العبارات التي تقيس كل بعد من أبعاد هذا المحور، ثم الإجابة على السؤال الموالي:

■ ما هو مستوى جودة المعلومات المحاسبية بالمؤسسات محل الدراسة؟

الجدول رقم (10): نتائج تحليل الباحثين حول محور جودة المعلومات المحاسبية

الرقم	العبارات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	اتجاه الآراء
	جودة المعلومات المحاسبية	0.879	2.06	-	مرتفع
	أولا: دقة المعلومات المحاسبية	0.707	2.15	1	مرتفع
01	تتميز المعلومات المحاسبية بالدقة وخلوها من الأخطاء.	0.795	2.30	3	مرتفع
02	يوفر المراجع الداخلي لمستخدمي المعلومات المحاسبية معلومات ملائمة لمتطلباتهم.	0.655	2.11	1	مرتفع
03	يوفر المراجع الداخلي لمستخدمي المعلومات المحاسبية معلومات مفصلة وكافية لاحتياجاتهم.	0.722	2.11	2	مرتفع
	ثانيا: وقتية المعلومات المحاسبية	0.970	2.50	3	مرتفع
04	يمكن للمراجع الداخلي تقديم معلومات محاسبية عن المؤسسة في الوقت المناسب لاستخدامها.	0.841	2.11	1	مرتفع
05	يمكن للمراجع الداخلي تقديم معلومات محاسبية عن المؤسسة سابقة أو حالية أو مستقبلية في أي وقت.	0.818	2.43	3	مرتفع

الفصل الثالث : مساهمة المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمجموعة من المؤسسات

الاقتصادية بولاية بسكرة

متوسط	4	2.82	1.244	يتطلب من المراجع الداخلي لتوفير المعلومات المحاسبية جهد وتكلفة كبيرة.	06
مرتفع	2	2.20	0.823	بإمكان المراجع الداخلي توفير معلومات محاسبية في أي وقت طلب مستخدميه ذلك.	07
مرتفع	2	2,33	0.940	ثالثا: موثوقية المعلومات المحاسبية	
مرتفع	3	2.27	0.973	يتم توفير المعلومات المحاسبية بناء على براهين ووثائق ثبوتية.	08
مرتفع	1	2.18	0.922	يمكن اعداد مقارنة بين المعلومات المحاسبية المتوفرة وسابقتها متى طلب ذلك.	09
مرتفع	4	2.50	0.928	يمكن للأطراف المستفيدة من المعلومات المحاسبية طلب اجراء مراجعة في أي وقت يطلبونها. ال	10
مرتفع	2	2.25	0.918	يمكن للمراجع الداخلي القيام بعملية المراجعة في أي وقت أراد ذلك.	11

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

من خلال الجدول رقم (10) أعلاه نلاحظ ما يلي:

- **دقة المعلومات المحاسبية:** من خلال الجدول نلاحظ أن بعد "دقة المعلومات المحاسبية" جاء بالترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية المعطاة له، حيث بلغ المتوسط الحسابي للإجابات عن هذا البعد (2.15) بانحراف معياري قدره (0.707)، ووفقا لمقياس الدراسة فإن هذا البعد يشير إلى نسبة قبول مرتفعة، أي أن أغلب آراء المبحوثين اتجهت نحو موافق أو موافق بشدة، إذ أنهم موافقين على كل عبارات هذا البعد بمتوسط حسابي يتراوح بين (2.11) و(2.30)، مما يفسر أن المبحوثين يؤكدون على أن المعلومات المحاسبية بالمؤسسات محل الدراسة تتميز بالدقة وخلوها من الأخطاء وأن المراجع الداخلي يوفر لمستخدمي المعلومات المحاسبية معلومات ملائمة لمتطلباتهم، مفصلة وكافية لاحتياجاتهم.
- **موثوقية المعلومات المحاسبية:** من خلال الجدول نلاحظ أن بعد "موثوقية المعلومات المحاسبية" جاء بالترتيب الثاني من حيث الأهمية النسبية المعطاة له، حيث بلغ المتوسط الحسابي للإجابات عن هذا البعد (2.33) بانحراف معياري قدره (0.940)، ووفقا لمقياس الدراسة فإن هذا البعد يشير إلى نسبة قبول مرتفعة، أي أن أغلب آراء المبحوثين اتجهت نحو موافق أو موافق بشدة، إذ أنهم موافقين على كل عبارات هذا البعد بمتوسط حسابي يتراوح بين (2.18) و(2,50)، مما يفسر أن المبحوثين يؤكدون على أن المعلومات المحاسبية تتوفر بناء على براهين ووثائق ثبوتية ويمكن إعداد مقارنة بين المعلومات السابقة المتوفرة وسابقتها متى طلبت الأطراف المستفيدة ذلك.

الفصل الثالث : مساهمة المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمجموعة من المؤسسات

الاقتصادية بولاية بسكرة

■ **وقتيّة المعلومات المحاسبية:** من خلال الجدول نلاحظ أن بعد "وقتيّة المعلومات المحاسبية" جاء بالترتيب الثالث من حيث الأهمية النسبية المعطاة له، حيث بلغ المتوسط الحسابي للإجابات عن هذا البعد (2.50) بانحراف معياري قدره (0.970)، ووفقا لمقياس الدراسة فإن هذا البعد يشير إلى نسبة قبول مرتفعة، أي أن أغلب آراء الباحثين اتجهت نحو موافق أو موافق بشدة، إذ أنهم موافقين على كل عبارات هذا البعد بمتوسط حسابي يتراوح بين (2.11) و(2.82)، مما يفسر أن الباحثين يؤكدون على أن المراجع الداخلي يستطيع توفير معلومات محاسبية في أي وقت طلب مستخدميه ذلك ، سواء كانت سابقة أو حالية أو مستقبلية.

وتأكيدا على ما قدمناه أعلاه نستنتج أن تصورات الباحثين لمستوى جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات محل الدراسة جاءت مرتفعة وفقا لمقياس الدراسة، إذ بلغ متوسط إجاباتهم مجتمعة (2.06) بانحراف معياري قدره (0.879)، وهذا ما يفسر مدى جودة المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة.

المطلب الثاني: اختبار الفرضيات

أولا: طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة

قبل التطرق لدراسة وتحليل الدور بين متغيري الدراسة سنتعرف على علاقة أو طبيعة الارتباط بينهما من خلال الاعتماد على معامل بيرسون عند مستوى 0.05 وهذا لتقديم دعم أولي لفرضيات الدراسة كما هو موضح في الجدول أدناه:

الجدول رقم (11): مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

		دقة المعلومات المحاسبية	وقتيّة المعلومات المحاسبية	موثوقية المعلومات المحاسبية	جودة المعلومات المحاسبية
استخدامات المراجعة المستمرة	معامل بيرسون	0.477**	0.502*	0.288*	0.540**
	مستوى الدلالة	0.000	0.001	0.000	0.000
فعالية المراجعة المستمرة	معامل بيرسون	0.366*	0.427*	0.322**	0.473**
	مستوى الدلالة	0.001	0.001	0.001	0.001
متطلبات المراجعة المستمرة	معامل بيرسون	0.578**	0.449*	0.708**	0.635**
	مستوى الدلالة	0.001	0.000	0.000	0.000
المراجعة المستمرة	معامل بيرسون	0.254*	0.531*	0.493**	0.441*

الفصل الثالث : مساهمة المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمجموعة من المؤسسات

الاقتصادية بولاية بسكرة

	مستوى الدلالة	0.001	0.001	0.001	0.001
--	---------------	-------	-------	-------	--------------

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، **ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يظهر من خلال الجدول أن هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين متغيري الدراسة وكذا كل بعد من أبعادها كما يلي:

- بلغ معامل الارتباط بين استخدامات المراجعة المستمرة و جودة المعلومات المحاسبية (0.540) عند مستوى دلالة (0.000)، وهذا يشير إلى وجود ارتباط موجب متوسط بينهما.
- بلغ معامل الارتباط بين فعالية المراجعة المستمرة و جودة المعلومات المحاسبية (0.473) عند مستوى دلالة (0.001) وهذا يشير إلى وجود ارتباط موجب متوسط بينهما.
- بلغ معامل الارتباط بين متطلبات تطبيق المراجعة المستمرة و جودة المعلومات المحاسبية (0.635) عند مستوى دلالة (0.000)، وهذا يشر إلى وجود ارتباط موجب قوي بينهما.

ثانيا: اختبار الفرضية الرئيسية و فرضياتها الفرعية

قمنا باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية التي تنص على: " يوجد دور للمراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية بسكرة " عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ و تمثلت نتائج التحليل في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): نتائج تحليل التباين للانحدار للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
الانحدار	8.678	1	8.678	10.166	0.001
الخطأ	11.911	42	0.283		
المجموع الكلي	20.589	43			

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

- معامل الارتباط $(R) = 0.643$ - معامل التحديد $(R^2) = 0.413$

من خلال النتائج في الجدول رقم (12) أعلاه يتبين لنا ثبات صلاحية النموذج لاختبار صلاحية الفرضية الرئيسية، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة 10.166 بقيمة احتمالية (0.001) و هي أقل من مستوى الدلالة (0.05).

وبناء على ثبات صلاحية النموذج نستطيع اختبار الفرضية الرئيسية بفروعها المختلفة، أين اعتمدنا في ذلك على الانحدار

الخطي البسيط حيث يمكن توضيح النتائج في الجدول الموالي:

الفصل الثالث : مساهمة المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمجموعة من المؤسسات

الاقتصادية بولاية بسكرة

الجدول رقم (13): نتائج تحليل تباين الانحدار الخطي البسيط لدور المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

المتغير المستقل	(β)	(T) المحسوبة	مستوى الدلالة	(F) محسوبة	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد R2
دور المراجعة المستمرة	0.489	3.188	0.001	10.166	0.643	0.413

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (13) أعلاه وفق مستوى دلالة (0,05) أنه يوجد دور ذو دلالة إحصائية للمراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، حيث كانت النتائج المتحصل عليها مدعمة لذلك بقيمة (F) بلغت (10.166)، و أيضا قيمة (T) فكانت (3.188)، بمستوى دلالة (0.001) و هو أقل من (0,05)، و بالتالي فإن قيمة كل من (F) و (T) دالتان عند مستوى الدلالة (0,05)، و تشير قيمة (R) المقدرة بـ (0.643) إلى وجود علاقة مرتفعة نسبيا بين المتغيرين، بنسبة (64.3%) و هذا إن ذل فإنه يدل على وجود علاقة طردية قوية بين المتغيرين، كما قدرت قيمة معامل التحديد (R2) بـ (0.413) أي أن متغير المراجعة المستمرة يفسر ما نسبته (41.3%)، من التباين الحاصل لجودة المعلومات المحاسبية، و كذا القيمة المتوسطة لمعامل خط الانحدار (β) قدرت قيمته بـ (0.489)، و مما سبق و من خلال هذه النتائج المتحصل عليها نقبل الفرضية الصفرية التي تدل على أن للمراجعة المستمرة دور في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية بسكرة عند مستوى الدلالة (0.05).

1- اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

"يوجد دور لاستخدامات المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية بسكرة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ "

الجدول رقم (14): نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار الفرضية الفرعية الأولى

المتغير المستقل	(β)	(T) المحسوبة	مستوى الدلالة	(F) محسوبة	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد R2
استخدامات المراجعة المستمرة	1,048	3,099	0.000	8,662	0.513	0.263

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

الفصل الثالث : مساهمة المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمجموعة من المؤسسات

الاقتصادية بولاية بسكرة

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (14) أعلاه أنه يوجد دور ذو دلالة إحصائية لاستخدامات المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية بالمؤسسات محل الدراسة، حيث كانت النتائج المتحصل عليها مدعمة لذلك بقيمة (F) بلغت (8,662)، وأيضا قيمة (T) فكانت (3,099)، بمستوى دلالة (0.000) وهو أقل من (0,05)، وبالتالي فإن قيمة كل من (F) و (T) دالتان عند مستوى الدلالة (0,05)، بالإضافة إلى علاقة ارتباط مقبولة بين المتغيرين بنسبة (51.3%) وهذا إن دل فإنه يدل على وجود علاقة طردية متوسطة بين المتغيرين حيث أن متغير المراجعة المستمرة يفسر ما نسبته (26.3%)، من التباين الحاصل لجودة المعلومات المحاسبية، وكذا القيمة المتوسطة لمعامل خط الانحدار (β) قدرت قيمته ب (1,048)، ومما سبق ومن خلال هذه النتائج المتحصل عليها نقبل الفرضية الصفرية الأولى التي تدل على أن لاستخدامات المراجعة المستمرة دور في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات محل الدراسة عند مستوى الدلالة (0,05).

2- اختبار الفرضية الفرعية الثانية

"يوجد دور لفعالية المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية بسكرة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ "

الجدول رقم (15): نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار الفرضية الثانية

المتغير المستقل	(β)	(T) المحسوبة	مستوى الدلالة	(F) محسوبة	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد R2
فعالية المراجعة المستمرة	1,361	2,847	0.001	2,539	0.766	0.586

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (15) أعلاه أنه يوجد دور ذو دلالة إحصائية لفعالية المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، حيث كانت النتائج المتحصل عليها مدعمة لذلك بقيمة (F) بلغت (2,539)، وأيضا قيمة (T) فكانت (2,847)، بمستوى دلالة (0.001) وهو أقل من (0,05)، وبالتالي فإن قيمة كل من (F) و (T) دالتان عند مستوى الدلالة (0,05)، بالإضافة إلى علاقة ارتباط قوية بين المتغيرين بنسبة (76.6%) وهذا إن دل فإنه يدل على وجود علاقة طردية بين المتغيرين حيث أن متغير المراجعة المستمرة يفسر ما نسبته (58.6%)، من التباين الحاصل لجودة المعلومات المحاسبية، وكذا القيمة المتوسطة لمعامل خط الانحدار (β) قدرت قيمته ب (1,361)، ومما سبق و من خلال هذه النتائج المتحصل عليها نقبل الفرضية الصفرية الثانية التي تدل على أن لفعالية المراجعة المستمرة دور في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية بسكرة عند مستوى الدلالة (0,05).

الفصل الثالث : مساهمة المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمجموعة من المؤسسات

الاقتصادية بولاية بسكرة

3- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

"يوجد دور لمتطلبات تطبيق المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية بسكرة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ "

الجدول رقم (16): نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار الفرضية الثالثة

المتغير المستقل	(β)	(T) المحسوبة	مستوى الدلالة	(F) محسوبة	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد R2
متطلبات المراجعة المستمرة	1,262	3,848	0.000	9,745	0.434	0.188

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (16) أعلاه أنه يوجد دور ذو دلالة إحصائية لمتطلبات تطبيق المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، حيث كانت النتائج المتحصل عليها مدعومة لذلك بقيمة (F) بلغت (9,745)، وأيضاً قيمة (T) فكانت (3,848)، بمستوى دلالة (0.000) وهو أقل من (0,05)، و بالتالي فإن قيمة كل من (F) و (T) الدلتان عند مستوى الدلالة (0,05)، بالإضافة إلى وجود ارتباط مقبول أو متوسط بين المتغيرين بنسبة (43,4%) وهذا إن دل فإنه يدل على وجود علاقة طردية بين المتغيرين حيث أن متغير المراجعة المستمرة يفسر ما نسبته (18.8%)، من التباين الحاصل لجودة المعلومات المحاسبية، وكذا القيمة المتوسطة لمعامل خط الانحدار (β) قدرت قيمته ب (1,262)، ومما سبق ومن خلال هذه النتائج المتحصل عليها نقبل الفرضية الصفرية الثالثة التي تدل على أن لمتطلبات تطبيق المراجعة المستمرة دور في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية بسكرة عند مستوى الدلالة (0,05).

ثالثاً: مناقشة نتائج الفرضيات

- من خلال نتائج الفرضيات تبين أن هناك دور ذو دلالة إحصائية للمراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية بمعامل تفسير قوي نوعاً ما قدره (64.3%)، وهذه النتيجة تدل على أن هناك دور فعال للمراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية بالمؤسسات محل الدراسة.
- أشارت نتائج الفرضية الفرعية الأولى على وجود دور ذو دلالة إحصائية لاستخدامات المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، بمعامل تفسير متوسط قدره (51.3%) وهذا ما يدل على أن لاستخدامات المراجعة المستمرة دور هام في توفير الأمن لقواعد البيانات المحاسبية للمؤسسة، وتمتع غير المصرح لهم بالدخول إليها، وهذا باعتمادها على برامج تعمل وفقاً للمبادئ و المفاهيم المحاسبية التي تضبط سير كل العمليات في نظام المعلومات المحاسبي حيث أنها تعمل أيضاً على تغطية

الفصل الثالث : مساهمة المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمجموعة من المؤسسات

الاقتصادية بولاية بسكرة

مجال كبير من المعلومات المالية وغير المالية المخزنة إلكترونيا، مما يسهل على المحاسب الاعتماد على هذه المعلومات المخزنة إلكترونيا ومتابعة ومراجعة أعماله بشكل مستمر.

■ أشارت نتائج الفرضية الفرعية الثانية إلى وجود دور ذو دلالة إحصائية لفعالية المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، بمعامل تفسير مرتفع قدره (76.6%)، وهذا ما يدل أن لفعالية المراجعة المستمرة دور هام في الكشف عن أي عملية مشكوك في صحتها بعد حدوثها بوقت قصير، وهذا بدوره يساهم في تحسين جودة التقارير المالية المعدة إلكترونيا داخل المؤسسات محل الدراسة، ومما يساهم أيضا في تخفيض تكاليف المراجعة وخاصة المراجعة الخارجية وهذا بفضل معالجة البيانات بشكل مستمر وجيد وسريع والحصول على المعلومات المطلوبة لمتخذي القرارات في الوقت المناسب مقارنة بالمراجعة التقليدية ومساعدة الإدارة على تحديد كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة.

■ أشارت نتائج الفرضية الفرعية الثالثة على وجود دور ذو دلالة إحصائية لمتطلبات تطبيق المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، بمعامل تفسير متوسط قدره (43.4%)، وهذا ما يدل على أن المؤسسة وخاصة قسم المحاسبة في الغالب تملك بدرجة متوسطة تكنولوجيا متقدمة تقوم فيها بتخزين البيانات إلكترونيا مع توفير أدلة إلكترونية لاستعمالها وقت ما اقتضت الحاجة لذلك، وأن للمحاسب استقلالية كافية في العمل والقدرة للولوج لهذه البيانات المخزنة إلكترونيا واستخدام وإدارة قواعد هذه البيانات.

خلاصة الفصل الثالث:

محاوله للكشف عن دور المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية قمنا بتوزيع استبيان على مجموعة من المراجعين الداخليين في مجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية بسكرة، والإجابة المقدمة من طرفهم و بعد تحليلها وتبويب نتائج الاستبيان باستخدام أدوات التحليل الإحصائي المختلفة والتي تم ذكرها سابقا تم التوصل إلى أن للمراجعة المستمرة بأبعادها (استخدامات المراجعة المستمرة، فعالية المراجعة المستمرة، متطلبات تطبيق المراجعة المستمرة)، دور في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

خاتمة

خاتمة

من خلال ما درسناه في بحثنا هذا اتضح لنا أهمية المعلومات المحاسبية للمؤسسة وللأطراف المتعاملة معها سواء الأطراف الداخلية كالإدارة والمالكين أو للأطراف الخارجية كالمساهمين والمستثمرين المرتقبين والعملاء والموردين وغيرها، ومن ثم أهمية أن تتميز هذه المعلومات بالجودة المطلوبة حتى تكون ذات أهمية لمستخدميها.

من جهة أخرى تجلت لنا أهمية استخدام المؤسسة وسعيها لاستخدام عدة أساليب منها المراجعة المستمرة لتوفير جودة لمعلوماتها بصفة عامة والمحاسبية منها بصفة خاصة لما لها من أثر على أدائها وعلى علاقاتها وعلى مستقبلها المالي.

ولمعرفة دور المراجعة المستمرة على جودة المعلومات المحاسبية، قمنا بتطبيق نموذج افتراضي يوضح هذا الدور وتطبيقه على مجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية بسكرة، وقد تم التأكد من صحة الافتراض بوجود دور المراجعة المستمرة على جودة المعلومات المحاسبية، ومن ثم الخروج بمجموعة من النتائج النظرية والتطبيقية، وكذا تقديم توصيات واقتراح بحوث مستقبلية.

أولاً: النتائج

1- النتائج النظرية:

- إن المراجعة المستمرة عملية مراقبة المعلومات المحاسبية بشكل مستمر قصد التأكد من صحتها وصدقها وتكمن أهميتها في إعطاء الصورة الحقيقية للمعلومات المحاسبية.
- المراجعة المستمرة تجميع للأدلة الالكترونية الخاصة بالمراجعة كأساس معقول لإبداء رأي في محاييد بشأن مدى صدق التقارير والمعلومات المعدة الكترونياً وكذا مراقبة العمليات المحاسبية والمالية والتحقق منها متى ما تطلب الأمر ذلك.
- تعمل المراجعة المستمرة على التحول من العمل اليدوي للمراجعة إلى العمل الالكتروني.
- توفر المراجعة المستمرة المعلومات في وقت مناسب وبألية الكترونية سريعة أكثر حداثة من المراجعة التقليدية.
- تساهم المراجعة المستمرة في تحقيق الوثوقية والملائمة والدقة للمعلومات المحاسبية.
- تمكن المراجعة المستمرة من تقليل تكلفة وجهد المحاسب والمراجع الداخلي وأيضاً وقته.

2- النتائج التطبيقية:

- أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة لمستوى لاستخدامات المراجعة المستمرة جاءت بنسبة قبول مرتفعة وفقاً لمقياس الدراسة.
- أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة لمستوى فعالية المراجعة المستمرة جاءت بنسبة قبول مرتفعة وفقاً لمقياس الدراسة.
- أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة لمستوى متطلبات تطبيق المراجعة المستمرة جاءت بنسبة قبول مرتفعة وفقاً لمقياس الدراسة.
- وجود دور ذو دلالة إحصائية للمراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.
- وجود دور ذو دلالة إحصائية لكل من الأبعاد (استخدامات المراجعة المستمرة، فعالية المراجعة المستمرة، متطلبات تطبيق المراجعة المستمرة)، في مستوى جودة المعلومات المحاسبية بالمؤسسات محل الدراسة.

ثانياً: التوصيات

- تفعيل دور المراجعة المستمرة والعمل على إتباع هذه العملية من المراجعة، العمل الذي يؤدي إلى زيادة الملائمة والثقة والمصداقية في المعلومات المحاسبية.
- تطوير نظام المعلومات المحاسبي وربطه بنظام المراجعة المستمر لزيادة موثوقية وصدق المعلومات المقدمة من قبل المؤسسات.
- العمل على تخزين البيانات المحاسبية الخاصة بالمؤسسة الكترونياً حتى يتسنى تطبيق المراجعة المستمرة
- المتابعة المستمرة للمستجدات الحديثة في مجال المراجعة المستمرة لمواكبة أي تطور حاصل والاستفادة منه.
- العمل على تكوين العاملين بالمراجعة على استخدام تكنولوجيا المعلومات للاستفادة من فوائدها بشكل أفضل.

ثالثاً: آفاق الدراسة

- هدفت دراستنا لإبراز الدور الذي تساهم به المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وتم التوصل إلى نتائج لكنها لا تكفي لإعطاء صورة كاملة عن الموضوع، مما يجعلنا نطرح مجموعة من المواضيع القابلة للدراسة للتوصل إلى نتائج أكثر من بينها:
- مساهمة المراجعة المستمرة في تحسين أداء المراجع الداخلي.
 - أثر تطبيق المراجعة المستمرة على جودة التقارير المالية المنشورة إلكترونياً.
 - تطبيق متطلبات المراجعة المستمرة للحد من الأخطاء المحتملة للمعلومات المحاسبية.
 - دور المراجعة المستمرة في تحسين جودة تقارير المراجع الداخلي.

فهرس المحتويات

الصفحة	البيان
	الشكر و العرفان
	إهداء
	ملخص
	قائمة الجداول و الأشكال
أ-ز	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: مدخل إلى المعلومات المحاسبية
3	المطلب الأول: ماهية المعلومات
3	أولاً: تعريف البيانات والمعلومات
4	ثانياً: دور و قيمة المعلومات في المؤسسة
6	المطلب الثاني: ماهية المعلومات المحاسبية
6	أولاً: مفهوم المعلومات المحاسبية
7	ثانياً: أنواع المعلومات المحاسبية
7	ثالثاً: مستخدمو المعلومات المحاسبية
9	المطلب الثالث: نظام المعلومات المحاسبية
9	أولاً: ماهية نظام المعلومات المحاسبية
10	ثانياً: أهداف نظام المعلومات المحاسبية
10	ثالثاً: مكونات نظام المعلومات المحاسبية
12	المبحث الثاني: جودة المعلومات المحاسبية
12	المطلب الأول: ماهية جودة المعلومات المحاسبية
12	أولاً: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية
13	ثانياً: أهداف جودة المعلومات المحاسبية
13	المطلب الثاني: خصائص المعلومات المحاسبية
14	المطلب الثالث: معايير قياس جودة المعلومات المحاسبية والعوامل المؤثرة فيها
14	أولاً: معايير قياس جودة المعلومات المحاسبية
15	ثانياً: العوامل المؤثرة على إنتاج المعلومات المحاسبية
17	خلاصة الفصل الاول
الفصل الثاني: مساهمة المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية	
19	تمهيد
20	المبحث الأول: ماهية المراجعة المستمرة

20	المطلب الأول: المراجعة
20	أولاً: مفهوم المراجعة
21	ثانياً: أنواع المراجعة
23	ثالثاً: أهداف المراجعة
24	المطلب الثاني: المراجعة المستمرة
24	أولاً: مفهوم المراجعة المستمرة
25	ثانياً: أسباب ظهور المراجعة المستمرة
26	ثالثاً: أهداف المراجعة المستمرة
26	المطلب الثالث: عملية المراجعة المستمرة
26	أولاً: أساليب المراجعة المستمرة
27	ثانياً: معايير المراجعة المستمرة
29	ثالثاً: مزايا و عيوب المراجعة المستمرة
30	المبحث الثاني: استخدام المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية
30	المطلب الأول: إجراءات و طريقة عمل نظام المراجعة المستمرة
30	أولاً: إجراءات المراجعة المستمرة
31	ثانياً: تشغيل المراجعة المستمرة
33	المطلب الثاني: المراجعة المستمرة وجودة المعلومات المحاسبية
33	أولاً: متطلبات استخدام المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية
33	ثانياً: المراجعة المستمرة وأبعاد جودة المعلومات المحاسبية
35	خلاصة الفصل الثاني
الفصل الثالث: مساهمة المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية ولاية بسكرة	
37	<u>تمهيد</u>
38	المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة
38	المطلب الأول: مصادر جمع البيانات و هيكل و مجتمع الدراسة
38	أولاً: مصادر جمع البيانات
38	ثانياً: عينة البحث و تحليل خصائصها
41	المطلب الثاني: أداة الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة
41	أولاً: تصميم أداة الدراسة
42	ثانياً: الأساليب الإحصائية المستخدمة
42	المطلب الثالث: صدق و ثبات أداة الدراسة و اختبار التوزيع الطبيعي
42	أولاً: صدق أداة الدراسة

43	ثانيا: ثبات أداة الدراسة
43	ثالثا: اختبار التوزيع الطبيعي
44	المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة و اختبار الفرضيات
44	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة
45	أولا: تحليل فقرات محور المراجعة المستمرة
48	ثانيا: تحليل فقرات محور جودة المعلومات المحاسبية
50	المطلب الثاني: اختبار الفرضيات
50	أولا: طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة
51	ثانيا: اختبار الفرضية الرئيسية و فرضياتها الفرعية
54	ثالثا: مناقشة نتائج الفرضيات
56	خلاصة الفصل الثالث
58	الخاتمة
	فهرس المحتويات
	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة المراجع

أولاً: مراجع باللغة العربية

● بالنسبة للمقالات والمجلات:

- 1- إبراهيم بوعزيز. (2021). مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة القوائم المالية"دراسة ميدانية بمجمع صيدال". مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، المجلد 04.
- 2- آزاد عمر هردى. (ديسمبر، 2020). أثر العوامل الشرطية على أدا نظم المعلومات المحاسبية و إنعكاسها على جودة المعلومات "دراسة ميدانية في عينة من المصارف التجارية في محافظة السلیمانية". المجلة العلمية لجامعة جيهان، المجلد 03 (العدد 02).
- 3- الأخضر عزي، و رايح طويرات. (2018). محاولة تحليل علاقة الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية بمستوى الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية المالية وفق معايير المحاسبة الدولية (IAS-IFRS) "دراسة على عينة من خبراء المحاسبة و محافظي الحسابات بالجزائر". مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 14 (العدد 18).
- 4- خالد الجندي. (2021). قياس أثر استخدام مدخل المراجعة المستمرة في بيئة نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على الحد من ممارسات إدارة الأرباح بالتطبيق على الشركات المساهمة في البورصة المصرية. مجلة المحاسبة و المراجعة لاتحاج الجامعات العربية (العدد الثالث).
- 5- خيرة معمري، و حاج قويدر قورين. (2019). جودة المعلومات المحاسبية و أثرها على الإفصاح المحاسبي-دراسة حالة مؤسسة الإسمنت و مشتقاته بالشلف-. مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 15 (العدد 21).
- 6- رعد عواد أحمد الفاعوري. (2 كانون الأول، 2022). قواعد البيانات المستخدمة و جورها في تخزين البيانات. المجلة العربية للنشر العلمي، الإصدار الخامس (العدد 50).
- 7- شيرين مامون، و محمد سيد احمد. (جوان، 2020). أثر ممارسة المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية -جراسة ميدانية على سوق الخروم للأوراق المالية. مجلة الدراسات المالية و المحاسبية و الإدارية، المجلد 07 (العدد 01).
- 8- شاهدة ممدوح عربي، عبد العزيز مصطفى السيد، إيناس مصطفى سليمان، إيمان عباس حلمي، تهاني سامي ناسة، و و آخرون. (2019). نظم المعلومات المحاسبية، مدخل تطبيقي. القاهرة، كلية التجارة: جامعة القاهرة قسم المحاسبة.
- 9- طارق عبد العظيم يوسف الرشدي. (2004). تطور انظمة المراجعة المباشرة المستمرة لدعم قرارات المراجعين في ضوء متطلبات البيئة الإلكترونية المعاصرة. المجلة المصرية للدراسات التجارية، المجلد 28 (العدد 03).
- 10- طيب عبد الله وجدي الناجي، و تاج السر محمد سند ياسر. (2018). أثر المراجعة المستمرة في جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية على المصارف السودانية). مجلة الدراسات العليا، المجلد 11 (العدد 1-42).
- 11- علاء أحمد محمد محمود. (سبتمبر، 2022). إطار مقترح لتطبيق المراجعة المستمرة لتطوير دور المراجعة الداخلية الحكومية لإدارة مخاطر نظام (GFMIS): دراسة ميدانية على الوحدات الحكومية. مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، المجلد 06 (العدد 03).
- 12- علي بن قطيب، و السعيد قاسمي. (2016). دور التدقيق في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات - دراسة ميدانية لعينة من الخبراء المحاسبين و محافظي الحسابات في ولاية تيارت-. مجلة الباحث (العدد 16).
- 13- كامل يوسف سلمان بركة. (2022). دور نظام حوكمة الشركات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية -دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية-. مجلة المحاسبة، التدقيق و المالية، المجلد 04 (العدد 01).
- 14- محمد فضل المولى. (2020). أثر مخار نظم المعلومات المحاسبة الالكترونية على مراجعة القوائم المالية المعدة وفق المعايير الإسلامية "بالتطبيق على عينة من مكاتب المراجعة العاملة بمحلية أم درمان- السودان". مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، المجلد 05 (العدد 01).
- 15- محمد فضل المولى عبد الوهاب حماد. (2019). أثر تطوير نظم المعلومات المحاسبية في الحد من مخاطر التمويل المصرفي - دراسة تطبيقية على بنك أم درمان. مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 15 (العدد 20).

- 16- محمد لمين علون. (جوان، 2019). مساهمة آليات حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية-دراسة عينة من الشركات بولاية بسكرة-. *مجلة نور للدراسات الاقتصادية*، مجلد 05(العدد 08).
- 17- محمد ياسر تاج السر سند، و أميمة عبد الله عثمان عوض. (2021). حوكمة مهنة المراجعة و دورها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية "دراسة ميدانية على عينة من مكاتب المراجعة الخارجية بولاية الخرطوم". *مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 06(العدد 02)*.
- 18- نسرين محمد منصور. (2020). تحديات تبني منهج المراجعة المستمرة في بيئة الأعمال المعاصرة. *مجلة آفاق علمية، المجلد 12(العدد 04)*.
- 19- نور الدين أحمد فايد. (2019). دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية. *مجلة اقتصاد المال و الأعمال، المجلد 04(العدد 01)*.
- 20- وليد سمير عبد العظيم الجبلي، و عيد كارم أحمد الأشقر. (2021). دور نظام تخطيط موارد المنشأة المدعوم بمدخل المراجعة المستمرة في تعزيز دقة الإبلاغ المالي "دراسة ميدانية تطبيقية". *المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، المجلد 04، (العدد 01)*.
- 21- عمرو محمد إبراهيم خضير. (بدون سنة نشر). أثر استخدام مدخل المراجعة المستمرة في تضييق فجوة التوقعات "دراسة ميدانية" بحث منشور إلكتروني. مصر، كلية التجارة قسم المحاسبة: جامعة بنها.

● بالنسبة للكتب:

- 1- ابتسام عبد المقصود حسن. (2015). *إدارة الجودة الشاملة (المجلد الطبعة الأولى)*. مصر: دار الكتب و الوثائق القومية.
- 2- إبراهيم الجزراوي، و عامر الجنابي. (2009). *أساسيات نظم المعلومات المحاسبية*. عمان-الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع.
- 3- أحمد حسين على حسين. (2004). *نظم المعلومات المحاسبية، الإطار الفكري و النظم التطبيقية*. الإسكندرية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية: الدار الجامعية.
- 4- أحمد زكريا زكي عصيمي. (2011). *نظم المعلومات المحاسبية مدخل معاصر*. الرياض-المملكة العربية السعودية: دار المريخ للنشر.
- 5- إدريس عبد السلام اشتويوي. (1996). *المراجعة معايير و اجراءات (المجلد الطبعة الرابعة)*. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة و النشر.
- 6- السيد شحاته شحاته. (2014). *الرقابة و المراجعة في نظم المحاسبة الآلية*. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي للطباعة و النشر و التوزيع.
- 7- السيد شحاته شحاته، و عبد الوهاب نصر على. (2014). *المراجعة الإلكترونية في أسواق المال*. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.
- 8- أمين السيد أحمد لطفى. (2006). *المراجعة بين النظرية و التطبيق*. الإسكندرية: الجلال للطباعة.
- 9- أمين السيد أحمد لطفى. (2011). *المراجعة الإدارية و تقييم الأداء (المجلد الطبعة الأولى)*. الإسكندرية: الدار الجامعية.
- 10- جيهان عبد المعز الجمال. (2014). *المراجعة و حوكمة الشركات*. بيروت: دار الكتاب الجامعي.
- 11- حسين القاضي، و مأمون حمدان. (2007). *نظرية المحاسبة (الطبعة الأولى)*. الأردن: دار الثقافة للنشر و التوزيع.
- 12- ستيفن أ موسكوف، و مارك ج سيمكن. (2002). *نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات، مفاهيم و تطبيقات، ترجمة: كمال سعيد*. الرياض، المملكة العربية السعودية: دار المريخ للنشر.
- 13- صلاح الدين عبد المنعم مبارك. (2013). *نظم المعلومات المحاسبية، مدخل رقابي*. الإسكندرية، كلية التجارة: دار التعليم الجامعي للطباعة و النشر و التوزيع.

- 14- عبد الفتاح الصحن، محمد سمير الصبان، و شريفة علي حسن. (2004). *أسس المراجعة "الأسس العلمية والعملية"*. الإسكندرية: الدار الجامعية.
- 15- عطا الله أحمد الحسين. (2012). *نظم المعلومات المحاسبية (المجلد الطبعة العربية)*. عمان-الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع.
- 16- على أحمد حسين حسين. (2004). *نظم المعلومات المحاسبية، الإطار الفكري و النظم التطبيقية*. الإسكندرية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية: الدار الجامعية.
- 17- فياض حمزة رملي. (2011). *نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية*. السودان: الأباي للنشر و التوزيع.
- 18- محمد التهامي طواهر، و مسعود صديقي. (2003). *المراجعة و تدقيق الحسابات الاطار النظري و الممارسة التطبيقية*. بن عكنون - الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 19- محمد إسماعيل بلال. (2005). *نظم المعلومات الإدارية*. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- 20- محمد الفيومي، أمال الصباغ، و ابراهيم المليجي. (2015). *المراجعة علما و عملا*. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.
- 21- محمد عبد العليم صابر. (2007). *نظم المعلومات الإدارية*. الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.
- 22- نادر الجيران. (2011). *المراجعة بين النظرية و التطبيق (المجلد الطبعة الأولى)*. الكويت: أفاق للنشر و التوزيع.
- 23- نبيل سالم أحمد الوقاد، و أحمد إبراهيم جابر السيد. (2019). *المراجعة و الرقابة في النظم المحاسبية*. مصر: دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع.

● بالنسبة للرسائل و الأطروحات:

- 1- أحمد ياسر وسوف. (2020). دور نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات الإدارية "دراسة عملية للمجمع الإنتاجي الوطني" مذكرة ماجستير إدارة الأعمال التخصصي. سوريا: الجامعة الافتراضية السورية.
- 2- الطيب عبد الله وجدي الناجي. (2018). *المراجعة المستمرة و دورها في الرقابة الداخلية و تحسين جودة المعلومات المحاسبية* "دراسة ميدانية عل عينة من المصارف السودانية" مذكرة ماجستير في المحاسبة. السودان، كلية الدراسات العليا: جامعة النيلين.
- 3- بالقاسم بن خليفة. (2015/2014). دور مراجعة الحسابات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية "دراسة ميدانية" مذكرة ماستر أكاديمي تخصص تدقيق محاسبي. الوادي: جامعة الشهيد حمه لخضر.
- 4- راوية حسن يوسف عبد الله. (2017). دور المراجعة المستمرة في الحد من فجوة التوقعات في المراجعة "دراسة ميدانية على المراجعين الخارجيين" مذكرة ماجستير في المحاسبة. السودان، كلية الدراسات العليا: جامعة النيلين.
- 5- سارة أمين عبد الرحمان داوود. (2018). دور المراجعة المستمرة في الكشف عن مخاطر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة و زيادة جودة التقارير المالية المنشورة "دراسة ميدانية ديوان المراجعة القومي و مكاتب المراجعة الخارجية" مذكرة دكتوراه في المحاسبة. السودان، كلية الدراسات العليا: جامعة النيلين.
- 6- سميحة بوحفص. (2013/2012). دور نظام المعلومات المحاسبية في حساب مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة EVA "دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل - فرع جنرال كابل- بسكرة، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة. بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير.
- 7- ضحى أحمد محمد على. (2019). دور المراجعة المستمرة في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية "دراسة ميدانية على بنك فيصل الإسلامي و بنك النيل" مذكرة ماجستير في المحاسبة. السودان، كلية الدراسات العليا: جامعة النيلين.
- 8- عبد الرزاق حسن الشيخ. (2012). دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية و انعكاساتها على سر السهم (دراسة تطبيقية لى الشركات المساهمة المدرجة في بورصة فلسطين) مذكرة ماجستير في المحاسبة و التمويل . غزة، الجامعة الإسلامية.

- 9- ليندة قداري، (2015/2014). دور المراجعة الخارجية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية "دراسة ميدانية" مذكرة ماستر أكاديمي تخصص تدقيق محاسبي. الوادي، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير: جامعة الشهيد حمه لخضر.
- 10- محمد أمين محذاتي، و وسيم بوعشة. (2017/2016). دور المراجعة الداخلية في تحسين الأداء في المؤسسة الاقتصادية "دراسة حالة مجمع عبيدي خلال الفترة (2015/2013) مذكرة ماستر تخصص مالية المؤسسة. قلمة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير: جامعة 08 ماي 1945.
- 11- محمد أنور هروال. (2015/2014). دور نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار "دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل بسكرة، مذكرة الماستر في العلوم المالية و المحاسبية. بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير.
- 12- محمد زكي الحوراني. (2013). مدى التزام مدققي الحسابات القانونيين بتطبيق معيار التدقيق الدولي رقم 570 "تقييم استمرارية الشركات" و أثره على جودة المعلومات المحاسبية (دراسة ميدانية تحليلية) مذكرة ماجستير في المحاسبة و التمويل . غزة، الجامعة الإسلامية.
- 13- محمد عصام المهدي الأمين. (2018). دور المراجعة المستمرة في زيادة جودة التقارير المالية الإلكترونية "دراسة ميدانية على المصارف السودانية بولاية الخرطوم" مذكرة ماجستير. السودان، كلية الدراسات العليا: جامعة النيلين.
- 14- منذر يحيى الداية. (2009). أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة -دراسة ميدانية- مذكرة ماجستير في المحاسبة و التمويل . غزة، الجامعة الإسلامية.

● بالنسبة للمؤتمرات و المحاضرات:

- 1- محمد الشريف ناصري. (2020). محاضرات في مقياس تصميم و بناء أدوات البحث العلمي. معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، سوق أهراس: جامعة محمد الشريف مساعدي.

ثانيا: مراجع أجنبية

- 1- Rezaee, Zabihollah, Sharabatoghlie, A., Elam, R., & Peter, L. (2002, March). "Continuos Auditing: Building Automated Auditing Capacity". *Aditing: Journal of Practice ad Theory*, Vol.32(No.1).

الملاحق

الملحق رقم (01): استمارة الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية

تخصص: محاسبة و تدقيق

إستمارة بحث

سيدي الفاضل..سيدي الفاضلة ؛ تحية طيبة وبعد.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.....

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة، التي صممت لجمع المعلومات اللازمة للدراسة التي نقوم بإعدادها في اطار التحضير لإعداد مذكرة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية .تخصص محاسبة وتدقيق .بعنوان: " دور المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.دراسة ميدانية بمجموعة من المؤسسات الاقتصادية"

ونظرا لأهمية رأيكم في هذا المجال؛ نأمل منكم التكرم بالإجابة على أسئلة الاستمارة بدقة؛ حيث أن صحة النتائج تعتمد بدرجة كبيرة على صحة إجاباتكم؛ فمشاركتم ضرورة ورأيكم عامل أساسي من عوامل نجاحها ونحيطكم علما أن جميع إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وشكرا على حسن تعاونكم،،،

أسماء الطلبة:

- العبيدي دنيا.

- بعيجي نورة.

السنة الجامعية: 2022/2023

الجزء الأول: البيانات العامة. يرجى وضع علامة (X) أمام الاختيار المناسب:

1. الجنس: ذكر أنثى
2. العمر: أقل من 30 سنة من 30 إلى أقل من 40 سنة
من 40 إلى أقل من 50 50 سنة فأكثر
3. المستوى التعليمي: تقني سامي بكالوريا ليسانس
دراسات عليا
4. عدد سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات من 05 إلى أقل من 10 سنوات
من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة 15 سنة فأكثر

الجزء الثاني: محاور الإستبانة

المحور الأول: المراجعة المستمرة: يهدف هذا المحور إلى معرفة مستوى تطبيق المراجع الداخلي لأسلوب المراجعة المستمرة، يرجى وضع إشارة (X) في المربع الذي يعبر (من وجهة نظرك) عن مدى موافقتك عن كل بعد من هذه الأبعاد.

التقييم					العبارات القياسية	رقم
غير موافق بشدة	غير موافق	موافق نوعا ما	موافق	موافق بشدة	المراجعة المستمرة	
					أولا: استخدامات المراجعة المستمرة	
					يفرض أسلوب المراجعة المستمرة على المحاسب الاعتماد على المعلومات المتوفرة إلكترونيا.	01
					تمكن المراجعة المستمرة المحاسب من متابعة ومراجعة أعماله بشكل مستمر.	02
					تمكن المراجعة المستمرة المحاسب من تجميع الأدلة إلكترونيا للقيام بعمله.	03

					04	تدعم المراجعة المستمرة آلية التحول نحو التشغيل الالكتروني للبيانات.
					05	تعتمد المراجعة المستمرة على برامج تعمل وفقا للمبادئ والمفاهيم المحاسبية التي تضبط سير العمليات.
					06	تعمل المراجعة المستمرة على تغطية مجال أكبر من المعلومات المالية وغير المالية المخزنة الكترونيا.
					07	توفر المراجعة المستمرة الامن لقواعد البيانات المحاسبية للمؤسسة و تمنع دخول غير المصرح لهم اليها .
					08	تمكن المراجعة المستمرة من معالجة البيانات بصورة جيدة وسريعة والحصول على المعلومات المطلوبة.
						ثانيا: فعالية المراجعة المستمرة
					09	توفر المراجعة المستمرة المعلومات لمتخذي القرارات في الوقت المناسب مقارنة بالمراجعة التقليدية.
					10	تساعد المراجعة المستمرة في تحسين جودة التقارير المالية المعدة إلكترونيا.
					11	تكشف المراجعة المستمرة أي عملية مشكوك في صحتها بعد حدوثها بوقت قصير .
					12	تطبيق المراجعة المستمرة يخفض تكاليف المراجعة وخاصة المراجعة الخارجية.
					13	تبين المراجعة المستمرة مدى التزام ووعي الإدارة بأهمية اعداد قوائم مالية جيدة.
					14	تساعد المراجعة المستمرة الإدارة على تحديد كفاءة وفعالية نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة.
						ثالثا: متطلبات تطبيق المراجعة المستمرة
					15	تمتلك المؤسسة ومصحة المحاسبة تكنولوجيا متقدمة.
					16	تخزن بيانات المؤسسة الكترونيا (قواعد بيانات) مما يتيح توفر أدلة المراجعة إلكترونيا.
					17	يملك عاملي مصلحة المحاسبة القدرة على استخدام تكنولوجيا معلومات .
					18	يملك عاملي مصلحة المحاسبة القدرة على استخدام وإدارة قواعد البيانات
					19	يملك عاملي مصلحة المحاسبة القدرة على استخدام برامج المراجعة المستمرة.
					20	تمنح المؤسسة للمحاسب استقلالية كافية في العمل.
					21	يملك المحاسبين الخبرة العلمية والكفاءة في مجال المحاسبة والمراجعة.
					22	توفر المؤسسة الحيادية للمحاسبين عند الفحص والمراجعة وتقييم الأداء.

المحور الثاني: جودة المعلومات المحاسبية: يهدف هذا المحور إلى معرفة مستوى جودة المعلومات المحاسبية المعدة، يرجى وضع إشارة (X) في المربع الذي يعبر (من وجهة نظرك) عن مدى موافقتك عن كل بعد من هذه الأبعاد.

التقييم					العبارات القياسية	رقم
غير موافق بشدة	غير موافق	موافق نوعا ما	موافق	موافق بشدة	جودة المعلومات المحاسبية	
					أولا: دقة المعلومات المحاسبية	
					01 تتميز المعلومات المحاسبية بالدقة وخلوها من الأخطاء.	
					02 يوفر المراجع الداخلي لمستخدمي المعلومات المحاسبية معلومات ملائمة لمتطلباتهم.	
					03 يوفر المراجع الداخلي لمستخدمي المعلومات المحاسبية معلومات مفصلة وكافية لاحتياجاتهم.	
					ثانيا: وقتية المعلومات المحاسبية	
					04 يمكن للمراجع الداخلي تقديم معلومات محاسبية عن المؤسسة في الوقت المناسب لاستخدامها.	
					05 يمكن للمراجع الداخلي تقديم معلومات محاسبية عن المؤسسة سابقة أو حالية أو مستقبلية في أي وقت.	
					06 يتطلب من المراجع الداخلي لتوفير المعلومات المحاسبية جهد وتكلفة كبيرة.	
					07 بإمكان المراجع الداخلي توفير معلومات محاسبية في أي وقت طلب مستخدميها ذلك.	
					ثالثا: موثوقية المعلومات المحاسبية	
					08 يتم توفير المعلومات المحاسبية بناء على براهين ووثائق ثبوتية.	
					09 يمكن اعداد مقارنة بين المعلومات المحاسبية المتوفرة وسابقتها متى طلب ذلك.	
					10 يمكن للأطراف المستفيدة من المعلومات المحاسبية طلب اجراء مراجعة في أي وقت يطلبونها. ال	
					11 يمكن للمراجع الداخلي القيام بعملية المراجعة في أي وقت أراد ذلك.	

شكرا على حسن تعاونكم

بسكرة في: 08/06/2023

جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية

إذن بالطلب

أنا الممضي أسفله الأستاذ: موريتية خازوي

الرتبة: أستاذ التعليم العالي

قسم الارتباط: العلوم المالية والمحاسبية

أستاذ مشرف على مذكرة ماستر - للطلاب (ة): دنيا العبيدي ، نورقة يعيسى

الشعبة: العلوم المالية والمحاسبية

التخصص: محاسبة وتدقيق

بعنوان: دور اعراض جهة الاعتماد في تحسين جودة الممارسات المحاسبية للمؤسسات الاقتصادية

"دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية بسكرة"

ارخص بطبع المذكرة المذكورة.

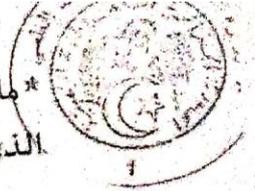
رئيس القسم

الاستاذ المشرف



27 يونيو 2020

*ملحق بالقرار رقم 10821... المؤرخ في
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله.

المسيد(ة): السيد دانيا الصف: طالب. أمثلة. باحث

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119933023390 والصادرة بتاريخ: 2022/06/01

المسجل(ة) بكلية / معهد الأقسام: علوم الحاسوب والمعلوماتية والحماية

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).

عنوانها: "دور أطراف البحث المتضمنة في تحسين جودة المعلومات المكتوبة في الوثائق البحثية"

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية

المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2023/06/07

توقيع المعني (د)



ملحق بالقرار رقم10821..... المؤرخ في 27 شهر 2020
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله .

السيد(ة): **بجيج نور** الصفة: طالب، أمتاذ، باحث
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 423900411.9810239003 والصادرة بتاريخ 2019 / 06 / 11
المسجل(ة) بكلية / معهد **علوم إقتصادية وتجارية** وع قسم **علوم المالية والمحاسبة**
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).
عنوانها: **دراسة حالة لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية بسكرة**
أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: ...2023/06/27...

توقيع المعني (ة)

